

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



## تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الطفل

دراسة ميدانية: المدرسة الابتدائية بعبوش علي - برج بوعريريج

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

- د. حيمر سعيدة

إعداد الطالب:

- بوسام جمال الدين

\*لجنة المناقشة

الرقم	الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
1	د- تيميزار فاطمة الزهراء	جامعة المسيلة	رئيسا
2	د- حيمر سعيدة	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	د - واضح خضرة	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الدراسية: 2023/2022



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



## تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الطفل

دراسة ميدانية: المدرسة الابتدائية بعبوش علي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

- د. حيمر سعيدة

إعداد الطالب:

- بوسام جمال الدين

\*لجنة المناقشة

الرقم	الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
1	د- تيميزار فاطمة الزهراء	جامعة المسيلة	رئيسا
2	د- حيمر سعيدة	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	د- واضح خضرة	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الدراسية: 2023/2022



## شكر وتقدير

الشكر لله جلّ ثناؤه وتقدست أسماؤه على عظيم منه وعطائه وعونه وتوفيقه  
لإنجاز هذه المذكرة.

أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد المساعدة وساهم في  
تذليل ما واجهتني من صعوبات.

وأخص بالذكر الدكتورة المشرفة: **حيمر سعيدة** والتي لم تبخل علي بتوجيهاتها  
وإرشاداتها القيمة ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بالشكر والاحترام والتقدير للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة ولا  
يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الذين درسوني طوال  
مشواري الدراسي كل باسمه فشكرا لكم جميعا.

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي وهبتني كل شيء إلى أعلى إنسان ..... أمي الغالية حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

إلى الرجل العظيم صاحب الصبر الجميل الذي أفنى حياته من أجل تعليمي إلى اعز إنسان أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من همّ بدعمي وسندي في هذه الحياة إلى من لولا وجودهم لكانت الحياة بدون طعم.

إلى كل أفراد عائلتي: إخوتي وإخوتي وأبنائهم كل باسمه خاصة ابنة أختي الكتكوتة رهف.

إلى كل من لم تحمل أسماءهم مذكرتي ولم تنساهم ذاكرتي محبتكم في الله.

إلى كل الزملاء والزميلات في قسم علوم الإعلام والاتصال وبالأخص الاتصال والعلاقات العامة.

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين سهروا على إنارة دروبنا، إليكم ثمرة جهدي.

## فهرس المحتويات

أ	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
ص 05	1 - الإشكالية
ص 07	2 - أهداف الدراسة
ص 07	3- أهمية الدراسة
ص 07	4- اسباب و مبررات اختيار الموضوع
ص 08	5- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
ص 13	6 - الدراسات السابقة
ص 15	7- التعقيب على الدراسات السابقة
ص 15	8- منهج الدراسة
<b>الفصل الأول: الاتصال التربوي و تأثير الوسائط الجديدة على الطفل</b>	
<b>المبحث الأول: الاتصال و التواصل التربوي</b>	
ص 18	المطلب الأول: مفهوم الاتصال و التواصل التربوي
ص 19	المطلب الثاني : أهمية الاتصال والتواصل التربوي
ص 20	المطلب الثالث: خصائص الاتصال والتواصل التربوي
ص 21	المطلب الرابع : اهداف الاتصال والتواصل التربوي
ص 23	المطلب الخامس: تأثير التعليم و تقنيات التعليم على الاتصال التربوي
<b>المبحث الثاني : التقنيات الحديثة في مجال التعليم</b>	
ص 28	المطلب الأول : الحاسب الآلي التعليمي
ص 30	المطلب الثاني: الفيديو التفاعلي التعليمي
ص 31	المطلب الثالث: الانترنت في التعليم
ص 35	المطلب الرابع: الوسائط المتعددة التفاعلية
ص 35	المطلب الخامس :الوسائط الفائقة

<b>المبحث الثالث : الوسائل المعتمدة في التعليم لدي الطفل</b>	
38 ص	المطلب الأول: وسائل الاتصال والتواصل التربوي
41 ص	المطلب الثاني: المحفظة الالكترونية او المحفظة الرقمية
42 ص	المطلب الثالث: السبورة الذكية
42 ص	المطلب الرابع: الكتاب الالكتروني
44 ص	المطلب الخامس: الكمبيوتر
<b>الفصل الثاني: التعليم الالكتروني و آثار استخدامه علة الطفل</b>	
<b>المبحث الأول: التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد</b>	
46 ص	المطلب الأول: التعليم الالكتروني:( مفهومه – أهدافه .....أفاهه
51 ص	المطلب الثاني: دور المعلم في التعليم الالكتروني
52 ص	المطلب الثالث: التعليم عن بعد: (مفهومه .....مميزاته)
55 ص	المطلب الرابع: الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد
55 ص	المطلب الخامس: توظيف الانترنت كوسيط للتعلم عن بعد
<b>المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية</b>	
57 ص	المطلب الأول: التعليم الالكتروني التفاعلي
57 ص	المطلب الثاني: التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم
57 ص	المطلب الثالث: التعليم الالكتروني عبر الوسائط المتعددة و أثره في تعزيز العملية التعليمية
60 ص	المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني
60 ص	المطلب الخامس: عيوب التعليم الالكتروني
<b>المبحث الثالث: ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني و التكنولوجيا على الأطفال</b>	
62 ص	المطلب الأول: مميزات التعليم الالكتروني
64 ص	المطلب الثاني: معوقات التعليم الالكتروني

ص 65	المطلب الثالث: ايجابيات التعليم الالكتروني
ص 68	المطلب الرابع: سلبيات التعليم الالكتروني
ص 70	المطلب الخامس: ايجابيات وسلبيات التكنولوجيا على الكفل
الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
الدراسة الاستطلاعية	
ص 75	1-أهداف الدراسة الاستطلاعية
ص 75	2-حدود الدراسة الاستطلاعية
ص 76	3- أدوات الدراسة الاستطلاعية
ص 77	4- نتائج الدراسة الاستطلاعية
الدراسة الأساسية	
ص 78	1-حدود الدراسة
ص 79	2- مجتمع وعينة الدراسة
ص 79	3- جداول دراسة الاستبيان
ص 104	4- تحليل نتائج أسئلة الاستبيان
ص 105	5-النتائج العامة
ص 106	الخاتمة
ص 107	المراجع
ص 109	الملاحق

## فهرس الجداول


الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
ص79	الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
ص80	الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية	02
ص81	الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في التدريس	03
ص82	الجدول رقم (04): إتقان الأطفال استخدام وسائط الاتصال الجديدة؟	04
ص83	الجدول رقم (05): في اي مكان يمكن استعمالها	05
ص84	الجدول رقم (06): اي وسيلة بالنسبة للطفل أحسن لاكتساب المعلومات	06
ص85	الجدول رقم (07): ما هي وسيلة الوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الاطفال	07
ص86	الجدول رقم (08): ما هو معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة	08
ص87	الجدول رقم (09): ما هي المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة	09
ص88	الجدول رقم (10): كيف هو تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل	10
ص89	الجدول رقم (11): هل هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى البصر	11
ص90	الجدول رقم (12): هل يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة	12
ص91	الجدول رقم (13): هل يعتبر التعليم الإلكتروني ايجابي او سلبي على الطفل	13
ص92	الجدول رقم (14): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل للدروس	14
ص93	الجدول رقم (15): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة اثناء الدرس	15
ص94	الجدول رقم (16): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساهم في الحصول على نتائج جيدة في الامتحانات	16

17	الجدول رقم (17): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الأسرة	ص 95
18	الجدول رقم (18): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة	ص 96
19	الجدول رقم (19): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم	ص 97
20	الجدول رقم (20): هل تستخدم جهاز <b>datashow</b> في تقديم الدروس؟	ص 98
21	الجدول رقم (21): هل تستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس؟	ص 99
22	الجدول رقم (22): هل تستعين بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس	ص 100
23	الجدول رقم (23): هل تستخدم في التواصل مع الأولياء موقع فاييسوك	ص 101
24	الجدول رقم (24): هل تزود الأولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل	ص 102
25	الجدول رقم (25): هل تشجع التعليم الإلكتروني عن بعد	ص 103

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
ص79	الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
ص80	الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية	02
ص81	الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في التدريس	03
ص82	الشكل رقم (04): إتقان الأطفال استخدام وسائط الاتصال الجديدة؟	04
ص83	الشكل رقم (05): في اي مكان يمكن استعمالها	05
ص84	الشكل رقم (06): اي وسيلة بالنسبة للطفل أحسن لاكتساب المعلومات	06
ص85	الشكل رقم (07): ما هي وسيلة الوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الأطفال	07
ص86	الشكل رقم (08): ما هو معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة	08
ص87	الشكل رقم (09): ما هي المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة	09
ص88	الشكل رقم (10): كيف هو تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل	10
ص89	الشكل رقم (11): هل هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى البصر	11
ص90	الشكل رقم (12): هل يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة	12
ص91	الشكل رقم (13): هل يعتبر التعليم الإلكتروني ايجابي او سلبي على الطفل	13
ص92	الشكل رقم (14): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل للدروس	14
ص93	الشكل رقم (15): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة اثناء الدرس	15
ص94	الشكل رقم (16): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساهم في	16

	الحصول على نتائج جيدة في الامتحانات	
ص 95	الشكل رقم (17): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الاسرة	17
ص 96	الشكل رقم (18): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة	18
ص 97	الشكل رقم (19): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم	19
ص 98	الشكل رقم (20): هل تستخدم جهاز <b>datashow</b> في تقديم الدروس؟	20
ص 99	الشكل رقم (21): هل تستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس؟	21
ص 100	الشكل رقم (22): هل تستعين بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس	22
ص 101	الشكل رقم (23): هل تستخدم في التواصل مع الأولياء موقع فيسبوك	23
ص 102	الشكل رقم (24): هل تزود الأولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل	24
ص 103	الشكل رقم (25): هل تشجع التعليم الإلكتروني عن بعد	25

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring small flowers and swirling lines. The border is centered on the page and frames the central text.

# مَقْدَمَةٌ

## مقدمة:

يشكل التطور التكنولوجي الحاصل اليوم تحديا كبيرا للمجتمعات والمنظمات لما له من تأثير مباشر على حياة الفرد، فالكل معني بهذا التقدم، فقد أصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات، والنظام التربوي ليس بمنأى عن هذه التغيرات والتأثيرات، فهو في مواجهة مباشرة معه من خلال إدارة وتنظيم وتنفيذ العملية التعليمية مع أفراد جيل يعيش مثل هذه التغيرات في حياته اليومية.

و النظام التربوي في الجزائر معني هو الآخر بالاستجابة لهذا التطور ، وهو ما تؤكد عليه توجهاته نحو إقرار برامج إصلاحية متعددة ، كان الهدف منها إعادة النظر في المناهج و الأهداف من خلال وضع أسس جديدة للعملية التعليمية حتى تواكب هذه التطورات ، و هذا ما جاء في ديباجة القانون التوجيهي للتربية الوطنية (رقم 04-08 المؤرخ في 23/01/2008) : [ أن الجزائر و منذ فجر الاستقلال جعلت من تربية أبنائها مركزا لاهتماماتها ، و سخرت حصة معتبرة من إمكانياتها و ثرواتها الوطنية لتنمية قطاع التربية الوطنية الذي اعتبرته ذا أولوية ] .

وجاء في نفس القانون ذاته، أن التطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية وكذا الوسائل الحديثة للإعلام والاتصال التي تفرض إعادة تصميم المهنة، وتشتت من التربية التركيز في برامجها وطرائقها البيداغوجية على اكتساب المعارف العلمية والتكنولوجية وتنمية القدرات التي تسمح بالتكيف مع التطور في تيسير إدماج المتعلمين في وسط الاستخدامات للوسائل الاتصالية الحديثة، ووسائل الاتصال الجديدة.

كان لظهور وسائل الاتصال الجديدة مثل الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة المحمولة تأثير كبير على طريقة تعلم الأطفال وتفاعلهم مع العالم من حولهم، مع تزايد توافر الموارد التعليمية عبر الانترنت، والشعبية المتزايدة لمنصات التعلم الإلكتروني، أصبح بإمكان الأطفال المتعلمين الآن الوصول إلى ثروة من المعلومات والفرص التعليمية التي كانت بعيدة المنال في السابق.

هذه التحولات أوجبت على المؤسسة التربوية الانتقال من طريقة التعليم الكلاسيكية إلى التعليم بطريقة حديثة تدمج فيه الوسائل التكنولوجية الحديثة في الصف المدرسي ، كتعلم الكتروني تفاعلي مستهدفة التفكير الإبداعي و مهارات الطفل أثناء تعلمه، فيما يستخدم الأطفال الوسائل الاتصالية كتعلم الكتروني عن بعد ، و هذا الاستخدام أدى إلى بروز مدى تأثيراته على المتعلمين بمستوياته المتعددة من مزايا و عيوب على التغيرات التي تطرأ على الأطفال في مستوى تعلمهم، وسلوكياتهم و وضع شخصياتهم القادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

انطلاقاً من هذا هدفت الدراسة الحالية بداية إلى تسليط الضوء على تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الطفل، لنطرح تساؤلاً رئيسياً مفاده:

ما تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الأطفال في وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟

الإطار النظري

للدراصة

## الفصل الأول:

### الإطار المنهجي: التعريف بموضوع البحث

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - أهداف الدراسة
- 3 - أهمية الدراسة
- 4 - أسباب ومبررات اختيار الموضوع
- 5 - التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- 6 - الدراسات السابقة
- 7 - التعقيب على الدراسات السابقة
- 8 - منهج الدراسة

## 1 - الإشكالية:

في السنوات الأخيرة، كانت هناك زيادة سريعة في استخدام وسائل الاتصال الجديدة مثل منصات التعلم عبر الإنترنت والتطبيقات التعليمية والموارد الرقمية في المدارس الابتدائية، حدث هذا التحول نحو التعليم القائم على التكنولوجيا تغييرات كبيرة في طريقة تعلم الأطفال وفتح إمكانيات جديدة للتعليم والتعلم. ومع ذلك، هناك قلق متزايد بشأن التأثير المحتمل لهذا التعليم القائم على التكنولوجيا على أطفال المدارس الابتدائية. يجادل البعض بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية على التطور المعرفي والاجتماعي للأطفال، مثل انخفاض مدى الانتباه، وانخفاض القدرة على التواصل وجهاً لوجه، وزيادة التعرض للمحتوى غير المناسب.

أحدث التعليم من خلال وسائل الإعلام الجديدة ثورة في طريقة تعلم الأطفال واكتساب المعرفة في العصر الرقمي اليوم. من الدورات التدريبية عبر الإنترنت ومحاكاة الواقع الافتراضي إلى التطبيقات التعليمية والكتب الإلكترونية، فتحت التكنولوجيا عالماً جديداً بالكامل من الفرص للأطفال للاستكشاف والتعلم والنمو، كمدرسين في المرحلة الابتدائية، نشهد بشكل مباشر تأثير وسائل الاتصال الجديدة على المتعلمين ونتائج تعلمهم. من أهم مزايا استخدام الوسائط الجديدة في التعليم أنها تجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية. ينجذب الأطفال بشكل طبيعي إلى التكنولوجيا، ويمكن أن يساعد دمجها في الفصل الدراسي في جذب انتباههم وإبقائهم متحفزين للتعلم. على سبيل المثال، يمكن للألواح البيضاء التفاعلية والألعاب التعليمية والرسوم المتحركة أن تجعل المفاهيم المعقدة أسهل في الفهم، ويمكن للمتعلمين استخدامها لممارسة وتعزيز ما تعلموه. فائدة أخرى للوسائط الجديدة في التعليم هي أنها تتيح تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً. باستخدام التطبيقات التعليمية والأنظمة الأساسية عبر الإنترنت، يمكن للمتعلمين العمل بالسرعة التي تناسبهم، وتلقي التعليقات الفورية، والوصول إلى موارد إضافية تلبي احتياجاتهم التعليمية. هذا النهج الفردي للتعلم مهم بشكل خاص للأطفال الذين قد يعانون من طرق التدريس التقليدية أو لديهم احتياجات تعليمية خاصة.

ومن هذه المنطلقات جاءت الدراسة الحالية لتطرح تساؤلاً رئيسياً مفاده:

✓ ما تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الأطفال في وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الآتية:

- ما واقع استخدام الطفل الجزائري للتعلم الإلكتروني التفاعلي في وجهة نظر أساتذة الابتدائي؟
- ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني عبر الوسائط الجديدة على الأطفال في وجهة نظر أساتذة التعليم

الابتدائي؟

- ما الآثار الناجمة عن استخدام التعليم عبر الوسائط الجديدة عن بعد على المستوى الفكري والسلوكي على الأطفال في وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي؟
- ما هي الأساليب الصحيحة التي يمكن إتباعها من طرف المعلمين لتحصيل تعليم صحيح للأطفال؟

## 2 - أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على أهمية استخدام الطفل الجزائري للتعلم الإلكتروني التفاعلي
- الوقوف على الآثار الناتجة من استخدام التعلم الإلكتروني عبر الوسائط الجديدة على الطفل سواء ايجابية أو سلبية وذلك بتصحيحها أو دعمها
- كيفية متابعة المعلمين للطفل والحرص عليه وتوجيهه أثناء استخدام الوسائط كتعليم الكتروني تفاعلي.
- لفت انتباه الأولياء في مراقبة الطفل أثناء استخدام التعليم عبر الوسائط الجديدة عن بعد.
- توجيه المعلمين وكذا الأولياء للطفل في اختيار الوسائط المناسبة لمستواه الفكري وما تحتويه من معلومات تعليمية صحيحة.
- اختيار المعلمين الأساليب الصحيحة ووسائل تكنولوجيا حديثة لتحصيل تعليم صحيح.

## 3 - أهمية الدراسة:

من المعلوم أن أهمية البحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها و على قيمتها العلمية و ما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها ، وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها لاحقاً ، ومن ثم تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتعرض لوصف أهم وظائف الوسائط الجديدة المستخدمة في التعليم و استعراضها لموضوع تأثير هذه الوسائط على العملية التعليمية على الطفل و هو ما يمكن أن يفيد في لفت انتباه الفاعلين التربويين نحو هذا التوجه الذي تفرضه التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي بالإضافة إلى سعيها لتقييم مستوى مساهمة إدماج هذه التكنولوجيا و هذه الوسائط الجديدة كتعليم الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي و إلى تطوير تعليمية المادة في مجال العمل التربوي ، وهو كذلك ما قد يساهم في معرفة واقع مساهمة المدرسة الجزائرية للتغيرات التي تعرفها الأنظمة التربوية في مختلف أنحاء العالم .

## 4 - مبررات اختيار الموضوع:

اشتملت أسباب اختيار هذا الموضوع على جانب ذاتي وآخر موضوعي

### الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع استخدام التعليم الإلكتروني وتأثيراته على تلاميذ الطور الابتدائي.

- الحاجة إلى تطوير تعليمية المادة وذلك باستخدام التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.
- الطموح العلمي لدراسة أحد المواضيع الجديدة (نسبياً) في الحقل التربوي واكتشاف ما يفرزه ميدان البحث من واقع تأثير التعليم عبر الوسائط الجديدة على الطفل في هذا الحقل.

### الأسباب الموضوعية:

- لفت انتباه الفاعلين التربويين إلى أهمية إدماج التكنولوجيا الحديثة في تنمية تعليمية المادة.
- لفت انتباه الأولياء إلى سبل مشاركة أبنائهم في استخدام الوسائط الجديدة في تعليمهم.
- محاولة الكشف والتميز على الآثار الناجمة من تأثير التعليم عبر الوسائط الجديدة على الأطفال
- قلة الدراسات والبحوث في الموضوع في محيطنا (في حدود ما توصل اليه الباحث للاطلاع عليه)

## 5- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات، فيما يلي تعريفها إجرائياً

### ◆ 1تكنولوجيات الإعلام والاتصال

تعريف إجرائي في الدراسة الحالية تشير إلى: "الأدوات المادية مثل الحاسوب والهاتف الذكي والموارد الرقمية مثل الفيديو والكتاب الرقمي والصورة الرقمية والتي يمكن توظيفها لغايات تعليمية تعلمية.

### 2. وسائط الاتصال الجديدة:

تعرف على أنها فئة واسعة من التطبيقات تقوم على عدة وظائف كالتفاعل بين المستخدمين<sup>1</sup> ونشر المضامين و توزيعها و بناء شبكات من العلاقات الاجتماعية، و تتميز تطبيقات الميديا الاجتماعية عن بعضها البعض بسبب الوظائف المخصصة التي تتيحها و طبيعة الغايات التي صممت لأجلها، فبعض التطبيقات صممت لبناء العلاقات الاجتماعية مثل "الفايسبوك" و هو أهم نموذج لما يسمى مواقع الشبكات الاجتماعية التي تمثل أبرز فئة من فئات الميديا الاجتماعية في حين صمم البعض الآخر لتبادل الصور مثل "انستغرام" و مقاطع الفيديو "يوتيوب"، و تتيح تطبيقات معينة الانخراط في شبكات مهنية أو في مجالات علمية أو أكاديمية ، و تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها

<sup>1</sup>. لواتي ربيعة 2021 ص 21

بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخريين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها

### 3. مفهوم الأثر:

يختلف استعمال مفهوم الأثر في الدراسات الإعلامية باختلاف الباحثين، حيث أن أغلبية الدراسات المتعلقة بالجمهور تستخدم كل من مفهوم "الأثر" و "التأثير" في نفس المعنى تقريبا، حيث تعرفه موسوعة علوم الإعلام و الاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر نتيجة فعل مؤثر ما، و مفهوم الأثر في عمل وسائل الإعلام يعود إلى معرفة ما هي النتائج التي تنجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة و يقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين الجمهور و وسائل الإعلام ، و تتميز هذه العلاقة من جانب 1 وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم كي يتعرضوا لمحتوياتها ليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوي المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، و من جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام و يتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية و الاقتصادية و الثقافية، و هذا وفقا للقيمة التي تحملتها هذه المحتويات و ما تمثله بالنسبة إليهم و مدى قدرتهم على إشباع حاجاتهم المختلفة و الأثر هو ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف و السلوكيات و الآراء و المعلومات و المعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها و قد تضيف إلى معلوماتهم معلومات جديدة و قد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة و قد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.

### تعريف الأثر لغة:

ترك الأثر في الشيء، وأثر في الشيء، أي وضع فيه أثراً، أثرت فيه تأثيراً، جعل فيه أثراً وإشارة، فتأثر أي: وافق وانفعل.<sup>1</sup>

### التعريف الاصطلاحي للأثر:

التأثير هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم<sup>2</sup> بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية، و مجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم، وهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين، ويتم

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق

<sup>2</sup>. ديمة الشاعر 2022 ص7

## التعريف بموضوع البحث

الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار، بينما التأثير قد يكون عن طريق الإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقا عند الفرد.

يقصد بالتأثير في عملية الاتصال ، حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية و التي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال و عادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال و يتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي ، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية و الرغبة في بث رسالة معينة

### التعريف الإجرائي للأثر:

هو الحالة النفسية التي تظهر على شخص ما جراء فعل أو سلوك أو فكرة تأثر بها من طرف آخر وذلك بفعل الاستجابة لذلك المثير.

### التعليم الإلكتروني:

هو استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الجديدة والانترنت لتحسين جودة التعليم عن طريق تسهيل<sup>1</sup> الوصول للمصادر والخدمات إضافة إلى التعاون والتبادل عن بعد" كما عرف بتعريف شامل على أنه " أي استخدام لتقنية الويب و الانترنت لإحداث التعلم". وعموما يمكننا أن نعتبر التعليم الإلكتروني مظلة تغطي كل أنشطة التعلم والتعليم التي يمكن أن تتم في أي زمان ومكان على جهاز حاسوب موصول عمومًا بشبكة.

### التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني:

هو أسلوب من أساليب التعليم يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائهما المتعددة في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم في أي وقت وأي مكان وتمثل تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية في (الانترنت، القنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب .....). وبطريقة مترامنة او غير مترامنة.

### الطفولة:

### تعريف الطفولة:

<sup>1</sup>. كحيل فتيحة 2019 ص337.

تبلغ الطفولة من الأهمية منزلةً عظيمةً، إذ هي أحد أهمّ مراحل حياة الإنسان، والتي تتّصف بالنموّ المستمرّ والتطوّر الملحوظ جسدياً وعقلياً، ويعيش الطفل هذه المرحلة باعتمادٍ كليّ أو نسبيّ على والديه وأخوته أو باقي أفراد أسرته المحيطة، إذ يصعب عليه أداء المهمّات المختلفة بشكلٍ مُستقلّ كلياً في المراحل الأولى من طفولته، وقد برز للطفولة معانٍ وتعريفات عديدة، منها.

### ويشير قاموس أكسفورد: Oxford

إلى الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة.

كما يشير قاموس لونجمان: Longman إلى الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر وهو الابن أو الابنة في أي مرحلة سنية، كما يعرف الطفولة على أنها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلاً.

وينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين معنى عام ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي، ومعنى خاص ويطلق على الأعمار فوق سن المهد وحتى المراهقة.

وتعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها:

هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي جسر يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

**تعريف رعاية الطفولة:** أما رعاية الطفولة فقد بدأت كعلم واهتمام مجتمعي في إنجلترا على هيئة إرسال

زائرات ممرضات إلى منازل الأمهات لتعليمهن قواعد الصحة العامة وكيفية العناية بالأطفال وبعد ذلك انتقل الاهتمام برعاية الطفل إلى فرنسا حيث اهتمت بفتح مراكز رعاية الطفل لإعطاء النصائح للأمهات وتشجيع الرضاعة الطبيعية وكذلك اهتمت بلجيكا بفتح مدارس الأمهات لتتلقى الأمهات دراسات مسائية تدور حول العناية بالطفل وبصحته وكذلك العناية بالأمهات واهتمامهن بصحتهن.

<sup>1</sup>. معجم المعاني 2022 <http://mawdoo3.com>

**الطفولة لغة:**<sup>1</sup> تبدو معاجم اللغة مُتَّفَقَةً في تعريفها لمفهوم الطفولة، إذ تُشير في مُعظمها إلى تعريف مُشترك يرمز إلى مرحلة زمنية من حياة الإنسان، فأقرت في تعريفها للطفولة بأنها فترة أو مرحلة بين ميلاد الإنسان وبلوغه.

**تعريف الطفولة اصطلاحاً:** يشترك المعنيان اللغوي والاصطلاحي للطفولة بالإشارة إلى كونها مرحلة زمنية من عمر الإنسان، تبدأ بولادته وتظهر فيها خصائص مُعيّنة تمتدّ لفترة من الزمن، ليدخل الكائن البشري بعدها مرحلة أخرى. والطفولة اصطلاحاً هي المرحلة الزمنية من عمر الطفل التي تمتدّ منذ ولادته حتى بلوغه، وتعتبر الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته، وهي مرحلة النشأة البدنية وتكوين الشخصية، غير أنّها مُختلفة الحدود النهائية لمرحلتها، فلا اتفاق يُؤطر نهايتها بشكل واضح. ويمكن الاستدلال على الفترة الزمنية أو المرحلة العمرية التي تُحدّد مرحلة الطفولة من خلال تعريف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي عرّفت الطفل بأنه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه)، ويُحدّد هذا التعريف انتهاء مرحلة الطفولة واقعاً ببلوغ الرشد، وقد يمتدّ ذلك حتى السنة الثامنة عشرة من عمر الإنسان كما رجّحته الاتفاقية. ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتدّ إلى ما بعد العام العشرين من العمر؛ إذ هو السن الذي يكتمل فيه النمو البدني عند معظم الأفراد ليلغوا بذلك نضجهم، وقد يتفاوت سنّ الطفولة من جيل إلى جيل أو من شعب لآخر؛ إذ هي مُقترنة بالنضج البدني والاعتماد على الذات في أداء المهمّات باستقلالية الفرد عن بيئته الخاصة.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للطفولة:

هي مرحلة من المراحل العمرية الأولى للإنسان أو الحيوان أو أي مخلوق. ويقع مصطلح الطفولة على الإنسان وذلك منذ وجوده بطن أمه ثم ولادته إلى غاية بلوغه سن الرشد، وتشمل الطفولة فترة النمو البدني والعقلي والاجتماعي والعاطفي، بحيث يتمتع الأطفال بقدرة فائقة على التعلم واكتشاف العالم من حولهم، وتتسم بالفضول والابتكار والخيال الواسع.

### الاستبيان الالكتروني:

عرفته موسوعة Techopedia على أنه استمارة بحثية يمكن للجمهور المستهدف ملؤها و التفاعل<sup>3</sup> معها داخل الفضاءات الالكترونية ، و يتم بناء الاستمارات و توزيعها داخل هذه الفضاءات بالتوازي مع

<sup>1</sup>. معجم المعاني 2022: <http://mawdoo3.com>

<sup>2</sup>. نفس المرجع السابق

<sup>3</sup>. لواتي ربيعة 2021ص13

بناء قاعدة بيانات لتخزين الإجابات والبرامج الإحصائية لتوفير تحليلات لإجابات، و تسمح الاستبيانات الالكترونية بتوفير التكاليف المرتبطة بطباعة و توزيع الاستبيانات الورقية، إذ أن جمع البيانات في شكل الكتروني يؤدي إلى التقليل من الوقت و التكاليف اللازمة و معالجة البيانات و قد يزيد من ثقة الجمهور المستهدف بالبحث في عدم الكشف عن هويته و تقسم الاستبيانات الالكترونية وفقا لطرق عرضها إلى نوعين، حيث توحد استبيانات تستظهر سؤال واحد في كامل الشاشة أو تلك الاستبيانات التي تسمح بالصعود و النزول في اتجاهين عمودي و أفقي.

وتتيح المسوح من النوع الأول للمبحوث الإجابة على السؤال الوحيد الذي يظهر في الشاشة و لا يتم الانتقال إلى السؤال الذي يليه إلا إذا تمت عملية الإجابة على السؤال السابق، أما المسوح من النوع الثاني تتصف بأنها أكثر مرونة من الأولى.

## 6 - الدراسات السابقة

### دراسة الحسن وحياتي 2014

سلطت المزيد من الضوء على أهمية التوظيف الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات في تطوير برامج التعليم العام وتحسين مخرجاته ومعوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم العام في السودان، اقترحت الدراسة إنشاء مركز قومي لإنتاج وتطوير البرمجيات التعليمية تؤول تبعيته لرئاسة مجلس الوزراء أسوة بمراكز ومجالس أخرى في بعض الدول العربية.

### دراسة كمتور وحياتي 2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يساهم به التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث لمادة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين 1 . بعض توصيات الدراسة: قلة المتطلبات المادية والفنية اللازمة لتعميم التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في بعض مدارس المرحلة الأساسية. بالإضافة إلأن استخدام التعليم الإلكتروني أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. وتوصلت الدراسة الي وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التعليم الأساسي للحاسوب في تدريس اللغة العربية.

### دراسة زروق وأحمد 2016

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي مرحلة الأساسي في توظيف

التعليم الإلكتروني في التدريس:

توصل الباحثون إلى عدة معوقات منها ضعف معرفي في استخدام التعليم الإلكتروني، قلة اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدامه في التدريس، وعدم توفر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا التعليم ونقص الكوادر الأكاديمية، عدم تفاعل أولياء الأمور مع نظام التعليم الإلكتروني. ضعف الدعم المادي للتدريب والتخطيط وعدم توفر المواد والأجهزة اللازمة. قلة الأجهزة والمعدات الإلكترونية بالمدرسة والمعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الإلكترونية والتكلفة العالية لشراء المعدات اللازمة والأجهزة وصعوبة صيانتها، عدم تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني.

### دراسة مضوي، 2017<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالمدارس الأساسية ولاية الخرطوم. وتوصل مضوي إلى النتائج التالية: بعض المعلمون لا يستخدمون تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لعدة أسباب منها اعتقادهم بعدم جدواها وكذلك لأسباب اقتصادية. تسهم تكنولوجيا التعليم في توصيل الرسالة التعليمية بشكل فعال وتساعد على معرفة قدرات واتجاهات التلاميذ وتعالج الفروق الفردية بينهم. تتوافر في المدارس الخاصة أماكن لإنتاج المواد التعليمية التي يحتاجها المعلمون كما تتوافر أجهزة الحاسوب والبروجكتر اللازمة للتدريس.

### دراسة زين الدين بعنوان<sup>2</sup> :

”أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على تحصيل الطلاب الدراسي، وبناء مقياس لقياس اتجاه الطلاب نحوه. طبقت الدراسة على طلاب الصف الثالث الإعدادي بثلاث مدارس بمحافظة بورسعيد، مدرسة قنا الإعدادية بنين، ومدرسة ابن سينا الإعدادية بنين، ومدرسة الخلفاء الراشدين بنين عام (2006/2005م) وعددهم (112) طالباً، قسموا إلى ثلاثة مجموعات تجريبية. درس إحداها عن طريق التعليم الإلكتروني عبر الشبكات والأخرى عن التعليم الإلكتروني القائم على الكمبيوتر، أما الثالثة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. منهج الدراسة الوصفي التحليلي والتجريبي واستخدام الاختبار التحصيلي وقياس الاتجاه كأدوات للدراسة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبتين - وطلاب المجموعة الضابطة في تحصيلهم لمادة الرياضيات، ولكن تشير النتائج على أن متوسط درجات المجموعتين التجريبتين أفضل من متوسط

<sup>1</sup> مضوي 2017 [www.shamaa.com](http://www.shamaa.com)

<sup>2</sup> محمد محمود زين الدين 2006 [www.kenanonline.com](http://www.kenanonline.com)

درجات المجموعة الضابطة التي درست عن طريق التعليم بالكمبيوتر تفوقاً على أولئك الذين درسوا عن طريق التعليم الإلكتروني عبر الشبكات وعزا الباحث ذلك إلى أشكال المجموعة الأخيرة بالإنترنت والمواقع غير التعليمية والاستماع على الإنترنت.

دراسة غانم بعنوان<sup>1</sup> :

### المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالـ

دراسة الإعدادية .“هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التعليم بواسطة نظام المحلل القاعدي الحاسوبي وأثر جنس الطالب في تحصيل بعض قواعد اللغة العربية (الأفعال المبنية والمعربة). واستخدم الباحث عينه مكونه من (60) طالباً نصفهم من الإناث من طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدينة حمص. وبعد إجراء الاختبار البعدي. توصل الباحث إلى أن المستوى التحصيلي للمجموعة التجريبية التي استخدمت نظام المحلل القاعدي الحاسوبي كان أعلى من المستوى التحصيلي لطلبة المجموعة الضابطة.

### 7- التعقيب على هذه الدراسات

اهتمت هذه الدراسات على بعض الجوانب المتعلقة ب موضوع الدراسة الحالية تأثير التعليم عبر الوسائط الجديدة على الطفل ، أفادت في تحديد الفروض وكذلك تصميم أداة البحث وتوضيح أهمية الدور الذي تلعبه الوسائل الحديثة و التعليم الإلكتروني التفاعلي والتعليم الإلكتروني عن بعد من خلال توظيفها داخل الصفالدراسي وخارجه لدى التلاميذ و تستهدف من خلالها مهارات العملية التعليمية المتمثلة في استخدام الوسائط الجديدة و التكنولوجيا الحديثة في التعلم لدى الأطفال و التعرف أيضا على تقنيات إنتاج الأفكار الإبداعية وتنميتها ومعوقات تنمية الإبداع وتقديم بعض الاقتراحات لتفعيل و استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في الحياة الدراسية للمتعلمين و المعلمين .

### 8- منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الموضوع وإشكالية الدراسة الحالية وأهدافها استخدام المنهج الوصفي الذي يركز على "مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات حول هذه الظاهرة أو موضوع البحث".

على هذا الأساس تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبته لإجراءات الدراسة الرامية إلى دراسة واستكشاف تأثير التعليم عبر الوسائط الجديدة على الطفل.

<sup>1</sup>. غانم و اخرون 2005 [www.manduma.com](http://www.manduma.com)

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى إبراز اثر التعليم عبر الوسائط الجديدة على الطفل ، ودور هذا الأخير في تعزيز استخدام التعليم الالكتروني التفاعلي، ودفع الأساتذة إلى تبني هذه الوسائل و الوسائط الجديدة و المشاركة في تفعيلها و التي تخدم صالح الطفل المتعلم ، و كذا استخدام التعليم الالكتروني عن بعد و تشجيع الأطفال إلى المشاركة في هذا الفضاء التعليمي عبر الوسائط و التي تُفَعِّل وتنمي مهاراتهم ، حيث تناولت الدراسة واقع استخدام الوسائط في فضاء التعليم ، و كيفية تأثير التعليم عبر هذه الوسائط و التكنولوجيا الحديثة على الأطفال، وكيفية متابعة المعلمين و الحرص عليهم و توجيههم أثناء استخدامها كتعليم الكتروني تفاعلي ، في حين قمنا بمحاولة لفت انتباه الأولياء في مراقبة الطفل أثناء استخدامه للوسائط و الاستفادة منها لكسب معلومات صحيحة، و حسن اختيار الوسيلة والوسائط الملائمة لصحة الطفل وصحة المعلومات المكتسبة من خلالها .

أما منهجيا فقد تبنت الدراسة المنهج الذي يقوم على الوصف والتحليل وقمنا بتوظيف الاستبيان الالكتروني بغرض التقليل من الوقت والوصول إلى مناطق وولايات متعددة من ارض الوطن، وتوظيف تحليل المضمون وكذلك المقابلة المباشرة والغير مباشرة بغية جمع المعطيات والمعلومات الصحيحة من واقع مجتمع البحث محلا للدراسة، والمقصود هو عينة أساتذة الطور الابتدائي وما يوازيه عينة الأطفال المتعلمين في الطور الابتدائي.

و تأسيسا على الدراسة النظرية و الميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها : التأثيرات الناتجة على الأطفال من خلال استخدام التعليم الالكتروني التفاعلي و التعليم عن بعد ، و كذلك إفادة الفاعلين التربويين نحو هذا التوجه الذي تفرضه التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي بالإضافة إلى تقييم مستوى مساهمة إدماج هذه التكنولوجيا و الوسائط الجديدة في تنمية قدرات الطفل و مهاراته و تفكيره الإبداعي، وصولا إلى تطوير تعليمية المادة في مجال العمل التربوي ، والذي يكمن في أساليب اختيارهم لهذه الوسائل لتحصيل تعلم صحيح.

### المصطلحات الدالة للدراسة:

التعليم – الوسائط الجديدة – الطفل

# الإطار النظري

## الفصل الأول: الاتصال التربوي وتأثير الوسائط الجديدة على الطفل.

### • المبحث الأول: الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الأول: مفهوم الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الثاني: أهمية الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الثالث: خصائص الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الرابع: أهداف الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الخامس: تأثير التعليم وتقنيات التعليم على الاتصال التربوي

### • المبحث الثاني: التقنيات الحديثة في مجال التعليم

المطلب الأول: الحاسب الآلي التعليمي

المطلب الثاني: الفيديو التفاعلي التعليمي

المطلب الثالث: الانترنت في التعليم

المطلب الرابع: الوسائط المتعددة التفاعلية

المطلب الخامس: الوسائط الفائقة

### • المبحث الثالث: الوسائل المعتمدة في التعليم لدى الطفل

المطلب الأول: وسائل الاتصال والتواصل التربوي

المطلب الثاني: المحفظة الالكترونية أو المحفظة الرقمية

المطلب الثالث: السبورة الذكية

المطلب الرابع: الكتاب الالكتروني

المطلب الخامس: الكمبيوتر

## المبحث الأول: الاتصال والتواصل التربوي

## المطلب الأول: مفهوم الاتصال والتواصل التربوي

عرفنا أن الاتصال عملية غرضية وظيفية كما ورد في علم الاتصال والإعلام والاجتماع كونه يساعد<sup>1</sup> الأفراد في المؤسسة على تحقيق أهدافهم و رغباتهم أو تحقيق أهداف الآخرين. وفي هذا الفصل سيتم تناول موضوع الاتصال في مجال التربية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة كونها مؤسسة تربوية تعليمية، والتركيز على عملية الاتصال والتواصل التي تتعلق بالمديرين والمعلمين والتلاميذ والأنشطة التعليمية التي تزيد من فاعلية الاتصال والتواصل.

يُعرف دباب الاتصال المدرسي بأنه عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية.

وأشار مصطفى أن الاتصال التربوي هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين أو بالعكس، أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى، أو من المدرسة إلى الإدارة التعليمية وبالعكس، وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي، مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة ورسالتها

وأوضح بلقيس أن التواصل التربوي هو عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة معينة في سياق اجتماعي معين، وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد ومن خلال ما سبق، نجد أن العديد من الباحثين في هذا المجال قد ساوى بين مفهوم الاتصال والتواصل التربوي على أساس أنه مفهوم واحد دون التفريق بينهما، ولكننا نجد أنه يوجد فرق بين هذين المفهومين كالآتي:

الاتصال التربوي هو عملية موجهة في البيئة التعليمية لنقل معلومات أو توجيهات أو أفكار من طرف لآخر، ولكن دون وجود تفاعل في العملية أي بدون انتظار ردة الفعل من الطرف الآخر، بهدف إحداث تأثير في النمط السلوكي للمستقبل سواء أكان مديراً أو معلماً أو تلميذاً، وبما يخدم تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

أما التواصل التربوي فهو عملية تفاعلية مشتركة في البيئة التعليمية لتناقل المعلومات والتوجيهات والأفكار من طرف لآخر، مع انتظار ردود الفعل من الطرف الآخر والذي قد يكون مدير المدرسة أو معلماً أو طالباً.

<sup>1</sup> - حمد بن عبد الله القميري 2017 ص 121

والتفاعل من خلالها، بهدف إحداث تأثير في النمط السلوكي للمستقبل سواءً أكان مديراً أو معلماً أو طالباً، وبما يخدم تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

### المطلب الثاني: أهمية الاتصال والتواصل التربوي

أوضحت الكثير من الدراسات أن النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد في (85%) منه<sup>1</sup> على البراعة الاتصالية التواصلية، و (15%) منه فقط يعتمد على المهارات العملية أو المهنية المتخصصة، وانطلاقاً من هذا المبدأ تعتبر عملية الاتصال والتواصل مهمة جداً في النظام التعليمي لتحقيق أهدافه.

وقد أثبتت العديد من التجارب العالمية والعربية مدى نجاح الاتصال والتواصل التربوي الفعال في النظام التربوي، كما أولت بعض الدراسات اهتماماً بهذا الموضوع، ومن الدراسات التي أوصت بضرورة اهتمام الهيئة الإدارية بتطوير مهارات الاتصال والتواصل لدى العاملين في المدرسة كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإداري للمديرين والمتمثل في مهارات العلاقات الإنسانية والقدرة على الاتصال والتواصل وثقة المدير بالمعلمين وعملهم ودرجة قبول المعلمين لقراراتهم الإدارية.

وما زالت مشكلة التواصل التربوي قائمة في الأنظمة التربوية، وتعاني من معوقات كثيرة بسبب المتغيرات الحديثة والاتجاهات المعاصرة والمفاهيم الجديدة التي تتعامل معها عملية التعليم والتعلم، وخاصة التطور التقني المتزايد الذي يفرض نفسه دائماً على الساحة التربوية والتعليمية، حيث أدت هذه الاتجاهات الجديدة ما بعد تسعينيات قرن العشرين إلى تغيير مفهوم الاتصال ومجاله، وجعلته متوائماً بشكل أكبر لمفهوم التعليم، حيث أن مجال الاتصال التعليمي يتكون من هذه المجالات الثلاثة التعليم، وتقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات، وهذا الأمر الذي يحتم علينا دراسة الكيفية والأثر والهدف من تفاعل هذه المجالات بعناية فائقة لما لها من انعكاسات إيجابية وسلبية على عملية التعليم والتعلم. وتتمثل أهمية الاتصال والتواصل في القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين، وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات التي تزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به، في حين أن عدم القدرة على الاتصال مع الآخرين يعد نقصاً اجتماعياً وسيكولوجياً، ويمكن تلخيص أهمية الاتصال والتواصل التربوي فيما يلي:

- فتح المجال للاحتكاك بين العاملين في المؤسسات التربوية، وإتاحة الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين، وحتى عند المصابين بعاهات نطقية وسمعية كالصم،

<sup>1</sup>. حمد بن عبد الله القمزي 2017 ص 123

إذ يستخدمون لغة الإشارة الخاصة بهم لتخرجهم من إطار عزلتهم، كما يستخدمون وسائل اتصال أخرى تيسر لهم التفاهم مع الآخرين.<sup>1</sup>

● التعرف على آراء التلاميذ وعلى أفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين أو مجموعة أخرى، ويفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش، مما يساعد على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

● نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من المجتمع إلى المجتمعات الأخرى.

● التعرف على الأحداث الجارية في العالم لحظة وقوعها أو فوراً بعد وقوعها، فأصبحت القنوات الفضائية نافذة على العالم تمكّن المشاهدين من متابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم كافة بحيث أصبح العالم شبه قرية إلكترونية أو بيت إلكتروني، يتصل فيه الإنسان بالعالم دون أن يغادر منزله أو قريته.

● تؤدي وسائل الاتصال المتقدمة في العصر الحاضر دوراً بارزاً في تطوير الأنظمة التربوية، وبخاصة في مجال التعليم عن بعد والتعلم التشاركي واستراتيجيات التعلم الذاتي.

كما أن وجود المجتمع واستمراره متوقف على النقل الشامل للعادات والأفكار والمشاعر من جيل إلى آخر، وأن استمرارية المجتمع تتم من خلال نقل الخبرات والاتصال بين الأفراد، فالناس يعيشون في المجتمع بفضل ما يشتركون فيه من أهداف وعقائد وأماني ومعلومات، وهم يكتسبون ذلك من خلال الاتصال والتواصل.

### المطلب الثالث: خصائص الاتصال والتواصل التربوي

تتميز عملية الاتصال والتواصل التربوي بمجموعة من الخصائص. منها:<sup>2</sup>

- أنه نظام (منظومة)، له مدخلات وعمليات ومخرجات.
- أن هذا النظام يتكون من ستة مكونات متفاعلة هي: المصدر (المرسل)، الرسالة، القناة (الوسيلة)، المستقبل، التغذية الراجعة، البيئة التعليمية.

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق ص 123

<sup>2</sup>. نفس المرجع السابق ص 125

- أنه عملية كاملة، يتم عن طريقها نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل. أن هذه العملية تتصف بالتفاعل الديناميكي، بمعنى أن هناك حركة نشطة ومستمرة وعلاقات متداخلة بين هذه المكونات
- أن المصدر لا يقتصر على مدير المدرسة أو المعلم فقط، وإنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى.
- أن قناة الاتصال والتواصل لا تقتصر على الأذن والعين فقط، وإنما تمتد لتشمل جميع الحواس مجتمعة.
- أن بيئة الاتصال والتواصل هي أحد المكونات الأساسية للعملية، لأنها تؤثر في طرق العرض ونوع الاستجابات.
- أنه هادف، إذ يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.
- أنه يؤكد على أثر الرسالة، واستجابة الفئة المستهدفة لها، وتقويم هذه الاستجابة، وتعديل عملية الاتصال والتواصل في ضوءها.
- أنه دائري، يسير في اتجاهين متفاعلين وحركة ذهاب وإياب مستمرة بين المصدر والمستقبل لا تتوقف إلا بعد التأكد من تحقيق الهدف المطلوب.

### المطلب الرابع: أهداف الاتصال والتواصل التربوي

يعد الاتصال والتواصل التربوي عملية تفاعلية في البيئة التعليمية بين المرسل والمستقبل وهي شريان الحياة للمؤسسة التعليمية، وعدم إتقان ممارسة هذه العملية يؤدي إلى وجود معوقات بين مواردها البشرية، وبالتالي قد تكون سبباً في فشل تحقيق أهدافها.

ومن الأهداف التي يحققها الاتصال التربوي والتعليمي داخل المؤسسة التعليمية ما يلي:

1. تبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار في المؤسسة التربوية، من مدير المدرسة إلى المعلمين ومن المعلمين إلى التلاميذ، وبالعكس، فعملية التعليم والتعلم لا تتم إلا من خلال تبادل ومشاركة المعلومات والأفكار بين المعلم والتلميذ في الموقف التعليمي، لهذا تعتبر عملية التواصل مهمة في البيئة المدرسية وهي الوسيلة الفعالة التي تستطيع المدرسة من خلالها تحقيق أهدافها، لذا ينبغي استخدام جميع أنواع التواصل التقليدي والإلكتروني لتحقيق الهدف المنشود للمؤسسة التربوية.

2. إنجاز جميع العمليات الإدارية في المؤسسة التربوية من تخطيط وتنظيم وتقييم وتنفيذ ومتابعة، فجميع الأعمال الإدارية والفنية تعتمد على إجادة استخدام الاتصال والتواصل الإداري، لأنه أساس عملية المشاركة الجماعية في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم بين جميع العاملين في المؤسسة التربوية.
  3. تعريف العاملين بأهداف المؤسسة التربوية وواجباتها ودور العاملين فيها مما يساعدهم على فهم أبعاد العمل، والتعرف على الأهداف المشتركة ومناقشتها من أجل فهمها ليسهل تنفيذها.<sup>1</sup>
  4. مواجهة المشكلات والمعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسة التربوية ومناقشة الحلول بمشاركة جميع العاملين من جميع الزوايا المختلفة للوصول إلى أفضل النتائج.
  5. تحسين العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية وتوطيد البعد الإنساني من خلال توفير مناخ تعليمي ملائم لتحفيز العاملين على بذل المزيد من الجهد في بيئة عمل صحية تتميز بروح العمل ضمن فريق إيجابي واحد، والابتعاد عن المحبطات والتواصل السليبي تعيق عمل الموظفين.
  6. رفع الكفايات الداخلية للنظام التعليمي، من خلال توفير مناخ تعليمي ملائم يحقق الرضا الوظيفي للمعلم، والعمل على تطوير الكفاءات من خلال إعطائهم دورات تدريبية وإكسابهم خبرات جديدة متطورة تنمي مهاراتهم، مما ينعكس ذلك بشكلا إيجابيا على جودة مخرجات المدرسة.
  7. توطيد العلاقات الاجتماعية مع مؤسسات المجتمع المدني، وفتح قنوات اتصال جديدة معهم من خلال عمل برامج تعاونية تحسّن العلاقات وأخذ التغذية الراجعة من أولياء الأمور والعمل على تلبيتها بما ينسجم وخدمة أهداف المدرسة.
  8. تحفيز العاملين والتلاميذ في المدرسة للقيام بواجباتهم على أكمل وجه من خلال بث روح الملكية والتشاركية لدى المعلمين وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.
- ومن خلال الأهداف السابقة نستنتج الفوائد الكبيرة التي نتحصل عليها من عملية الاتصال والتواصل التربوي في نجاح النظام التعليمي أو المدرسة وأي مؤسسة تربوية. كما يوجد العديد من الفوائد لعملية الاتصال والتواصل يجنيها المتعلم في حياته على صعيد ثقافته وشخصيته وتأكيد ذاته وتطويرها، يمكن تلخيصها فيما يلي:

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق ص 127

- **التعليم:** يعمل الاتصال والتواصل التربوي على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة وتعميمها، ذلك أن نشر المعرفة يثري العقل والشخصية ويساعد في رفع مهارات المتعلم، وزيادة قدراته عبر مراحل نموه ويمكنه من مواجهة المشاكل المستجدة والتغلب عليها.
- **التثقيف:** يعمل الاتصال والتواصل التربوي على نشر الإبداع الفني والثقافي وحفظ التراث وتطويره، مما يؤدي إلى توسيع آفاق المتعلم المعرفية، وإيقاظ الخيال والمواهب والإبداع لديه ونقل الخبرات والأفكار والمبتكرات بين الشعوب والأجيال.<sup>1</sup>
- **التقارب الاجتماعي:** يتيح الاتصال والتواصل التربوي الفرصة للمتعلم كي يتزود بأنباء وأخبار الآخرين في محيطه الاجتماعي والإنساني، وهذا يزيد من فرص التعارف الاجتماعي والتقارب والتفاهم لظروف وأحوال الآخرين والشعور بهم.
- **الحاجة إلى توكيد الذات:** يتم تحقيق الذات من خلال تأثير المتعلم بالآخرين وتأثيره فيهم، فالمتعلم بحاجة لأن يؤثر في غيره، وأن يحقق النجاح، وأن يُعبّر عما في صدره، وألا يبقى هو مجالاً للتأثر بالآخرين فقط، وبالاتصال والتواصل ندفع المتعلمين للمشاركة في المسائل التي تشغلنا، فتأثر بهم كما يتأثرون بنا وبأفكارنا.
- **التحفيز:** يوفر الاتصال والتواصل التربوي أسباب المناقشة الهادفة، من خلال تسليط الأضواء على الناجحين الذين حققوا الإنجازات المتفوقة، وبيان العوامل والأساليب التي أدت إلى ذلك، وحفز المتعلمين وإثارة آمالهم وطموحاتهم لمحاكاة هؤلاء.
- **الترفيه:** يعمل الاتصال والتواصل على التخفيف من المعاناة والتوتر الذي يشعر به المتعلم، نتيجة ضغوطات الحياة عن طريق تقديم المسرحيات والتمثيليات والفنون والرياضة، وتزويد الفائدة إذا اتجه الترفيه نحو البناء فتستغل رغبة المتعلمين في الاستمتاع بالمواد المعروضة، في الوقت ذاته الذي يتعلمون فيه أشياء جديدة تساعد في تثبيت قيم موجودة أو تعديلها.

### المطلب الخامس: تأثير التعليم وتقنيات التعليم على الاتصال التربوي

تأثر الاتصال التقليدي كثيراً بمفهوم التعليم وتقنيات التعليم، حيث لعب التعليم دوراً أساسياً في نقل<sup>2</sup>الاتصال من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الحديث بسبب التطورات العديدة التي دخلت في مجال التعليم،

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق ص 127

<sup>2</sup>. حمد بن عبد الله القمزي ص 151

فمنذ منتصف الستينيات وحتى نهاية ثمانينيات القرن العشرين كان الاتصال يركز على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، ومع بداية التسعينيات بدأ الاتصال بالتأثر بمفهوم التعليم والاتجاهات المعاصرة بتقنيات التعليم، حيث كان التأثير على مجالات الاتصال التعليمي الثلاثة، وهي: التعليم، وتقنيات التعليم المعلوماتية، والاتصالات، على النحو التالي:

### 1. في مجال التعليم:

- التحول من النظرية السلوكية إلى المعرفية:<sup>1</sup>
- تركز النظرية السلوكية على الأثر والاستجابة، أي على تشكيل أنماط سلوك المتعلمين أو تعديلها نتيجة للمثيرات البيئية التي تعطى لها، فلا استجابة بدون مثير، حيث أن هذا الأمر يتطلب الإعداد المسبق للموقف التعليمي وتخطيط المعلومات وتقسيمها بطريقة يكون فيها أثر واستجابة، ثم نقلها إلى المتعلم عن طريق المعلم باستخدام الوسائل التعليمية، حيث كان الاتصال يركز على مفهوم نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، وكانت هذه النظرية سائدة منذ مطلع القرن العشرين حتى منتصف الثمانينيات.

وعندما جاءت النظرية المعرفية Cognitive Theory في الثمانينيات لتثبت أن المعرفة تبنى ولا تنقل، وأن التعلم هدفه المعرفة، فالمتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال بحثه وتفاعله مع مصادر التعلم المختلفة، سواء أكان كتاباً أو تلفازاً أو إنترنت أو تجربة معينة، ويبني المتعلم تعلمه عن طريق العمليات العقلية المعرفية التي يجريها العقل في بنائه المعرفي، وهذه العمليات العقلية هي التمثل والموائمة والتنظيم مستخدماً فيها مهارات التفكير العليا والدنيا، لتكوين بنية معرفية جديدة Cognitive Structure

والتمثل هو محاولة تحويل المثيرات البيئية الخارجية غير المألوفة للمتعلم إلى رموز عقلية يألفها، عن طريق ما يشبهها في البنية المعرفية، أما الموائمة فهي عملية دمج هذه التمثيلات المعرفية في البنية المعرفية لتصبح بنية معرفية جديدة، وهذه البنية هي المسؤولة عن إصدار الاستجابات السلوكية الجديدة، وانطلاقاً من ذلك فإن النظرية البنائية تقوم على أساس المتعلم الإيجابي النشط، والمفكر الذي يبني عملية علمه بنفسه من خلال البحث عن المعلومات والتفكير بها وليس على أساس المتعلم السلبي الذي يتلقى المعلومات فقط.

<sup>1</sup>. حمد بن عبد الله القمزي ص 151

ثم ظهرت النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory لتؤكد أن المعرفة تبنى من خلال تفاعل أو تواصل المتعلم مع المعلم ومع زملائه ومصادر التعلم الأخرى ومع الموقف نفسه في سياق بيئي اجتماعي محدد، فنحن نتفاعل مع كل موقف بطريقة مختلفة حسب ظروفه وسياقاته وليس فقط من خلال العمليات العقلية والمعرفية الاجتماعية التي لا تنكر العمليات العقلية البنائية، ولكنها ليست هي المسؤولة وحدها عن بناء التعلم بل المسؤول الرئيسي عنه هو العمليات التفاعلية الاجتماعية الموقفية ومن ثم فالمعرفية الاجتماعية هي إضافة للبنائية وامتداد لها.

#### ● التحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم:

كانت الفلسفة التعليمية في التعليم المتمركز على المعلم تركز على أن الدور الرئيس في الموقف التعليمي يقوم على المعلم، فهو الذي يقوم بالبحث عن المعلومات والتخطيط للدرس وشرحه ومناقشته وتلخيص المعلومات للمتعلم وحل الأمثلة والتمارين، وفي بعض الأحيان المعلم يفكر بدلاً من المتعلم ويقدم الحل جاهزاً له.

أما في فلسفة التعليم المتمركز حول المتعلم، فالمتعلم هنا هو المسؤول عن عملية تعلمه فهو الذي يبحث عن المعلومات ويحل المشكلات ويخرج بالاستنتاجات ويتخذ القرار، معتمداً بذلك على مبدأ التعلم النشط الذي يكون فيه المتعلم إيجابياً اتجاه عملية تعلمه، وينحصر دور المعلم هنا على عملية توجيه المتعلم والإشراف على تقديم المساعدة عند الحاجة وتوجيهه إلى الطريق الصحيح في عملية تعلمه.

#### ● ظهور تطبيقات تربوية جديدة:

مثل التعلم المعتمد على المشاريع والتعلم التعاوني والتعلم بحل المشكلات، حيث يتشارك المتعلمين في عملية بناء تعلمهم من خلال تفاعلهم في البحث عن المعلومات من مصادرها المتنوعة ومناقشتها وتبادلها للوصول إلى الحلول لتحقيق الأهداف بطريقة تواصلية تفاعلية تشاركية.

## 2. في مجال تقنيات التعليم والمعلوماتية

بناءً على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية بدأت تقنيات التعليم والمعلومات بتقديم وسائل جديدة للتعليم، تقوم على أساس استخدام الحاسب الآلي في التعليم بطريقة توظف التقنيات الحديثة بما ينسجم ومبادئ هذه النظرية، واعتمدت على فلسفة التعلم النشط المتمركز حول المتعلم، حيث يكون مسؤولاً عن

عملية تعلمه بأسلوب تفاعلي مع مصادر التعلم، يبني معرفته حسب قدراته الذاتية على التعلم وسرعته في اكتساب المعلومات وتوظيفها. ومن أبرز التقنيات التعليمية الجديدة التي ظهرت بناءً على ذلك، والتي سيتم التطرق لها بمزيد من التفصيل والشرح في الفصول اللاحقة ما يلي:

- برامج الفيديو التفاعلية Interactive Video:
- برامج الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia:
- برامج الوسائط فائقة التشعب Interactive Multimedia:
- الدروس والمقررات الإلكترونية Electronic Courseware:

هي مقررات يستخدم في تصميمها أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي، وتشمل محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت.

- بيئة التعلم الافتراضية Virtual Learning Environment:

هي بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تشبه بيئة التعلم التقليدية، تقدم من خلال الحاسب الآلي وشبكاته، ويتفاعل معها المتعلم كما يتفاعل مع البيئة الحقيقية، وتشمل جميع أجزاء عملية التعلم من أدوات تقييم ومحتوى علمي وتسليم أعمال المتعلمين وتقييم الأقران وجمع وتنظيم الدرجات.

- الجامعات والمدارس الافتراضية Universities&Virtual Schools:

هي مؤسسات أكاديمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم للمتعلمين في مكان إقامتهم، وتزود خدمة التعليم والتعلم كما في العالم الحقيقي ضمن بيئة التعلم الافتراضية، باستخدام الحواسيب وشبكة الإنترنت من خلال استخدام جميع وسائل وإمكانيات التعليم الإلكتروني لذلك، ويوجد العديد من الجامعات الإلكترونية العالمية المعترف بها دولياً تحت إشراف أساتذة وخبراء دوليين.

### 3. في مجال الاتصالات

تطورت مفاهيم الاتصال ومجالاته بداية التسعينيات من القرن العشرين بمساعدة الوسائل والأساليب الجديدة في الاتصال والتعليم التي أنتجتها تقنية الاتصالات والمعلومات، حيث مكنتنا هذه التقنية من نقل المعلومات وتحقيق عملية التعليم بطريقة تفاعلية تتفوق على عملية التعليم التقليدي والمدهش أن هذه الوسائل

توافقت تماماً مع النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية الجديدة، والنظريات التربوية وإستراتيجيات التعلم الحديثة ، ومع التقدم التقني المتزايد في مجال الاتصالات أصبح بالإمكان نقل التعليم التفاعلي عن بعد بطريقة سهلة وسريعة، ومن أدوات التقنية الحديثة التي ساعدت على ذلك، ما يلي:

- التلفزيون التفاعلي المباشر Line Interactive Tv:

هو بث تلفزيوني تعليمي مباشر تستخدم معه خطوط الهاتف العادية لنقل الأسئلة والنقاشات التفاعلية.

- مؤتمرات الفيديو Video Conferencing:

تساعد على نقل التعليم بالصوت والصورة والتفاعل بين المجموعات في أماكن متباعدة ونقاط متعددة كأنهم في مكان واحد.

- البريد الإلكتروني Email.

- المدارس والجامعات الإلكترونية Electronic Schools

- الوسائط الإلكترونية Electronic Media.

## المبحث الثاني: التقنيات الحديثة في مجال التعليم

## المطلب الأول: الحاسب الآلي التعليمي:

نظراً لتقدم الحاسب الآلي وتطوره السريع وما يمتاز به من ميزات عديدة كالسرعة والدقة فقد دخل معظم المجالات والميادين، فهو يستخدم في المجالات التجارية والتعليمية والبحثية والطبية وغيرها.<sup>1</sup>

## مفهوم الحاسب الآلي:

عرّف العقيلي الحاسب الآلي بأنه آلة إلكترونية قادرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية، وهي تخزن وتحلل وتحول المعلومات أو البيانات إلى لغة يتعامل معها.

ويُعرفه سلامة بأنه جهاز إلكتروني سريع ودقيق له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها.

وعرفه المناعي بأنه آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية، ولديه القدرة على استقبال البيانات، ومعالجتها وتخزينها بواسطة برامج، واسترجاعها بسرعة فائقة.

## مزايا الحاسب الآلي

يرجع سبب الانتشار الكبير في استخدام الحاسب الآلي للمزايا التي يتمتع بها، وهي كما ذكرها سلامة:

- السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج، حيث يستطيع الحاسب الآلي تنفيذ ملايين العمليات في ثانية واحدة.
- الدقة العالية، حيث يقوم الحاسب الآلي بإعطاء النتائج وبدقة عالية جداً تضم عشرات الخانات الكسرية.
- الموثوقية، بحيث يستطيع الحاسب الآلي العمل بتواصل لفترات طويلة من الزمن دون تعب ولا يتأثر بالحيث الخارجي.
- إمكانية هائلة في تخزين كميات من البيانات يمكن الرجوع إليها في أي لحظة.
- سهولة التعامل معه نظراً لتوفير البرمجيات الجاهزة وبإمكان أي شخص استخدامه.

أهمية استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم والتعليم.

<sup>1</sup>. حمد بن عبد الله القمزي 2017 ص 315

- يُحسن استخدام الحاسب الآلي عمليتي التعليم والتعلم، وفرص العمل المستقبلية بتهيئة المتعلمين العالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة.
- يسمح استخدام الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم للمتعلمين بأن يألفوا معالجة المعلومات، كما من شأن ذلك أن يعدهم للعيش في بيئة ذات طابع تقني في بيئة غير منغلقة ومتفتحة محلياً وعالمياً.
- يُحسن استخدام الحاسب الآلي نوعية التعليم والتعلم، ويساعد في الوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم في كافة فروع.

### استخدام الحاسب في إدارة العملية التعليمية:

ويستخدم الحاسب الآلي في هذا المجال في الأعمال الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية ومنها:

- وضع الجداول الدراسية.
- تسجيل الطلاب ومتابعة الحضور والغياب.
- متابعة شؤون الموظفين ومعاملاتهم وتقاريرهم المالية والإدارية.
- استخدام الحاسب الآلي في المكتبات المدرسية وفي عمليات تنظيم الاستعارة والبحث.
- استخدام البرمجيات مثل برنامج معالج النصوص لكتابة الاختبارات واستخدام قواعد البيانات لعمل سجلات الطلبة وبياناتهم الشخصية وتحصيلهم، واستخدام برنامج الإكسيل لتمثيل البيانات بيانياً والاستفادة من النتائج وإجراء البحوث
- استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات الإدارية.

### خطوات إعداد البرامج التعليمية الحاسوبية

يُعرف البرنامج التعليمي بأنه سلسلة من عدة نقاط تم تصميمها بعناية فائقة، بحيث تقود المتعلم إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل وقت. وتتم عملية إعداد وتطوير البرمجيات التعليمية في عدد من الخطوات، وهي:

1. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج بدقة وبعبارة هدفية محددة حتى يساعد المبرمج على توجيه البرنامج بحيث يضمن تحقيق هذه الأهداف.
2. تحديد مستوى المتعلمين وبالتالي اختيار المادة التعليمية المناسبة لهم.
3. تحديد المادة التعليمية التي يتكون منها البرنامج.

4. تحديد نظام عرض المادة التعليمية للبرنامج، وهذا يتطلب ترتيباً منطقياً للمادة التعليمية بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب.

5. كتابة إطارات البرنامج أي تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة جداً يكون كلاً منها إطاراً أو خطوة، والإطار يتكون من المعلومات والمثيرات والاستجابات التي يتبعها التغذية الراجعة والتعزيز الفوري.

### المطلب الثاني : الفيديو التفاعلي التعليمي<sup>1</sup>

يعتبر الفيديو التفاعلي التعليمياً أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي تقدم المعلومات السمعية والبصرية وفقاً لاستجابات المتعلم وفيه يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعد جزءاً من وحدة متكاملة تتألف من جهاز الكمبيوتر ووسائل لإدخال البيانات وتخزينها. ويمكن تعريف الفيديو التفاعلي بأنه: برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة تتكون من تتابعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة وقوائم وتكون استجابات المتعلم عن طريق الكمبيوتر هي المحددة لتتابع لقطات أو مشاهد الفيديو وعليها يتأثر شكل وطبيعة العرض. وبناء على ما سبق يتضح أن الفيديو التفاعلي هو دمج بين تكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر من خلال المزج والتفاعل بين المعلومات التي تتضمنها شرائط واسطوانات الفيديو وتلك التي يقدمها الكمبيوتر لتوفير بيئة تفاعلية تتمثل في تمكن المتعلم من التحكم في برامج الفيديو متناسقة مع برامج الكمبيوتر وباستجاباته واختياراته وقراراته. وساهمت التطورات التقنية الحديثة في تقدم التعليم الإلكتروني، ومن أهم هذه التقنيات الحديثة الفيديو التفاعلي والذي يعد من الاتجاهات الحديثة في نفوذ التعليم الإلكتروني ويوفر البيئة التفاعلية التي لا غنى عنها للتوسع في التعليم الإلكتروني. ويمتاز الفيديو التفاعلي بقدرته على الربط بين الفيديو والحاسوب بحيث يتمكن المتعلم من التحكم في عرض الفيديو التفاعلي وكذلك التحكم في لقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية واختيار الألوان المناسبة وتحديد مدى الفترة الزمنية للعرض والإعدادات المناسبة للرسوم والصور المصاحبة. ولقد أشارت بعض الدراسات أن التلاميذ الذين يستعملون الفيديو التفاعلي لا يتعلمون أكثر ولكنهم يتعلمون أسرع ويحتفظون بالمعلومات لمدة طويلة وأن اكتساب المهارات عن طريق الفيديو التفاعلي يمكن أن يختصر المدة الزمنية المقدره لأداء تلك المهارات وذلك بالمقارنة بطرق أخرى لتعلم المهارة وذلك مما يعزز مفهوم الفيديو التفاعلي والحاجة إليه في هذا النوع من التعليم.

### خصائص الفيديو التفاعلي

يتسم الفيديو التفاعلي بالميزات التالية:

- يجمع بين ميزات كل من الفيديو والكمبيوتر من خلال البرامج التعليمية لكل منها.
- يساهم في إيجاد المشاركة الإيجابية الفعالة بين المتعلم والبرامج.

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف 2014 ص 116

- يساهم في توفير زمن التعلم.
- يراعي خصائص المتعلم وحاجاته المختلفة.
- يساعد على إتقان التعلم لما يقدمه من تغذية راجعة وتعزيز فوري لاستجابات المتعلم

### المطلب الثالث: الإنترنت في التعليم:

#### تعريف الإنترنت (الشبكة العنكبوتية) (Internet)<sup>1</sup>

تعود بداية ظهور الإنترنت إلى عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدامه لربط المواقع العسكرية في فترة الحرب وتوالت المستجدات في هذا الصعيد حتى ظهر البريد الإلكتروني عام 1972، وتوسعت خدمات هذه الشبكة لتشمل مراكز البحوث والجامعات الأمريكية بأسرها، ثم انتشرت في كافة دول العالم ودخلت في جميع نواحي الحياة المختلفة.

وقد عرفها الفار بأنها شبكة حواسيب عالمية ضخمة مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق الكوابل أو خطوط الهاتف أو الأقمار الصناعية، ويقدر عددها بعشرات الملايين من الحواسيب في أكثر من مئة دولة، وعن طريقها يمكن تبادل الأخبار والإعلانات والكتب والمعلومات والرسائل الإلكترونية والمحادثات.

وعرفها مرتضى بأنها شبكة عالمية من الحاسبات الآلية المتصلة ببعضها البعض، مما يعطي لمستخدمي هذه الحاسبات القدرة على تبادل المعلومات.

وعرفها تريباتي (Tripathi) بأنها شبكة حواسيب عالمية تتيح المجال لملايين المستخدمين لتلك الحواسيب للاتصال ببعضهم والوصول إلى مصادر المعلومات على تلك الشبكة من سائر أنحاء العالم.

#### مزايا الإنترنت العامة

سرعة نقل ونشر وانتشار المعلومات

تحتوي على قدر كبير من السرية والخصوصية، وخاصة بوجود كلمات السر للدخول

للتطبيقات المختلفة.

سهولة تبادل الملفات والمستندات وضمان وصولها وبسرعة كبيرة.

<sup>1</sup>. حمد بن عبد الله القمزي 2017 ص 328.

إجراء المحادثات بالصوت والصورة

أدت إلى ظهور أنماط جديدة في التعليم مثل التعلم عن بعد.

### الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت

#### ● نظام الشبكة العنكبوتية العالمية world wide web:

وهو نظام برمجي يعمل على شبكة الإنترنت، يتكون من مجموعة كبيرة من النصوص الفائقة المكونة من كم هائل من المستندات المتصلة والمتشعبة.

#### ● البريد الإلكتروني (E-Mail):

وهذه الخدمة تمكن من إرسال الرسائل واستقبالها إلكترونياً، ويعد من أكثر خدمات الإنترنت شعبية، وأفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية وأجهزة الفاكس، ويعتبر تعليم الطلبة على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم، وقد ذكر بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت يساعد المعلم على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم.

#### ● مجموعات الأخبار والمسار البريدية News Group and Mailing Lists:

وهي عبارة عن منتديات إلكترونية، تُعقد لتبادل المعلومات حول موضوع معين، بحيث يستطيع مستخدم الإنترنت إبداء رأيه الخاص عن موضوع معين، ويستطيع المستخدمون الآخرون للإنترنت قراءته والرد عليه.

#### ● خدمة نقل الملفات المعلوماتية الإلكترونية (File Transfer Protocol):

لنقل الملفات من حاسب إلى آخر، ويتكون من مجموعة بروتوكولات تسمح بنقل الملفات أو نسخ الملفات من حاسب إلى آخر من حاسبات الإنترنت حيث باتت الملفات تتضمن إلى جانب النصوص، أجوبة واستفسارات وبرامج وصور وملفات صوتية وتسجيلات.

#### ● التخاطب (Chat):

وهو نظام يتيح إمكانية التحدث مع الآخرين باستخدام الكلمات المكتوبة، بحيث يقوم الشخص بإرسال رسالة قصيرة بوساطة لوحة المفاتيح، ويكون المستخدم الآخر في الطرف الآخر يجلس وراء جهازه بانتظار وصول هذه الرسالة والذي يقوم بدوره بالرد عليها مباشرة.

### ● نظام الاتصال عن بعد Telnet:

يستخدم هذا الاتصال من قبل المكتبات لطلب المواد مباشرة من الباعة on line.

### الفوائد العامة لاستخدام الإنترنت في التعليم

1. يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي.
2. يساعد الإنترنت على التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس بما توفره من برامج تعليمية وكتب ومواد تعليمية.
3. المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث.
4. المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال إشعال روح الحماس بين المتعلمين بتقنية المعلومات ونقلها من المدرسة إلى البيت وخلق مجتمع معرفي تقني.
5. تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي والقدرة على نقد المعلومات والمصادر.
6. تعزيز التفاعل الإيجابي عبر تقنية الإنترنت بين المجتمع المحلي والمدرسة وما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم.
7. سهولة تطوير محتوى المناهج الدراسية بوساطة الإنترنت.
8. قلة التكلفة الناتجة عن بعد المسافات وذلك عند استخدام الإنترنت في اللقاءات.
9. المرونة في الوقت والمكان.
10. تطوير مهارة الكتابة عند الطلبة، حيث تعد أفضل الطرق في استخدام الحاسب الآلي ومن الممكن أن يفتح الصف بريد إلكتروني خاص به، حيث ترسل عناوين الكتابات التي يريد المعلم إلى هذا البريد الإلكتروني.
11. من الممكن إدخال شبكة داخلية (داخل المؤسسة التربوية)، ونقوم بإيصالها مع الشبكة العالمية، وهذا من شأنه إزالة كثير من العوائق أو المشاكل العملية للمعلم، حيث يمكن للمعلم أن ينزل أو يحمل أي برامج ويعد له قبل استخدامه في الصف.

## فوائد الإنترنت للمعلمين

- تحقيق التواصل بين المعلمين محلياً وعالمياً.
- تبادل المعلومات بين المعلمين ذوي الاختصاصات المتماثلة.
- التجديد المستمر والدوري للمعلومات العلمية والتربوية، والتزود بأحدث التطورات في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية والأساليب.
- سهولة الاتصال والتواصل مع المشرفين والخبراء والاستشارة بآرائهم.

## فوائد الإنترنت للمتعلمين

- تحطى البعد المكاني والزمني وتحقيق الاتصال بأقرانهم محلياً ودولياً.
- توسيع نطاق مصادر المعلومات لديهم.
- سهولة المتابعة المستمرة للدروس مع المعلم في حل الواجبات والاستفسارات والتواصل الفعال مع الأنظمة المدرسية.
- تحسين مهارات القراءة والنقد والمهارات التقنية لدى المتعلم التي توفرها المعلومات الكثيرة المتوافرة على الشبكة العنكبوتية.
- توفير عنصر التشويق والتجديد على العملية التعليمية لما يوفره الإنترنت من برامج تعليمية مشوقة وتفاعلية.

## عيوب الإنترنت ومعوقات استخدامه في التعليم

- التكلفة المادية: ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لشبكات اتصالات وخطوط هاتفية وحاسبات آلية<sup>1</sup> بمواصفات معينة، ونظراً لتطور البرامج والأجهزة فإن هذا يُضيف عبئاً آخر لضرورة التحديث باستمرار.
- المشاكل الفنية وتتمثل في الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل، وضعف شبكات الاتصالات في معظم الأحيان.
- اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو استخدام هذه التقنية.
- عدم توافر عدد من البرامج والمواقع باللغة العربية.

1- نفس المرجع السابق ص 328

الدخول إلى المواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبد القيم والدين والأخلاق تحت اسم التحرر.

عدم وجود محركات بحث متخصصة في مجال التربية والتعليم، وبالتالي صعوبة إيجاد المواضيع العلمية المحكمة بسهولة.

افتقار معظم المعلومات لعنصر التوثيق، لذا يتطلب الدقة والموضوعية عند الاقتباس منها أو الرجوع إليها.

### المطلب الرابع: الوسائط المتعددة التفاعلية

هي عروض الوسائط غير الخطية التي تعتمد فقط على الحاسب الآلي، وتستخدم جميع وسائط<sup>1</sup> الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب، وصوت مسموع، وصورة ثابتة أو متحركة، ورسوم، وجداول وفيديو، كما أنها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في تتابع المعلومات، حيث تسمح له بالتحكم في اختيار وعرض المحتوى والخروج والانتهاء من البرنامج من أي نقطة أو في أي وقت شاء، وأهم ما يميز الوسائط المتعددة التفاعلية هو التفاعلية.

#### خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية:

- تعدد أنماط الوسائط المتعددة (النص، الصوت، الفيديو، الرسوم).
- البيئة غير خطية (السير في عرض المحتوى وفقاً لرغبة المستخدم واختياره) المستخدمين كمنتجين (تفاعل المستخدم مع البرنامج).

### المطلب الخامس: الوسائط الفائقة

عرفها أزييفيدو وموس Moos&Azevedo بأنها: نظام لربط المعلومات باستخدام مجموعة فائقة من<sup>2</sup> الوسائط المتعددة وتقديمها وإعادة عرضها في شكل غير خطي تعمل عن طريق الحاسب، وقد تتألف هذه المعلومات عن طريق شبكة من النصوص العادية أو النصوص الفائقة، وقد تكون على أشكال الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو مقطوعات من الفيديو أو الأفلام التعليمية أو الموسيقى أو الرسومات التخطيطية أو مجموعات من الرموز التي تعطي المتعلم حرية التتابع واختيار مسارات التفرع وكمية المعلومات التي يحتاجها.

2- 1. نفس المرجع السابق ص 334

2. حمد بن عبد الله القميري 2017 ص 334

وعرفها الهادي بأنها: تقنية حاسوبية تسمح بتقديم طريقة غير خطية لتصفح المعلومات بطريقة إلكترونية.

وتعرفها عبد الرحيم بأنها: وسيلة لتقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين أي من النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو، وذلك وفق ما تسمح به حلقات الربط بين تلك الوسائط.

### خصائص الوسائط الفائقة

- استخدام النص الفائق أو النشط الذي يمكن من خلاله الوصول المباشر للمعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى البحث في الصفحات كما يمكن الرجوع إلى نقاط سابقة أو القفز مباشرة إلى مواضع متقدمة.

- الوصول غير الخطى للمعلومات، ويتم ذلك من خلال الارتباطات والمسارات.

- استخدام الوصلات أو الارتباطات وهي التي ترشد المتعلم إلى المعلومات المرتبطة بالمحتوى.

- المفردات المعلوماتية (Nodes)، وهي عبارة عن قطع منفصلة من المعلومات التي ربما تأخذ شكل النص أو الرسوم أو الصوت أو الفيديو بينما تقوم الارتباطات (Links) بعملية وصل قطع المعلومات مع بعضها البعض لتشكيل شبكة من المعلومات.

- تنوع بيئة معلومات الوسائط المتعددة، حيث يمكن لأنظمة الوسائط الفائقة تخزين كميات ضخمة من المعلومات في أشكال متنوعة تشمل النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة.

ويمكن تلخيص الفروق بين هذه الأنواع الثلاثة ببساطة بالغة حيث أن الوسائط المتعددة غير التفاعلية هي تجميع لعناصر النص المكتوب مع الصوت المسموع والصورة الثابتة والمتحركة في العرض الواحد، وتكون هذه الوسائط تفاعلية عندما يعطى المستخدم التحكم والحرية في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيها، وتصبح هذه الوسائط فائقة عندما تزود داخل محتوى العرض بوصلات لربط العناصر خلالها بما يمكن المستخدم من الإبحار في العرض.

ومن خلال ما سبق من تعريفات للوسائط الفائقة نستنتج أن مكونات الوسائط الفائقة هي:

1. النص المكتوب ويعتبر من أبسط المكونات.
2. الرسومات بكافة أنواعها، البيانية والتخطيطية والتوضيحية وأشكالها الثابتة والمتحركة.
3. الصورة، ويفضل استخدام الصور الرقمية، لما تتميز به من الدقة ويفضل الكاميرات الرقمية أيضاً لالتقاطها.

4. المؤثرات الصوتية، كالأصوات الطبيعية أو الموسيقى وتُخزن على شكل ملفات.

#### مزايا استخدام الوسائط الفائقة في التعليم:

1. تسهم الوسائط الفائقة في تحقيق أهداف التعلم وتكوين القيم التربوية.
2. تسهيل توصيل المعلومة بما توفره من عنصري التشويق والتفاعل.
3. تعزيز التعليم الفردي وتعطي للمتعلم دوراً في تصميم وتطوير المقررات التعليمية.
4. طبيعة الوسائط الفائقة كنظام شبكي يضم مجموعة من المحطات المترابطة، تسهل الوصول إلى أي محطة من أي موقع بالبرنامج بشكل سريع، حيث أن هذه النظم تقوم على أساس سهولة تناول كميات أو أجزاء كبيرة من المعلومات يمكن أن يكتسبها المتعلم.
5. توفر الوسائط الفائقة بيئة تعلم نشطة متمركزة حول المتعلم تقوم على أساس الاتصال المتبادل بين المتعلم والبرنامج، وتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة.
6. يتم تنظيم المحتوى في فئات شاملة من المعلومات ويندرج تحتها عدد من الفئات الأخرى الفرعية التي تثري المحتوى بكم هائل من المعلومات التي تقدم من خلالها.

## المبحث الثالث: الوسائل المعتمدة في التعليم لدى الطفل

## المطلب الأول: وسائل الاتصال والتواصل التربوي:

تعددت وسائل الاتصال والتواصل التربوي في المؤسسات التعليمية، والتي تؤدي دوراً مهماً في نجاح عملية الاتصال والتواصل بين جميع أركان العملية التعليمية، ومن هذه الوسائل:

## 1 المجالس التربوية

تؤدي المجالس التربوية دوراً مهماً في عملية تنظيم وتطوير العملية التربوية، ومن ذلك التنسيق بين الإدارات والأجهزة المختلفة، لأنها تساعد في عملية اتخاذ القرارات التربوية، والتي من شأنها تحسين العملية التعليمية، وقد تكون المجالس التربوية على شكل مجالس استشارية أو مجالس تنفيذية أو عامة، وينبغي أن تتوفر في أعضائها الخبرة الواسعة المتنوعة والتعمق في التخصص والكفاءة العالية، لما لهذه المجالس من أهمية بالغة في المساهمة في عملية اتخاذ القرار النوعي الذي يُبنى عليه قرارات فرعية أخرى، ومن هذه المجالس مجلس أولياء الأمور ومجلس المعلمين ومجلس إدارة المدرسة والمجالس الاستشارية.<sup>1</sup>

## 2 اللجان التربوية

وتتكون اللجنة التربوية من مجموعة من المتخصصين في مجال معين ذوي خبرة وكفاءة، ويتم إسناد مجموعة من المهام لهم من أجل إنجاز وتطوير أعمال محددة، وقد تكون اللجان مؤقتة أو لجان دائمة، حيث تجتمع هذه اللجان بشكل دوري. ومن أهم مميزات اللجان التربوية:

أ. القيادة التشاركية.

ب. الدراسة العلمية للمواضيع.

ج. التنسيق بين المستويات والأجهزة الإدارية المختلفة.

د. تحليل المشكلة من وجهات نظر مختلفة للوصول إلى قرار سليم.

إلا أن بعض اللجان قد يكون لديها بعض العيوب، مثل:

<sup>1</sup>. حمد بن عبد الله القمزي 2017 ص 139

- البطء في الإنجاز لكثرة المناقشات وتبادل وجهات النظر.
- حلولها وسطية، وقد لا تكون مجدية في بعض الأحيان.
- المسؤولية موزعة، مما يؤدي إلى إلقاءها على الآخرين.
- الروح السلبية لدى بعض الأعضاء إذا شكلت بقرار غير سليم.

### 3- التقارير

تستخدم في نقل المعلومات والإحصائيات والنسب والأفكار إلى مستوى إداري أعلى، وينبغي أن يراعى عند كتابتها ما يلي:

- أ. الوضوح والبساطة والتحديد في المعلومات المرسلة.
- ب. أن تكون المعلومات المرسلة مفيدة للجهة المرسل إليها التقرير.
- ج. الدقة والموضوعية في الكتابة.
- د. الأفكار متسلسلة بطريقة منظمة توصل إلى الفهم السريع لدى الجهة المرسل إليها.
- هـ. الصيغة الإيجابية في كتابة التقرير، وعدم التطرق فقط للأمور السلبية وإن تم التطرق لها ينبغي تقديم حلول مقترحة.
- و. الاهتمام بتنسيق التقرير والشكل الخارجي.

### 4- الاجتماعات المدرسية

تعتبر الاجتماعات المدرسية وسيلة اتصال مهمة بين جميع العاملين في المدرسة، إذا تم إدارتها بشكل سليم، حيث أن الاجتماعات المدرسية تعنى بتقديم حلول سريعة للمشاكل التي تواجه المدرسة، سواء مع الطلاب أو في البنية التحتية أو مع المعلمين أو مع المجتمع المحلي، وتُعد أيضاً بتقديم أفكار جديدة للتطوير في أساليب التدريس المتبعة واستراتيجياته وتطوير المناهج الدراسية بطريقة توافق مستويات الطلبة وتثري معلوماتهم، ويتيح الاجتماع المدرسي الفرصة للتفكير التعاوني وتبادل الآراء ووضع خطط وبرامج جديدة، مثل برامج التدريب للمعلمين في المدرسة والأنشطة غير الصفية، وينبغي تحديد جدول أعمال الاجتماع بمشاركة جميع الأعضاء واتخاذ القرارات بموافقة أغلبية أعضاء الاجتماع والتوقيع على محضر الاجتماع من قبل الجميع.

## 5- المقابلات

تعتبر المقابلة من أكثر وسائل الاتصال شيوعاً في الإدارات التربوية، حيث يتم عقد مقابلات مع طالب أو مع معلم أو رئيس لجنة أو مع أولياء الأمور، ولكي تنجح المقابلة وتحقق أغراضها ينبغي مراعاة الأمور التالية:

أ. توضيح الهدف من المقابلة للشخص المقابل.

ب. إعطاء الوقت المناسب للمقابلة بطريقة يحصل بها الشخص المقابل على المعلومات الكافية عن موضوع المقابلة.

ج. الاهتمام بالشخص المقابل لكي يشعر بأهمية الموضوع.

د. استخدام الكلمات التي تناسب مستوى الشخص المقابل الثقافي والمعرفي. هـ. طمأنة الشخص المقابل حتى يشعر بالراحة في الحديث.

و. إعطاء الفرصة للمقابل للتعبير عن رأيه أو وجهة نظره إذا أبدى ذلك.

ز. الإنصات للشخص المقابل

ح. عدم السخرية من أفكار وآراء الشخص المقابل.

ط. احترام الشخص المقابل وعدم استخدام عبارات عنيفة. ي. عدم محاولة الحصول على المعلومات الشخصية.

ك. استخدام لغة الجسد ونبرة الصوت المناسبة لتوصيل الفكرة بشكل صحيح.

ل. عدم التسرع في إصدار الحكم ومحاولة تفهم وجهة النظر الأخرى.

م. تقديم التغذية الراجعة البناءة أثناء الحديث.

ن. عدم الوعد بما لا تستطيع للشخص المقابل.

س. تلخيص ما تم الاتفاق عليه مع الشخص المقابل ثم شكره على مقابله.

## 6 - الإعلام:

هو تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بقصد مساعدتهم على تكوين الرأي السليم حول مشكلة معينة أو موضوع ما، فالإعلام يقوم على مخاطبة العقلا العاطفة

## 7 - الإعلان

قد يكون خبراً أو معلومة أو ترفيه أو الثلاثة معاً، وتتوقف رغبة القارئ في الرسالة الإعلانية بمدى حاجته للمعلومات أو في القيمة الترفيهية للإعلان.

## 8- الدعاية

تُعرف الدعاية بأنها المحاولة المقصودة التي يقوم بها فرد أو مجموعة من أجل تشكيل اتجاهات أو مجموعات أخرى أو التحكم فيها أو تغييرها.

## 9- العلاقات العامة

تعتبر هذه العملية هندسة في التفاهم بين مجموعة من الأطراف تقوم على إرضاء الجميع، ويتميز رجل العلاقات العامة بقدرته على أن يحلل ويفسر أمزجة الناس ورغباتهم وردود أفعالهم، وذلك بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية.

وقد تطورت الوسائل الاتصالية في المؤسسة التعليمية نتيجة للتقدم التقني المتزايد مثل استخدام تقنيات التواصل الصوتي، والكتب والمطبوعات والخرائط الإلكترونية، والوسائل الرقمية مثل الإنترنت والحاسب الآلي والبريد الإلكتروني ومحركات البحث والمنصة الإلكترونية واللوح الذكي والهواتف الذكية.

## المطلب الثاني: المحفظة الالكترونية أو المحفظة الرقمية:

هي عبارة عن مجموعة من الأدلة الإلكترونية يجمعها ويقوم بإدارتها من قبل المستخدم على شبكة الانترنت، وقد تتضمن هذه الأدلة الإلكترونية نص يتم إدخاله في ملفات، وتظهر المحفظة الإلكترونية قدرات المستخدم كما تستعمل كمنبر للتغير عن الذات ويسمح وضعها على الإنترنت بتطوير محتواها بشكل ديناميكي مع مرور الزمن وتسمح بعض تطبيقات المحفظة الإلكترونية بدرجات متفاوتة من قبل الجمهور لذا يمكن استخدامها لأغراض متعددة ويمكن اعتبار المحفظة كنوع من السجلات التي تقدم دليلاً على إنجازات

الفرد التعليمية الفعلية، فهي تساعد هذه المحفظة في زيادة الوعي بالنسبة لاستراتيجيات التعلم وأيضا تؤدي إلى تحسين أكبر في إنتاج التعلم.

### المطلب الثالث: السبورة الذكية:

هي سبورة تفاعلية بيضاء اللون ويمكنها أن تتصل بجهاز الكمبيوتر وأجهزة العرض مثل البروجكتور بمجرد أن تظهر صورة جهاز الكمبيوتر على لوحة العرض (السبورة البيضاء) ويمكننا أن نستخدمها كجهاز كمبيوتر وذلك من خلال أننا نستخدم أصابع اليد للتحكم في الكمبيوتر ويمكن من خلالها تحقيق شرح ممتاز والعديد من المواقع التفاعلية عبر الانترنت، ويمكن من خلالها تخزين المعلومات في مجلدات كما نفعل مع جهاز الكمبيوتر، وسلامة المعلم بذلك من تعرض صحته للخطر نتيجة استخدام السبورة التباشيرية.

### المطلب الرابع: الكتاب الإلكتروني:

. مفهوم الكتاب الإلكتروني :

الكتاب الإلكتروني هو كتاب تم نشره بصورة الكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب<sup>2</sup> ويمكن الحصول عليه بتحميلهم من موقع الناشر علما لانترنت أواقنتائه على هيئة اسطوانة من الأسواق أو يرسل بالبريد الإلكتروني من قبل الناشر . وأحيانا يطلق على الكتاب الإلكتروني كتاب الأقراص Books Desks

### نشأة الكتاب الإلكتروني:

يعتبر الكتاب الإلكتروني بمثابة أكثر الابتكارات التي ظهرت في مجال تقنيات النشر أهمية وبدون شك أن رقمنة الكتب وتحويلها إلى بيئة غير تقليدية كان يراود الكثيرين، وقد أطلقت العديد من المحاولات باستبدال الكتاب الورقي بالكتاب الإلكتروني.

و ترجع نشأة الكتاب الإلكتروني المحوسب داخل المختبرات العلمية إلى فترة الستينات حيث أتاحت تقنيات الحاسب تحسين النص بإضافة الصور النشطة و الصوت كما أضافت تقنيات الحاسب أيضا النص المكتوب إلى المحتوى الرقمي للكتاب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محضار أحمد حسن الشهاري 2017 ص 106

<sup>2</sup> لطفية علي الكميثي 2020 ص 110

<sup>3</sup> لطفية علي الكميثي 2020 ص 110- 116

## أنماط الكتاب الإلكتروني:

أولا من حيث الوسيط أو طريقة الإتاحة:

- الكتب الإلكترونية على أقراص ليزرية
- . الكتب الإلكترونية على أقراص مرنة
- . الكتب الإلكترونية على الخط المباشر
- . الكتب الإلكترونية على قارئات مخصصة

## ثانيا من حيث الشكل:

- كتب الكترونية نصية فقط
- . كتب الكترونية ذات وصلات مهيبة
- . كتب الكترونية سمعية.
- كتب الكترونية المسوحة ضوئيا.

## أنواع الكتب الإلكترونية

## 1 الكتب الإلكترونية النصية:

هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة آليا، ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.

## 2 الكتب الإلكترونية النصية المصورة:

وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريق البحث فلا يمكن لأي باح بان يبحث عن طريق نص الكتاب ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب

## 3 الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط.

هذا النوع من الكتب ليس مقتصرًا على النصوص فقط وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية وكذلك النص القرآني.

### مميزات الكتاب الإلكتروني:

- سرعة توزيع الكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب المطبوع
- تنوع صفحات المعلومات المنشورة في الكتاب الإلكتروني باحتوائه على صفحات معلومات وصفحات ولقطات فيديو متحركة وأصوات ومؤثرات صوتية متنوعة
- إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها بالكتاب الإلكتروني
- سرعة تحديث معلومات الكتاب الإلكتروني وإعلام القارئ الإلكتروني فوراً
- تفاعلية نشر المعلومات الكترونياً وذلك أنه بالإمكان إيجاد تفاعل بين المؤلفين والمخصصين والقراء حول موضوعات الكتاب الإلكتروني
- التوزيع العالمي للكتاب الإلكتروني دون الحاجة للبحث في حقوق الطبع والتوزيع بكل دولة.
- نشر الكتاب الإلكتروني يلغي دور الوسيط بين القراء والناشر أو المؤلف من حيث تكاليف بيع الكتاب بالتجزئة ومن ثم تنخفض تكاليف نشر الكتاب.

### المطلب الخامس: الكمبيوتر

هو عبارة عن آلة مبرمجة ومكونة من كيان مادي مخزنة به برمجيات تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من إيعازات تشغل الحاسبة الإلكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها أي هو عبارة عن مخزن للبرمجيات ذات مرونة وهو على شكل برامج لمعالجة البيانات بطريقة سريعة وذكية.

## الفصل الثاني: التعليم الالكتروني وأثار استخدامه على الطفل

### • المبحث الأول: التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

المطلب الأول: التعليم الالكتروني: (مفهومه - أهدافه

خصائصه - عناصره - أنماطه - أبعاده - سماته - محاوره - آفاقه)

المطلب الثاني: دور المعلم في التعليم الالكتروني

المطلب الثالث: التعليم عن بعد: (مفهومه - خصائصه - فوائده

متطلباته - أهدافه - أنماطه - أهميته - ميزاته)

المطلب الرابع: الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد

المطلب الخامس: توظيف الانترنت كوسيط للتعليم عن بعد

### • المبحث الثاني: التعليم الالكتروني في العملية التعليمية

المطلب الأول: التعليم الالكتروني التفاعلي

المطلب الثاني: التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم

المطلب الثالث: التعليم الالكتروني عبر الوسائط المتعددة وأثره في تعزيز العملية

التعليمية.

المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني

المطلب الخامس: عيوب التعليم الالكتروني

### • المبحث الثالث: إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني والتكنولوجيا على

الأطفال

المطلب الأول: مميزات التعليم الالكتروني

المطلب الثاني: معوقات التعليم الالكتروني

المطلب الثالث: إيجابيات التعليم الالكتروني

المطلب الرابع: سلبيات التعليم الالكتروني

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا على الطفل

## المبحث الأول: التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

## المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني:

لقد ورد التعليم الإلكتروني بعدة تعريفات منها:

- يرى البعض بأنه هو الذي يتم باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات كواسطة لتوفير أو توصيل المادة التعليمية ومن أمثلة ذلك:

التلفزيون التعليمي Interativ TV وبث الأقمار الصناعية والحواسيب الشخصية والأقراص المدججة - Cd Rom والأقراص المسموعة Audio والأشرطة المرئية Video والأقراص المرئية الرقمية DVD وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

- هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم وهو من أهم وسائل التعليم عن بعد ولكن ليس الوسيلة الوحيدة.
- هو طريق للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية.
- هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طريقة التلقين إلى طريقة الإبداع حيث يقدم أحدث الطرق في مجال التعليم وذلك بعرض كامل للمناهج (المحتوى التعليمي) من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- هو نوع من التعليم يخلق فرصا جديدة للتعلم مدى الحياة في أي وقت وفي أي مكان بأحدث الوسائل التقنية.
- هو الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية.
- إن التعليم الإلكتروني سواء عند اعتماده كمساند أو بديل للتعليم التقليدي يستلزم تغيير طرق التدريس أما بالنسبة للمتعلم فيجب أن يتحلى بعدة صفات منها الدافعية والمثابرة والقدرة على التعلم الذاتي والتمكن من تقنيات ومهارات الاتصال.

لقد تعددت المفاهيم التي تناولت التعليم الإلكتروني ومهما تعددت الآراء والمفاهيم والاختلافات إلا أن هذا النمط من التعليم أصبح حقيقة واقعة وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت ثورة هائلة في تطبيقات الحاسوب التعليمية وما زالت هذه الثورة في تقدم هائل تزداد يوماً بعد يوم. فمن التعليم القائم على الحاسوب إلى استخدام الانترنت في التعليم ثم التعليم الإلكتروني

وان تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا يحتاج إلى وقفة جادة وإلى فترة انتقالية حتى يتم التخلص من الطرق التقليدية تدريجياً والوصول إلى طرق أكثر سهولة ودقة تقوم على أسس إلكترونية.

### أهداف التعليم الإلكتروني

يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف منها:

- 1 - زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية.
- 2 - تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معا وسهولة تحديثها مركزياً من قبل جهة الاختصاص.
- 3 - توفير الكثير من الوقت لدى المتعلمين.
- 4 - نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

### خصائص التعليم الإلكتروني:

1. إحداث تفاعل حي بين المعلم والمتعلم على السبورة الإلكترونية.<sup>1</sup>
2. تفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال ناقل الصوت المتصل بالحاسب.
3. إمكانية إتاحة الفرصة للمعلم في عمل أو استبيان فوري ليتم من خلاله معرفة مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، أيضاً إتاحة الفرصة
4. للمعلم في عمل اختبار بسيط لمعرفة مدى استيعاب الطلبة.
5. سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج دوامه الرسمي.
6. يمكن للمعلم عمل جولة للطلبة لأحد المواقع التعليمية المتاحة على الانترنت.

<sup>1</sup> لطفية عليا الكميثي 2020 ص 22 - 28

7. مساعدة المعلم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة ليتسنى عمل التجارب في نفس الوقت لكافة
8. المجموعات وتمكينه أيضا من النقاش مع أي من المجموعات.
9. تمكين المعلم والطالب من عمل تقييم فوزي لمدى تجاوب الطالب من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب معا في نفس الوقت.

### عناصر التعليم الإلكتروني:

1. التلاميذ أو الطلاب بكافة فئاتهم.
2. المدرسة والمعلمين.
3. أولياء الأمور.
4. القنوات التعليمية.
5. التقييم.
6. الندوات الإلكترونية.
7. التسجيلات.
8. التعلم الذاتي.
9. الأجهزة والمعدات.
10. شبكات الاتصال.
11. المناهج التعليمية.
12. البريد الإلكتروني.
13. المحاكاة.
14. المستندات.

### أنماط وتفرعات التعليم الإلكتروني:

- 1 - التعليم القائم على الويب: هو الذي تستخدم فيه الانترنت لتوصيل المادة التعليمية.
- 2 - التعليم الإلكتروني الحي: يقصد به أن التعليم الإلكتروني يتم بوجود معلم على الخط مع إعطاء موعد مسبقا باجتماع المتعلمين مع المعلم اجتماعا حيا عبر الانترنت.

3 - المعامل المشغلة عن بعد وهو شكل من أشكال التعليم الإلكتروني تعطى فيه للمتعلمين الفرصة في الوصول عن بعد عبر الانترنت مع التدرب على تشغيل معدات موضوعة بناء على جدولة مسبقة.

4 - التعليم الإلكتروني متعدد القنوات ويعني استخدام خليط من القنوات في العملية التعليمية أي مجموعة من خيارات التعلم تشمل أحيانا تعليما الكترونيا حيا وتعليما قائما على الويب معا مع إشراف ودعم على الخط. وان الحل الكامل في التعليم الإلكتروني يتكون من ثلاث مكونات وهي:

- المحتوى: ويشمل المادة التعليمية.

- التقنية: وتشمل البنية التحتية.

- الخدمات: وتشمل الخدمات المصاحبة للإدارة التعليمية.

### أبعاد التعليم الإلكتروني:

أدى التقدم العلمي التقني وخاصة في مجال المعلومات وتطورات فن التدريس إلى إتاحة الفرص لإيجاد بيئات تعلم الكتروني مصممة جيدا ومحورها المتعلم ومن سماتها المرونة والكفاءة والقدرة على العطاء ومتاحة للجميع من خلال قنوات اتصال حديثة. وبناء على هذا فهناك عدة أبعاد للتعليم الإلكتروني منها:

1. البعد المؤسسي: ويهتم بعدة قضايا مثل: الشؤون الإدارية الشؤون الأكاديمية الخدمات الطلابية.
2. البعد التقني وتشمل التخطيط للبنية التحتية والأجهزة والبرامج.
3. تصميم الشاشة وتشمل تصميم الصفحة والموقع والمحتوى.
4. التقويم: يتضمن تقويم التعليم وبيئة التعلم الإلكتروني.
5. إدارة التعليم الإلكتروني: وتشمل صيانة بيئة التعلم وتوزيع المعلومات.

### سمات التعليم الإلكتروني:

1. تعليم أعداد كبيرة في وقت واحد بدون قيود الزمان أو المكان.
2. إمكانية التعامل مع آلاف الواقع.
3. إتاحة الفرصة لتبادل الحوار والنقاش مع ذوي الاختصاص.
4. تشجيع التعليم الذاتي.
5. التقييم السريع ومعرفة النتائج وتصحيح الأخطاء.

6. تعدد مصادر المعرفة.
7. سهولة وسرعة تحديث المادة التعليمية.
8. تبادل الخبرات بين المدارس.
9. تحسين وتطوير مهارات البحث والاطلاع.
10. دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين.
11. تحسين استخدام المهارات التقنية.

### محاور التعليم الالكتروني:

يتميز التعليم الالكتروني بعدة محاور منها: \* الفصول التخيلية/ الندوات التعليمية/ التعليم الذاتي/ التقييم الذاتي للطلاب/ الدمج بين التعليم والترفيه

### أفاق التعليم الالكتروني وتطبيقاته:

: استخدام الانترنت في التعليم:

تلعب الانترنت دورا مهما في إتاحة الفرصة للأفراد في الحصول على المعلومات المطلوبة من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت واقل تكلفة، أيضا تساعد الانترنت الأفراد على التعلم التعاوني الجماعي وتبادل الخبرات والثقافات.

ولاستخدام الانترنت في التعليم ميزات عديدة منها:

1. إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد من مختلف بقاع العالم حيث تنشأ علاقات علمية بينهم وهذا بدور، يضيف على التعليم الصبغة العالمية.
2. سرعة وسهولة تطوير البرامج ومحتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.
3. الحصول على آراء ذوي الاختصاص من علماء ومفكرين وباحثين في أي قضية علمية.
4. عدم التقييد بعامل الزمن حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت في أي وقت ونستطيع المتعلمون الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

## 5. المطلب الثاني: دور المعلم في التعليم الإلكتروني

لقد تطورت ادوار المعلم بتطور عملية التعليم ذاتها وان دور المعلم في نقل المعرفة إلى طلابه يمثل دوما الدور التقليدي للمعلم.

والواقع أن المعلم يمثل أحد أهم العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية فالمحتوى التعليمي والخطة الدراسية والوسائل التعليمية والنشاطات التربوية يتوقف توظيفها ومدى فاعليتها على ما يقوم به المعلم من ادوار فهو المصدر الرئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلبة وهو الذي يشارك باقتراحاته في تنفيذ الخطة الدراسية وهو المستخدم الرئيسي للوسيلة التعليمية وهو الذي يقوم بكافة الأنشطة التربوية ويوظفها لتعزيز المناهج الدراسية.

والشائع أن التعليم الإلكتروني سيؤدى في النهاية إلى الاستغناء عن المعلم وفي الواقع أن من أولويات نجاح التعليم الإلكتروني هو وجود معلم ماهر متقن الأساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني المتمكن من مادته العلمية والراغب في الاستفادة بكل حديث في مجال تخصصه والمؤمن بأهمية التعليم المستمر<sup>1</sup>.

إن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى المعلم الفطن الذي يقدر ثمن المعلومة والذي يعي بأنه كل يوم لا تزداد فيه خبراته فانه يتأخر سنوات وسنوات ولهذا كان لزاما أن يعد المعلم إعدادا جيدا حتى يصل إلى هذا المستوى الذي يتطلبه التعليم الإلكتروني وهذا لا يتأتى بين ليلة وضحاها وإنما الأمر يحتاج إلى عمل دؤوب وجهد متواصل لأنه ليس كما يفهم البعض من أن عدة دورات في مجال الحاسوب قد تفي بالغرض المطلوب وتخرج لنا معلما إلكترونيا. فهناك العديد من المعلمين يجيدون استخدام الحاسوب ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه التقنية في العملية التعليمية والتربوية بسبب جهلهم بفلسفة التعليم الإلكتروني واستراتيجياته لأن التعليم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وعتاد وأجهزة.

أن المعلم لكي يصبح معلما إلكترونيا يجب أن تكون لديه قناعة تامة بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم الهائل من المعلومات في كافة مجالات الحياة. وعليه أن يتعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقاتها ونقلها إلى المتعلمين

<sup>1</sup> . لطفية عليا الكميثي 2020 ص 33

## المطلب الثالث: التعليم عن بعد:

**مفهومه:** - إن مفهوم التعليم عن بعد يعني عملية تحويل التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) الى شكل رقمي للاستخدام عن بعد.

- يرى العالم زيجريل " ان التعليم عن بعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المعلم والطالب باستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المعلم مع الطالب وجهاً لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية وان التعليم عن بعد يختلف عن التعليم بالمراسلة من حيث انه يستلزم بعض الفرص لتفاعل الطالب مع المعلم.

ويعرف رونتي: التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً ويكون المعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما. أما كومبر فيرى ان التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيداً عن أسوار المدارس والكليات التقليدية الى دارسين موزعين توزيعاً جغرافياً كل منهم بعيداً عن الآخر ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.

أي ان التعليم عن بعد نظام تعليمي يوفر الخدمات التعليمية للراغب فيها في أماكن تواجهه وفي الوقت الذي يريد فيه ويتم اكتساب المهارات والخبرات عن بعد.

وأن برامج التعليم عن بعد هي التي يكون المدرب فيها في مكان آخر بعيداً عن المتدربين ويتم التعلم بواسطة تقنية واحدة أو مجموعة من تقنيات المعلومات والاتصال وهي تهدف إلى توصيل المعلومات إلى المناطق البعيدة أو النائية داخل البلد.

التعليم عن بعد امتداد حديث لبيئة الفصل الدراسي لموقع بعيد، وينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين:

- 1 - نقل متزامن: حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقي بين المحاضر والطالب.
- 2 - النقل لا متزامن: حيث أن المحاضر يقوم بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو أو أي وسيلة أخرى تم يتحصل على المواد في وقت لاحق.

### خصائصه وفوائده:

يتميز التعليم عن بعد بالخصائص التالية:

- الفصل شبه التام بين الطالب والمعلم على عكس التعليم التقليدي.
- استخدام التقنيات الحديثة المتطورة.
- إقامة وسيلة اتصال بين المعلم والطالب.
- كل يتعود على استيعاب دروسه وحده وبعيداً عن الطلاب الآخرين.
- لا يشترط التقاء الطالب والمعلم وجهاً لوجه.
- التغلب على مشكلة الزمان والمكان.
- معالجة النقص في المعلمين.
- يستطيع التعليم عن بعد ان يحسن من نوعية التربية في نقل المعلومات - حل المشاكل التي تواجه التعليم النظامي..
- المقدره: أي انه لا يكلف الكثير من المال. تتعدد طرق إيصال المادة الدراسية تبعاً لتعدد الوسائط المتعددة الإحساس.
- توظيف تقنية التعليم يعد التلفزيون والإذاعة والانترنت والحاسوب والبرامج التعليمية من الوسائل المهمة في التعليم عن بعد.

### أهدافه:

- توفير فرص التعليم لمن حرموا من مؤسسات التعليم التقليدية لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية.
- المساهمة في إعداد الإنسان العربي المثقف. توفير فرص العمل أثناء الخدمة للفئات العاملة.
- تقليل الأعداد الكبيرة الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم التقليدية.
- يساهم في عرض المناهج الثقافية للمتعلمين كافة وتزويدهم بالمعرفة.
- تلبية حاجة المجتمع الى المؤهلين وفق التخصصات المختلفة.
- توفير المناهج التعليمية التي من شأنها تلبية متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.
- الإسهام في نحو الأمية وتعليم الكبار.

- تأكيد الهوية الحضارية للأمة ومواجهة العولمة.

#### أنماطه:

1. التعليم بالمراسلة: أي إرسال المادة الدراسية الى الدارسين عن طريق البريد الإلكتروني ثم إعادتها إلى المعلمين عن طريق البريد الإلكتروني ايضاً.
2. تقنية الوسائط المتعددة: أي استخدام النص المكتوب والتسجيلات السمعية والبصرية بمساعدة الحاسوب.
3. التعلم المتفاعل عن بعد: ويتم ذلك عن طريق المؤتمرات المرئية والاتصالات التي تتيحها الأقمار الصناعية.
4. التعلم المرن: هذا النوع يجمع بين الوسائط المتعددة التي من شأنها تخزين المعلومات وذلك من خلال الأقراص والكتب الإلكترونية.

#### أهميته

1. تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
2. توفير فرص لكافة الراغبين بغض النظر عن العمر او الجنس.
3. يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
4. يساهم مساهمة فعالة في تثقيف المجتمع لما يتناوله من موضوعات تخدم كافة شرائح المجتمع.
5. يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة.

#### ميزاته

1. قدرته على توصيل التعليم لكل أولئك الذين حرموا من الوصول اليه نتيجة عوائق معينة.
2. لا يحتاج الطالب والمعلم ان يكونا متواجدين في نفس الوقت من أجل تبادل المعلومات كذلك يمكن للمعلم أن ينشر محاضراته إلكترونياً على شبكة الانترنت حتى وان كان مقيماً بعيداً عن الطلبة.
3. للطلاب كافة الحرية في ان يستمع ويشاهد المحاضرة بأكملها أو يستمع ونشاهد جزء منها ويكرر متى شاء.
4. استخدام الحاسوب في نقل المعلومات أمر يساعد في تطوير هذه العملية.
5. المعروف عن التعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة الى الفصول الدراسية ولا يستدعي الأمر تواجد محاضر في كل فصل وهذا يقضى على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية.

### المطلب الرابع: الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد:

يتميز هذا النوع من التعليم بوسائله المتعددة منها ما هو تقليدي وشائع وما هو جديد وحديث العهد ومن<sup>1</sup> بين الوسائل التي يعتمد عليها هذا النوع من التعليم

1. المواد المطبوعة: (مثل الكتب الدراسية - النشرات التعليمية - الدوريات).
2. المواد السمعية: كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية.
3. الهاتف.
4. النظام المتعدد الوسائط: حيث يستخدم أكثر من وسيلة في وقت واحد لغرض تعليمي.
5. الاتصال المباشر للقاءات والحلقات الدراسية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
6. الانترنت: وهي عبارة عن شبكة عالمية مكونة من عدة شبكات تصل الى مستخدمي الحاسوب في جميع أنحاء العالم.

### المطلب الخامس: توظيف الانترنت كوسيط للتعليم عن بعد:

تعد أضخم شبكة حاسوب في العالم إذ تضم ملايين من نظم الحاسوب على امتداد العالم، وتتصل<sup>2</sup> الحواسيب مع بعضها في شبكة واحدة عن طريق خطوط هاتفية.

وتزداد أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال يوماً بعد يوم. وقد أدى اتساعها إلى وصفها بشبكة الشبكات، أيضاً تعرف الإنترنت بأنها مجموعة من الحاسبات المنتشرة جغرافياً عبر العالم والمرتبطة من خلال شبكات منطقة محلية وشبكات واسعة موزعة في العالم بهدف نقل البيانات على الشبكة ولذلك أطلق عليها شبكة الشبكات.

أي أن الإنترنت عبارة عن تجمع ضخم من شبكات الحاسوب المتصلة معاً بما في ذلك خدمات الاسترجاع المباشر (online) التي يشترك فيها المستخدمون. وتعتبر الإنترنت وعاءً ضخماً من المعلومات المخزنة والتي يتم تحديثها باستمرار في حاسبات منتشرة حول العالم وهذا الكم الهائل من المعلومات متاح

<sup>1</sup> لطفية عليا الكميثي 2020 ص 56

<sup>2</sup> المرجع نفسه

لمستخدمي الشبكة في أي وقت ولأي موضوع وعلى المستفيد معرفة طرق الاستخدام وموقع المعلومة المطلوبة وعادة يتم معرفة ذلك عن طريق البحث المختلفة Search Engine

وقد دخلت شبكة الإنترنت العالمية مختلف القطاعات والمجالات المختلفة، أثرت فيها تأثيرها مباشر وكان من ضمن هذه المجالات (التعليم) فنرى اليوم الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية تقدم العديد من أنشطتها عبر خدمات الإنترنت وقد أدى إلى تقدم وتطور مدهل في العملية التعليمية. كما ساهم وبشكل إيجابي في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت لا تتعامل مع المعلومات فقط وإنما تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو وأخبار الطقس وتعرض جميعها أمام أعين الطلبة، ولهذا أصبحت الإنترنت أداة للبحث والاستكشاف من قبل مستخدميها، أيضا توفر شبكة الإنترنت للمتعلمين القدرة على الاتصال بالمدارس والجامعات ومراكز البحوث والمكتبات وتساعدهم على نقل المعلومات واستخدامها والمشاركة ونشر المعلومات. ومع تطور هذه الشبكة وانتشارها دوليا أصبحت الإنترنت أداة لحفظ المعلومات، وانتقل التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي.

كما يستطيع الطلبة والمعلمون المشاركة في أعمالهم مع الآخرين عبر الإنترنت مثلا: يمكن أن تنشر فنون الطلبة وأبحاثهم وأوراقهم العلمية لتقديم المعلومات عبر الشبكة، كما تتيح شبكة الإنترنت الفرصة للمتعلمين للاتصال مع الخبراء أيا كان موقعها وهذا بدوره يؤدي إلى خلق روح البحث وتشجيعهم على الاستمرار في تلقي العلم والمعرفة ويؤدي إلى الإبداع.

## المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

### المطلب الأول: التعليم الإلكتروني تفاعلي:

هو التعليم الذي يقوم فيه المعلم بالتفاعل مع التلاميذ بشكل مباشر ، كما يستطيع جميع التلاميذ التفاعل<sup>1</sup> مع بعضهم البعض بشكل مباشر و مع المعلم في آن واحد ، فيتبادلون الآراء و المعلومات و ذلك بفتح المعلم فرصة النقاش و التحليل ، ويتضمن هذا النمط من التعليم مؤتمرات و منصات تفاعلية مشتركة مباشرة بالصوت والصورة ، وشاشات مشتركة ، وألواح الكترونية مباشرة ، ومعلومات مشتركة ، كما يمكن تخزين المعلومات إلى استخدامات أخرى في المستقبل.

### المطلب الثاني: التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم:

حيث يقوم المعلم بتقديم المساعدة والنصح والإرشاد للمتعلم في عملية منظمة بحيث تعمل على تنشيط وتحفيز المتعلم للتعلم وأيضاً تقديم العون والدعم للمتعلم في بناء مفهوم جديد للمحتوى، ويعتمد ذلك على أهمية الدافعية والتغذية الراجعة.

حيث يقوم بتشخيص وتعديل الخبرات عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب للتحدث عن أنفسهم وتخصيص وقت للمحادثات غير الرسمية ومنها ينشأ شعور بالانتماء للمجموعة ومشاركة الخبرات والتفاعل مع المعلم، ويعتبر ذلك أيضاً أساساً طبيعياً لتعلم الأنشطة اللاحقة في البرنامج الدراسي.

### المطلب الثالث: التعليم الإلكتروني عبر الوسائط المتعددة وأثره في تعزيز العملية التعليمية:

يمكن للوسائط المتعددة Multimedia أن تساهم في تعزيز جودة التعليم لدى الأفراد، والنهوض<sup>2</sup> بالمنظومة التربوية العربية، حيث يتجلى ذلك من خلال إتاحتها للعديد من الخصائص والصفات البناءة خاصة بالنسبة إلى المتعلم والتي يمكن إجمالها ما يلي:

1. المساهمة في زيادة الذكاء الحسي لدى الأفراد.

<sup>1</sup> حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني 2015 ص 90

<sup>2</sup> كحيل فتيحة و ملوكي عبد الله 2019 ص 338

2. العمل على توفير طرق متميزة للمتعلمين من أجل تنمية مختلف مهاراتهم.
3. الاعتماد على الصور المركبة مع إمكانية تقسيم شاشة العرض إلى أخرى صغيرة
4. إمكانية الجمع بين العديد من الصور.
5. الاعتماد على الأشكال والرسومات البيانية.
6. تساعد الفرد المتعلم في استكشاف مختلف العمليات باستخدام الصور المتحركة (Animated

### Diagrams)

7. المساهمة في نمذجة مختلف العمليات والمواقفوتبسيطها.
8. تعمل على توضيح العديد من المفاهيم باستخدام أمثلة حقيقية.
9. تساهم في اكتشاف المهارات وعرضها على خبراء ومختصين من أجل النقد والتحليل والتقييم.
10. المساهمة في بناء خبرات مسبقة لدى الأفراد المتعلمين.

تعتمد الوسائط المتعددة أو الملتيميديا على العديد من العناصر الأساسية والهامة التي تسمح بتناقل المعلومة وفهمها إذ تسمح كذلك خاصة في مجال التعليم العالي من خلال العديد من الصفات والأشكال وذلك وفقا لرغبة المتلقي، كما أنها بحدوث الأثر والاستجابة بنسبة كبيرة وفقا لما يتطلع ويرمي إليه القائم بالاتصال أو صانع الرسالة، وتتمثل هذه العناصر في:

**مقاطع (الفاش) التعليمية:** ويتمثل هذا العنصر في عرض المحتوى بأسلوب شيق، من خلال تحويل الرسوم والصور الثابتة إلى متحركة وتفاعلية مما يضفي على المضمون نوعا من الحيوية.

**المقاطع الصوتية:** يكمن هذا العنصر في إعادة قراءة النص المكتوب من خلال مقطع صوتي يصاحب هذا الأخير، كما يمكن كذلك أن يكون هذا المقطع كتعليق على صورة توضيحية أو رسم بياني، أو كنوع من التحليل والتفسير لمجموعة من النتائج والمعطيات.

**الفيديو التعليمي:** ويقوم هذا العنصر على تحويل الفيديوهات العادية إلى فيديوهات رقمية من خلال استعمال العديد من البرامج والتقنيات التي تسمح بنشره على شبكة الإنترنت، من خلال العديد من الأشكال والصيغ التي تسمح بتناقل هذه المقاطع بين العديد من الأجهزة كالهاتف المحمول، والحاسوب الشخصي، وباقي الأوعية المادية الأخرى.

-إمكانية الاتصال الشخصي: حيث أن المستخدمين للوسيلة الاتصالية الواحدة يمكنهم من الاتصال مع بعضهم البعض وذلك من خلال البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة أو المجموعات عبر الشبكات الاجتماعية بما يؤدي إلى زيادة التفاعلية وبالتالي زيادة مدة الاستخدام وتبادل أوجه الحوار والنقاش.

-إمكانية إضافة المعلومات: فبفضل ما توفره الوسائط المتعددة من إتاحة لرجع الصدى، عن طريق صفحات الويب وصفحات الاهتمامات والهوايات والمكالمات الهاتفية والبريد الإلكتروني، فإن المتلقي يصبح صانعا لها وبالتالي فإن المستخدم يتدخل بصفة مباشرة أو غير مباشرة في إنتاج المحتوى وفقا لرغباته و حاجاته، وتحدد الإشارة إلى أن هذه الخاصية تعزز كثيرا التعليم عبر الفضاءات الافتراضية خاصة وأن المعلومات والمحتويات يشرف على بثها متخصصين و أكاديميين من مشارب متعددة وهو ما يضيف عليها صفة المصدقية والشمولية في آن واحد.

ومن جهة أخرى يمكن لتكنولوجيا الوسائط المتعددة أن تساهم في تعزيز العملية التعليمية وتبسيط المادة العلمية، مما يساهم في رفع أداء المتعلمين، وذلك من خلال:

1. القدرة على شرح واختصار الأفكار وتقديمها إلى المتلقي بكل بساطة.
2. إتاحة الفرصة للأفراد المتعلمين لتقدير الخطر الناجم عن مختلف المواقف والظروف.
3. تقديم المعلومات في شكل متسلسل بعيدا عن التعقيد وفقا لخطة متكاملة من حيث البناء وممنهجة، مع إمكانية التحكم في المادة العلمية والولوج مباشرة إلى المصادر.
4. إمكانية البرهنة وفقا للعلاقات السببية مع تنويع ذلك بمختلف البيانات والرسومات اللازمة.
5. الاعتماد على المحاكاة التفاعلية للإشكاليات المتنوعة.
6. توفر للمتعلم العديد من الاختيارات التي يبني وفقها إجاباته.

بالإضافة إلى ذلك تقوم وسائط التعليم الإلكترونية من خلال الدمج بين مختلف العناصر الحيوية المتمثلة في الصوت، الصورة، الرسوم المتحركة، إلى تنمية العديد من المهارات المعرفية للفرد وذلك من خلال تنمية مجموعة من القدرات الفردية والتي يمكن أن نوجز أهمها في النقاط الآتية:

1. تحسين الذاكرة وقدرات التخزين
2. تعزيز الإدراك والقدرة على فهم المهارة المراد اكتسابها
3. تنمية الذكاء من خلال التحكم بالمواقف المجردة فهم مختلف القواعد بالإضافة إلى القدرة على التعميم<sup>1</sup>
4. ربط العلاقات والأسباب فيم بينها بطريقة منطقية

<sup>1</sup> كحيل فتيحة و ملوكي عبد الله 2019 ص 338

**المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني:**

من أهم الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني ما يلي<sup>1</sup>:

- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم في الوصول إلى المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني.
- بطء سرعة الاتصال بشبكة الانترنت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الإلكتروني.
- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة أو مواصفاتها غير ملائمة لتشغيل برامج التعليم الإلكتروني.
- عدم وجود أجهزة حاسوب لدى عدد كبير من المتعلمين أو عدم توفير اتصال بالانترنت
- التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني والتي تتضمن تجهيز مختبرات حاسوب والاتصال بشبكة الانترنت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك.
- الافتقار إلى المعلمين الذين يجيدون التعليم الإلكتروني.
- عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم.
- النظرة السلبية من المتعلمين والمعلمين والمجتمع إلى التعليم الإلكتروني واعتبار التعليم باستخدام هذا النمط أقل كفاءة من التعليم الإلكتروني.

**المطلب الخامس: عيوب التعليم الإلكتروني:**

يرى المعارضون بعض العيوب التي تقتضي عدم تطبيقه بشكل سريع وفوري وإنما يرون التدرج في تطبيقه مع<sup>2</sup> تلافي هذه العيوب أول بأول ويحدد المعارضون هذه العيوب فيما يلي:

1. ارتفاع كلفة التعليم الإلكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة في مقابل التعليم التقليدي.
2. انقضاء العلاقة الحميمة وعلاقة التلمذة بين الأستاذ والطالب.
3. الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الانترنت خاصة الأضرار التي ربما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشاشات أو الآلام التي تصيب الظهر وما إلى ذلك.

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف 2014 ص 228.

<sup>2</sup>. نفس المرجع ص 237

4. قد لا يكون كل طالب قادراً على التعامل مع الحاسوب وذلك حسب القدرات الذاتية أو الفروق الفردية بين الأشخاص مما يجعل التعليم الإلكتروني بالنسبة للبعض من الصعوبات بمكان.
5. التعليم الإلكتروني قد يلغي عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية مطلوبة خاصة وأن التصفح الإلكتروني يلغي التعايش العقلي والوجداني الذي يحدثه بالنسبة للكتاب الورقي حيث يقرأ القارئ ما بين السطور ويسبح بخياله مع ما يقصده المؤلف من معان وأفكار وتفسيرات ويكتسب خبرات تربوية عديدة كسرعة الفهم والاستيعاب والشعور بالمتعة الفكرية والوجدانية خلال معاشته للكتاب المطبوع التقليدي.
6. كيف يمكن احتساب الساعات الدراسية المعتمدة لكل مقرر دراسي والنظام نفسه يتيح للطالب حرية التحصيل غير المقيد بزمن أو مكان أو حضور ملزم.

المبحث الثالث: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا على الأطفال

المطلب الأول: مميزات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بأنه يعني تقارب واندماج الانترنت مع التعلم واستخدام تقنية الشبكات لتصميم التعليم وتيسيره ومتابعته في أي وقت وأي مكان وإتاحة مستوى تعليمي متخصص وشامل وفعال يحقق التعلم في وقت قياسي وسريع بمعنى العمل على تطوير بيئات التعلم ومجتمعات المعرفة لربط المتعلمين والمدرسين بالمعلمين والخبراء والتدريب بعيداً عن قيود الوقت والمكان والاقتصاد في التكلفة والتقليل من الوقت المستغرق بعيداً عن التدريس بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الطلاب خلال بيئة التعلم وإدارة التعليم وإمكانية تجميع سجلات مفصلة للطلاب وفتح آفاق اجتماعية جديدة لعمليتي التعليم والتعلم.<sup>1</sup>

ومما يميز التعليم الإلكتروني أنه يحقق العديد من المزايا والفوائد لعل من أهمها ما يلي:

- متعة التعلم حيث أن التكنولوجيا تستثير المتعلمين وتجذبهم نحو التعلم.
- الفردية في التعلم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات الطلاب وخلفياتهم مما يجعل من الضرورة إعطائهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي.
- التعلم التفاعلي عن طريق الحاسوب ويتم التفاعل بين المتعلمين من خلال التواصل عن طريق الحوار والمحادثة وتبادل الآراء مع البرمجيات التعليمية المستخدمة
- إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من خلال قدرة الحاسوب في المحاكاة والنمذجة.

كما يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته وقد حددت بعض تلك المزايا كما يلي:

- يحرص التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعلم متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعليم وآليات التقييم مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- يساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بإتباع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه وأصول التدريس.

<sup>1</sup>. نفس المرج ص 208.

- توفر بيئة التعليم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع فنجد التعليم تجاوز حجرات الصف وتجاوز الزمن المحدد في اليوم المدرسي وتجاوز المحتوى محدودية الكتب والمصادر المتوافرة داخل المدرسة إلى فضاء أرحب يحكمه توافر معلمين إدارة ودعماً مؤهلين للتعامل مع بيئات التعليم والتعلم الحديث.
- يساهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.
- يمتاز التعليم الإلكتروني بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلاب وتمكين الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية وإتاحة المجال للتعليم النشط والفعال وتسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وبينما

يذكر سالم 2004 أن من أهم مميزات التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. توفير التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه.
2. اعتماد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (تعليم ذاتي).
3. تميز التعليم الإلكتروني في الزمان والمكان.
4. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع التعليم التقليدي.
5. سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أجمل الحجي 2002 مميزات التعليم الإلكتروني في أربع نقاط هي:

1. قدرة التعليم الإلكتروني على توسيع نطاق التعليم.
2. تحسين المستوى التعليمي وإسراعه وتنمية القدرات الفكرية لدى الطلاب.
3. تخفيض تكاليف التعليم.
4. مساعدة الطالب على الاستقلالية والاعتماد على النفس.

المطلب الثاني : معوقات التعليم<sup>1</sup> الإلكتروني:

أظهرت دراسة رويث وستيفن وآخرون 2007 أن التعليم الإلكتروني في مفترق طرق خاصة بعد النمو المطرد للتعليم الإلكتروني حيث ينمو هذا النوع من التعليم بمعدل ما يقرب من 20 % عن التعليم التقليدي، وأشارت الدراسة إلى أن أهم العقبات التي تواجه التعلم الإلكتروني تتعلق أساساً بدور أعضاء هيئة التدريس ونوعية برامج التعليم الإلكتروني والقدرة على التغلب على مشكلات التعليم الإلكتروني.

وأشارت دراسة ماركويت Marquet, Pascal 2011 إلى أن المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأفضل صورة ممكنة في التعلم الإلكتروني تتمثل في:

- معوقات فنية خاصة بالبنية التحتية.
  - معوقات خاصة بالمحتوى بطريقة تقديم التعليم الإلكتروني في التعليم والتدريب.
- وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن ثمة موانع عديدة على الصعيد المؤسسي والثقافي تحول دون المزيد من تطور التعليم الإلكتروني، ولعل أهم هذه المعوقات هي كالتالي:

- انعدام حماس العديد من المعلمين لاستخدام التكنولوجيا بسبب غياب الدعم الفني والتدريبي.
- يوجد عدد كبير من أساتذة الجامعات يفضلون النمط التقليدي من نماذج التعليم داخل غرف الصف.

وبالإضافة إلى هذه المعوقات فإن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ما يلي:

1- غياب عامل المرونة في استبدال الوسائط فقد تدفع المؤسسات مبالغ كبيرة في إعداد برمجيات المادة التعليمية ووضعها على أقراص مدجة مثلاً ثم تفاجئ بتغيير أو تعديل أو حذف أو استبدال في بعض أجزاء المقررات، فيصعب عليها إجراء ذلك دون هدر مالي مكلف إذ لا تقبل وسائط كالأسطوانات المدجة التعديل وأن تم فبصعوبة وجهد.

2- يحتاج التعليم الإلكتروني لزيادة انتشاره والإقبال عليه إلى وضوح الحوافز المشجعة على اختيار بديلا للتعليم التقليدي وهو الأمر الذي لم ينصح للمستهدفين بشكل مقنن معياري.

<sup>1</sup>. نفس المرجع ص 229.

- 3- المتخصصون المهيمنون على التعليم الإلكتروني هم في الغالب من التقنيين الذين يعتمدون في اتخاذ القرارات على خبراتهم التقنية والشخصية وأما المتخصصون التربويون فغائبون أو ليس بأيديهم سلطة اتخاذ القرارات في الغالب وبذلك يتغيب معيارية مراعاة مصلحة المتعلمين ولا يصبح واضحاً لأطراف العملية التعليمية الإلكترونية حدود مراعاة مصالح كل طرف.
- 4- تعرض مواقع التعليم الإلكتروني للهجمات والاختراقات مما يفقد برامج التعليم الإلكتروني عامل الخصوصية، بخضوعه لإمكانية الحذف أو الإضافة أو التشويش وغيرها من أضرار القرصنة.
- 5- وجود إمكانية التصفية الرقمية: وهي مقدرة الأشخاص والمؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص. وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مفيدة أم لا، وهل تسبب ضرراً أو تلقاً ويكون ذلك بوضع مرشحات لمنعالاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها.
- 6- حاجة هذا النوع من التعليم إلى مساحات واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي ومجالالاتصال اللاسلكي.
- 7- استمرار حاجة العاملين في التعليم الإلكتروني إلى التدريب المستمر نظراً لما يعتري مجال الإلكترونيات والتقنيات من تغييرات متلاحقة.
- 8- الحاجة المستمرة إلى تطوير وتجديد التطبيقات والبرمجيات المعروضة نظراً للمنافسة الشديدة في هذا المجال.

### المطلب الثالث: إيجابيات التعليم الإلكتروني

أوضحت الدراسات والتجارب الأثر الإيجابي للتعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي والمفتوح المستمر والتعليم عن بعد عبر الانترنت فنجد أن كثيراً من الجامعات قد حرصت على المزج بين النوعين من التعليم بصورة تجمع بين مزايا النظامين معاً أي استخدام التعليم عن بعد كجزء مكمل ويقع في قلب التعليم التقليدي دون أن يحل محله ولهذا تتجه كثير من الجامعات إلى توفير المقررات الدراسية بمختلف أشكال التوصيل مما يتيح للطلاب فرصة اختيار الشكل الذي يناسبهم ويلاءم ظروفهم<sup>1</sup>.

وأوضحت الدراسات الأخرى تفوق مستخدمي أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية على غيرهم وفق درجة الاستخدام التي قد تتراوح ما بين استخدام بسيط منحصر في عرض محتوى المادة ونتائج الامتحانات على الانترنت أو تبادل المعلومات داخل المنتديات وقاعات المناقشات فقط وقد يتعدى ذلك

<sup>1</sup>. نفس المرجع ص 219.

الاستخدام البسيط إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية والتي تتم فيها العملية التعليمية بشكل متكامل من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها.

ولقد أوضحت عدد من الدراسات مثل دراسة (الموسى والمبارك 1425 هـ) والشويبي ، 1429 هـ، والزركاني 2008 ، والغديان 2009 ، ومطاوع وعبد الفتاح 2008 ، الشيخ وحسن 2001 صباح 2005 ، على عدد من إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر وغير المباشر ونذكر منها:

- زيادة الطاقة الاستيعابية وعدم التقيد بأعداد محددة من الطلاب أو أماكن محددة
- أنه يساعد على التعليم والتنظيم الذاتي، فهو يمكن الطالب من الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة وكذلك من الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من الأستاذ والزملاء
- سهولة الوصول للمعلم والمادة العلمية، فيمكن للطالب التواصل مع أستاذه خارج أوقات العمل الرسمية فلا يتقيد الطالب بالساعات المكتبية
- سهولة وتعدد طرق تقويم الطلبة حيث يمكن من توفير رصيد ضخم من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر وتوحيد جودة التعليم وسرية الامتحانات..
- يعتبر وسيلة لتعويد الطالب على التعلم المستمر والذي يساعده على اكتساب مهارة التعلم مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله.
- استمرارية التواصل بين الكلية وخريجها وذلك من خلال إشاعة ثقافة التعلم والتدريب المستمر لأفراد المجتمع مع طرح مفهوم التعلم مدى الحياة.

الدخول على مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تعتبر الأضخم على الإطلاق.

وبالإضافة إلى هذه الإيجابيات فهناك إيجابيات للتعليم الإلكتروني كثيرة منها:

1. تيسير إمكانيات الاتصال بين أطراف (محاور) العملية التعليمية (الطالب والمعلم وإدارة المدرسة) من خلال الاتصال بين هذه الأطراف بوساطة، مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، ويؤكد الباحثون قدرة هذه الوسائل على زيادة دفع الطلاب وتحفيزهم للمناقشة والتفاعل.
2. تسهيل تبادل وجهات النظر في المنتديات الفورية ومجالس النقاش وغرف الحوار مما يزيد الاستفادة من الآراء والمقترحات التي تطرح و استغلالها في البيئة المعرفية للطلاب الأمر الذي يساعد في متانة واتساع بنائه المعرفي وترشيد آرائه فيما يطرح خلال النقاش من موضوعات.

3. إتاحة الفرصة لكل دارس لإبداء رأيه فوراً أو في الوقت المناسب له بالتعليق على ما يطرح، مما يشعره بتوافر الفرص المناسبة للتعبير عن ذاته وشرح مفاهيمه وهو ما قد يكون غير متاح في الصف التعليمي التقليدي إما لسوء النقاش أو تأخر موقع الجلوس في الصف أو الخجل من المواجهة المباشرة عند عرض الرأي.

هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعة الدرس التقليدية.

4. سهولة الحصول على المعلم، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت،

5. السماح باستخدام المصادر بطرق مختلفة بحيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه إذ يفضل بعضهم الطريقة المرئية، بينما يفضل آخرون الطريقة المقروءة أو المسموعة، وتنوع المصادر يمكن كلاً منهم من اختيار الطريقة التي تناسبه.

6. توفير إمكانية الحصول على المادة العلمية في أي ساعة من النهار وعلى مدار أيام الأسبوع ولمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم، وهذه ميزة لا يوفرها التعليم التقليدي الذي ينتهي من عرض المادة فيه بانتهاء زمن الحصة في الصف الدراسي.

7. عدم إلقاء الطالب إلى التقيد بمواعيد فتح وإغلاق المكتبة مثلاً للحصول على المراجع، إذ بإمكانه الحصول على ما يطلبه في الوقت الذي يناسبه عن طريق الوسائط الإلكترونية مما يوفر له الراحة ويجنبه ضغط التوفيق بين العمل وطلب المادة العلمية.

8. التحرر من قيود الالتزام بالجدول الزمني للحضور كما هو الحال في التعليم التقليدي، فقد وفرت التقنية الحديثة وسائل الاتصال دون الالتقاء المباشر بالمعلم في زمان ومكان محددين.

9. تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت والجهد فليس هناك إهدار لهما في الانتقال الانتظار لمواعيد التعلم بالنسبة للطالب، كما أن باستطاعة المعلم أن يرسل للطالب ما يحتاجه فوراً، ودون انتظار تقابل بينهما.

10. تخفيف العبء عن المعلم وهو ما كان يتحمله في تلقي ومتابعة استيفاء الوظائف والواجبات من الطلاب إذ باستطاعته تلقي كل ذلك بالوسائط الإلكترونية والتأكد من استلام الطالب ما يرده إليهم من تغذية راجعة حول هذه الأمور.

**11.** تمكين المعلم من أن يعدد أدوات التقويم التي يلجأ إليها في قياس وتقويم تحصيل طلابه إذ يتلقى إجاباتهم الفورية ويطلعهم على النتائج بشكل فوري أيضاً بخلاف وسائل التقويم الورقية في التعليم التقليدي مثلاً، كما يستطيع المعلم إرسال ملفات الطلاب وسجلات أعمالهم إلى المسجل إلكترونياً ويعلم نتائج الاختبارات والدرجات بطريقة أسرع وبذلك تقل الأعباء الإدارية التي تثقل كاهل المعلمين

### المطلب الرابع: سلبيات التعليم الإلكتروني

رغم مميزات التعلم الإلكتروني إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحد من فاعلية هذا النوع من التعليم وتأثيرها على مستوى جودة فاعلية التعليم الإلكتروني بالإنترنت، إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه والتي من أهمها<sup>1</sup>:

#### أ. الشعور بالعزلة وغياب التفاعل الاجتماعي:

يرى بعض المهتمين بالتربية أن نظام التعليم الإلكتروني بصورته الحالية يؤدي إلى شعور المتعلم بالعزلة وغياب المشاعر وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأفراد.

#### ب. مصداقية التقويم:

ربما يكون عامل التقويم ومصداقيته قد أخذ قدراً كبيراً من اهتمام الباحثين في مجال التعليم الإلكتروني واعتبره الكثيرون أكبر عائق لهذا النظام، فمشكلة التقويم من بعد دون رقابة مباشرة من المعلم لا يمكن إخضاعها للمصداقية والشفافية.

#### ج. التسرب الدراسي:

تشير الدراسات المعنية بالتعليم الإلكتروني أنه يعد أكثر نظم التعليم تسرباً وأرجعت ذلك إلى الارتباك والقلق والشعور بالعزلة والإحباطات التكنولوجية.

<sup>1</sup>. نفس المرجع ص 223.

## د. الاهتمام بالجانب المعرفي على حساب المهارة العملية:

تؤكد بعض الدراسات المعنية بالتعليم الإلكتروني أنه ركز على الجوانب المعرفية النظرية، وذلك على حساب تنمية المهارات العملية مما يؤثر بالسلب على تعلم وإتقان المهارات العملية ويساعد على خلق جيل من المتعلمين غير مؤهلين عملياً.

هـ. ضعف الرقابة الحقيقية من المعلم في نظام التعليم الإلكتروني لا يستطيع المعلم رقابة وملاحظة المتعلمين بصورة حقيقية وتقديم الرجوع المناسب لهم جميعاً والتفاعل النشط بين المعلم والمتعلمين مع عدم القدرة على تعديل مسار المتعلمين وفق ظروف التعلم ونواتجه.

## و. غياب الخبرات الانسانية

فالتعليم الإلكتروني لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعلم التقليدي فالمتعلم يتفاعل مع جهاز كمبيوتر ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع.

وبالإضافة إلى هذه السلبيات هناك سلبيات أخرى ومن أهمها:

1. يتطلب التعليم الإلكتروني جهداً مكثفاً لتدريب المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذا النوع من التعليم.
2. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
3. تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي إلى دور مهم في التنشئة الاجتماعية.
4. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني.
5. صعوبة التفاعل الجماعي على الطلاب بعضهم بعضاً وبينهم وبين المعلم.
6. تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.
7. التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصوراً شديداً في الدراسات المعملية والتطبيقية.
8. صعوبة إعداد المعلم تربوياً.

9. صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العملية مما يؤثر سلباً على شخصية الطالب.

10. صعوبة تطبيق أساليب التقويم

مازال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة الاعتيادية في حضور المحاضرات ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة فقد يسبب لهم بعض القلق والملل فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة، قد يكون مرهقاً لبعضهم.

### المطلب الخامس إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا على طفل:

#### أ. الإيجابيات:

من بين الميزات التي تتميز بها التكنولوجيا هي السرعة والدقة الفائقة وتكرار للدرس المقدم لها عشرات المرات في اليوم نفسه، وأيضا مساهمتها الكبيرة في توفير الوقت والجهد لدى المعلم. إذن عملية تكرار تساعد الطفل كثيرا في الحفظ واستيعاب الدرس بشكل كبير<sup>1</sup>.

ومن بين إسهامات التكنولوجيا أنها تعمل على تقديم الدرس بطريقة مشوقة وعلى سبيل المثال استخدام الأطفال ألعاب الكمبيوتر لتعلم القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى ذلك هي تُلائم الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة.

ومن أبرز الدراسات التي قدمت لبيان أهمية الكمبيوتر في مجال التعليم هي كالتالي:

دراسة بري: والتي تؤكد أن >> الكمبيوتر يمدنا بأفضل الطرق لتدريب الأطفال على حل المشكلات وقدرة التفكير الابتكاري وزيادة النمو المعرفي <<

أي أنها تعمل على صقل مواهب الطفل المتعددة من هنا ندرك للكمبيوتر دورا بارزا في إثراء المواهب والقدرات لدى الطفل.

دراسة بيار: وهو مخترع لغة اللغو والمقصود منها هي: لغة فهم الكمبيوتر فهما ميكانيكا للبرمجة والتي صممها خصيصا لتناسب الأطفال وهذه اللغة تتيح للأطفال فرص اختيار النمط والمناسب ومن ثم فهم طبيعة التفكير وحدوده لدى الطفل أي أن هذه الوسيلة تساعد الأطفال في التعلم.

**دراسة هوفر:** أن لغة اللغو >> تمكن الطفل من استيعاب العمليات الشكلية قبلالسن الحادية عشر أو الثانية عشر التي يحددها جان بياجي لهذه المرحلة من المراحل نمو التفكير لدى الأطفال، فهي تسمح لهم أن يحققوا هذا في جو من الاستمتاع والبهجة ويميهم من نشأة عقدة العجز عن فهم الرياضيات <<. إن الغرض الذي كان يهدف إليه جان بياجي من خلال تحديده لهذه المراحل راجع إلى النمو العقلي للطفل ففي هذه المرحلة يبدأ بالإدراك والاستيعاب والفهم الجيد لما يقدم له من برامج.

### البحوث الجديدة

وفي إشارة طفيفة وذلك ما ذهب إليه الباحثة والأستاذة التربوية جاكى مارش في دراسة لها حول تأثير التكنولوجيا على الأطفال وهذا نصه >> البرامج التي تتميز بجودة عالية إضافة إلى بعض البرامج المعينة يمكن لها أن تساعد الأطفال في التغلب على صعوبات التعلم التي يواجهها وتطوير المهارات التي يفتقدونها وأضافت أيضا أنها تمنح للطفل مساحة حقيقية لزيادة ثقته بنفسه <<. فهذه البرامج لها القدرة العالية التي تمنح للطفل إمكانية تطوير قدراته الذاتية.

ـ اكتساب المهارات الإيجابية التي يتم اكتسابها من طرف الطفل من خلال التعامل مع شبكة الانترنت وهي مهارة القيادة ومهارة التواصل مع الآخرين ومهارة الإبداع وحل المشكلات وتوفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية في أي وقت ومكان وكذا تنويع المعلومات و الإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة.

ـ وأيضا من بين استخدامات التكنولوجيا على الطفل >> أنها تعد وسيلة علاجية في تقليل خجل الأطفال وجعلهم أكثر تفاعلا وإيجاد الحلول لمشكلات التعلم حيث أثبتت البحوث والدراسات أن للحاسوب دورا بارزا في مساعدة ممن يعانون تخلف عقلي بسيط لدى فئة الأطفال <<

أي من بين الوسائل العلاجية التي قدمتها التكنولوجيا للطفل مساعدته في التغلب على الصعوبات في التعلم.

- يمكننا أبداً أن ننكر أن هناك عدد كبير من الفوائد من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا، فيما يخص تطوير المهارات لدى الطفل، وتوسُّع المدارك والمعارف لديه، خاصَّة إذا قام الآباء بالتوجيه السليم للأطفال نحو استخدام هذه الوسائل، ومن أهم الفوائد للتكنولوجيا على الطفل، ما يلي:
- يستطيع الطفل أن يكتسب مهارة البحث عن المعلومة، بدون أن يحتاج إلى مساعدة أحد.

<sup>1</sup>. أمينة فوزي [www.safeonline.najah.edu](http://www.safeonline.najah.edu)

- تتوسع المعارف والثقافة لدى الطفل، خاصةً إذا قام باستخدام الألعاب المعتمدة على فكرة السؤال والجواب، ويكتسب مهارة الانتقال للمراحل المختلفة والمستويات المتقدمة.
- وجود تطبيقات وألعاب لحل الألغاز، وهي تساعد في تنمية الذكاء لدى الطفل، وتجعله يتعلم كيف يفكر بشكل منهجي، ويخطط ويحسب الاحتمالات.
- يستطيع الطفل في عمر معين أن يتعلم برامج الرسم والتصميم المختلفة، وذلك من خلال تطبيقات تم إنشائها خصيصاً للطفل.
- وقد اعددنا عدة شروحات لتطبيقات مفيدة : ضمن صفحة ألعاب للأطفال
- هناك الكثير من الفيديوهات المنتشرة على موقع اليوتيوب، تساهم بنسبة تصل إلى تسعين في المائة، على مساعدة الطفل لتعلم لغة جديدة، وهذه النسبة قد ذكرتها إحصائية على موقع فوربس العالمي.

### السلبات:

- إنّ ما سوف نقوم بذكره في النقاط التالية يتوقف على:
- عدم المراقبة الأسرية للطفل عند استخدام وسائل التكنولوجيا، وكذلك الاستخدام بشكل مفرط للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، لكن إن كان هناك ضوابط فإن الأثر السلبى يختفي تمامًا، ولا يتبقى سوى الأثر الإيجابي<sup>1</sup>.
  - إذا جلس الطفل لمدد طويلة أمام شاشات الهواتف، أو الأجهزة اللوحية، سوف يصاب بضعف تركيز، واكتئاب، هذا بالإضافة إلى تأثر النظر والسمع وغيرها من الحواس.
  - ضعف الاستخدام الجيد من طرف الاساتذة اثناء تعليم الأطفال
  - لن يستطيع الطفل أداء الواجبات المدرسية، بسبب الرغبة الملحة لديه في مشاهدة الفيديوهات واللعب على الأجهزة اللوحية.
  - إصابة الأطفال بالانعزال الاجتماعي، وعدم الاندماج مع الأطفال الآخرين، لأن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية سوف يجعل الطفل دائماً في حاجة إلى هاتفه أكثر من الأطفال من نفس عمره.
  - إذا غابت الرقابة الأسرية، قد يتعلم الطفل قيم وأخلاقيات خاطئة، سواء عن طريق الفيديوهات التي لا تناسب عمره، أو الدخول إلى مواقع إنترنت غير صالحة له.
  - إصابة الطفل بالعنف السلوكي، نتيجة أن هذا السلوك يظهر بشكل بطولي في الألعاب المختلفة على أجهزة الهواتف الذكية.
  - اعتماد الطفل على التكنولوجيا لأداء واجبه المدرسي، يعمل على إضعاف النمو الطبيعي للمهارات الذهنية لديه.

<sup>1</sup>. عبد الله هاني [www.safeonline.najah.edu](http://www.safeonline.najah.edu)

- السهولة التي يصل بها الطفل إلى المعلومة، تجعله طفل اتكالي، لا يستطيع أن يقوم بالبحث أو الدراسة بمفرده.

## الفصل الثالث

### الإطار الميداني للدراسة

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- حدود الدراسة الاستطلاعية
- أدوات الدراسة الاستطلاعية
- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

- حدود الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- جداول أسئلة الاستبيان
- تحليل نتائج أسئلة الاستبيان
- النتائج العامة

## تمهيد

: جاء هذا الفصل ليسلط الضوء على المنهجية التي تم الاعتماد عليها في سبيل تحقيق أهداف الدراسة و سيعمل الباحث - من خلال الدراسة الميدانية - على الإجابة عما طُرح من أسئلة واختبار صحة اهدافه. ولتحقيق هذه الأهداف، كان البحث الميداني لموضوع الدراسة على مرحلتين الأولى دراسة استطلاعية والثانية أساسية.

### أولاً - الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية هي الخطوة الميدانية الأولى التي تُمهّد لنا للوقوف على مدى إمكانية إجراء الدراسة نظرياً وميدانياً، وتكشف لنا عن ميدان البحث لتطلعنا على ما توفر من معطيات ضرورية ومثال على ذلك المادة العلمية النظرية في الموضوع وإمكانية استجابة عينة الدراسة.

### 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط الآتية:

التعرف عن قرب على ميدان البحث وتكوين صورة أولية عنه..

التعرف على مدى استعداد عينة البحث للتجاوب مع الموضوع

الكشف عن الصعوبات التي قد تعترض الباحث أثناء دراسته للموضوع ومحاولة التقليل من حدتها أو تفاديها في الدراسة الأساسية

اختيار وبناء الأداة المناسبة لجمع البيانات وتجهيزها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

### 2- .حدود الدراسة:

1-1- :الحدود الموضوعية:

إن الدراسة الحالية بحث وصفي هدفه التعرف على واقع استخدام التعليم عبر الوسائط الجديدة على الطفل

• أثر استخدام التعلم الإلكتروني عبر الوسائط الجديدة على الأطفال

الأساليب الصحيحة التي يمكن إتباعها من طرف المعلمين لتحصيل تعليم صحيح للأطفال؟

من هذين المنطلقين يتحدد مجال البحث الموضوعي والإجرائي لهذه الدراسة بمحاولة وصف واقع مساهمة المعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني عبر الوسائط الجديدة على الطفل في العملية التعليمية.

### 1-2 الحدود المكانية: اقتصر إجراء هذه الدراسة في مرحلتها الميدانية على المؤسسة التربوية ابتدائية على

بعبوش التابعة للمقاطعة الثالثة الحمادية برج بوعريريج.

### 1-3 الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الاستطلاعية على 12 أستاذا ينتمون إلى المدرسة الابتدائية بعبوش على بالحمامية بلدية العش، وتم اختيار هذه العينة بأسلوب "المعاينة القصدية" نظرا لإمكانية إجراء هذه الدراسة على مستوى هذه المؤسسة في ظل الظروف الملائمة لذلك، وانطلاقا من الاستعداد الذي أبداه أفراد العينة للتجاوب مع خطوات هذا الاستطلاع.

### 1-4 الحدود الزمنية :

انطلقت الدراسة الاستطلاعية ابتداء من الفصل الثاني للسنة الدراسية 2023/2022، أين تم إجراء مقابلات مع مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي.

### 3 - أدوات الدراسة الاستطلاعية :

انطلاقا من أهداف هذه الدراسة الاستطلاعية وفي ضوء الدراسة النظرية لموضوع البحث والدراسات السابقة تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات تمثلت فيما يلي:

### 3-1 الملاحظة البسيطة:

هي ملاحظة تحدث تلقائيا وبدون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، ودون أن يستخدم الباحث أي نوع من أنواع القياس للتأكد من صحة الملاحظة ودقتها.

و بالرجوع إلى الدراسة الحالية نجد أن إطار الملاحظة كان منبثقا من الإطار المفاهيمي المحدد في بداية الدراسة ، ما سمح لنا بحصر الوسط المراد ملاحظته، حيث كان الهدف من اعتماد هذه الأداة الممثلة في الملاحظة البسيطة هو أخذ تصور مبدئي حول موضوع الدراسة في ظل إدماج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و استخدام التعليم الإلكتروني التفاعلي و التعليم الإلكتروني عن بعد و مساهمة هذه الأخيرة في تنمية مهارات التفكير عند الأطفال، وهذا من خلال رصد أبرز الأساليب والطرائق التعليمية المنتهجة من قبل

الأستاذ داخل الفصل الدراسي، ومدى استجابة المعلمين لهذه الوسائل الحديثة وكذا والوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المدرسة، وكذا رصد العراقيل التي تواجهه، وعلى هذا الأساس تم حضوري داخل الأقسام مع 12 أستاذ و 1 أستاذة من عينة الدراسة الاستطلاعية في المدرسة، وقد تراوحت عدد الحصص التي تم فيها الحضور مع المعلمين بين حصة أو حصتين لكل قسم في فترة زمنية متواصلة، وكان عدد المعلمين في كل قسم يتراوح بين 22 - 40 متعلما.

### 3-2 المقابلة غير الموجهة :

وتسمى المقابلة الحرة المفتوحة: وتعني حرية توجيه الأسئلة كما ونوعا وعدم تحديد الأجوبة كما، ونوعا وتسمح المقابلة الحرة للباحث أن يلقى ما يشاء من الأسئلة على المبحوث سواء المعدة مسبقا أو التي يتفتق ذهنه عنها حين إجراء لمقابلة. أي أسئلة آنية كما تسمح للمبحوث الذي تجري معه المقابلة أن يتفنن، وينوع في إجاباته دون تحديد بنوعه بالرجوع إلى الدراسة الحالية نجد أن الباحث اعتمد 12 أستاذًا من أساتذة المدرسة الابتدائية بعبوش علي.

### 4- نتائج الدراسة

في ضوء الأهداف التي سعت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيقها، خرجت بالنتائج الآتية:

- تحديد أسلوب المعاينة المناسب للدراسة وخصائص العينة في ضوء أهداف الدراسة
- التعرف على بعض الصعوبات التي قد تعترض معد الدراسة أثناء بحثه الميداني.
- اختيار أداة جمع البيانات متمثلة في الاستبيان، في ضوء ملاحظات وتوصيات الأساتذة الذين شملتهم هذه الدراسة الاستطلاعية.

### 4-1 نتائج المقابلة البسيطة

والتي اندرجت في سياق خوض حديث عن مجال واقع استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعليمية وأثر النتائج المترتبة على الطفل في استخدامه للتعليم عبر الوسائط الجديدة. وكيفية استخدامه لهذه الوسائط حيث أسفرت نتائج الحوار على نقاط مشتركة اتفق عليها جميع الأساتذة سوف نحدد باختصار:

- ✓ وجود صعوبات في استخدام الوسائل التكنولوجية وذلك لقلتها في المدرسة
- ✓ استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وسيلة ناجحة في إيصال المعلومة لدى

المتعلمين

- ✓ تطور مهارات الطفل وتفكيره الإبداعي جراء استخدامه للوسائط الجديدة أثناء تعلمه.
- ✓ الوصول إلى المعلومة بسهولة وفي أي وقت شاء سواء مع الأستاذ أو من غير الأستاذ

#### 4 - 2 نتائج الملاحظة البسيطة:

كشفت النتائج المجمعة المتوصل إليها عن طريق الملاحظة البسيطة إلى تحديد نقاط جد مهمة والتي تمثل نقاط مشتركة بين الأساتذة التي تم ملاحظتهم والمقدر ب 12 أستاذ و 1 أستاذة ومكنتنا هذه النتائج من أخذ صورة عامة عن مستوى استخدام التعليم عبر الوسائط الجديدة، واستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية والتي تم حصرها في ما يلي:

- ✓ عدم توفير الإدارة للوسائل التكنولوجية الحديثة. بل يوفرها الأستاذ من حسابه الخاص.
- ✓ استخدام الوسائط التكنولوجية و الموارد الرقمية في بناء التعلّمات داخل الصف الدراسي تسجيل أن الأساتذة يوظفون الوسائط التكنولوجية (حاسوب، هاتف نقال سبورة رقمية، show Data) و يدمجونها في التعلّم بهدف هو تحقيق الهدف الخاص من الدرس و التأثير على الطفل في كيفية استخدامه للتعلّم الإلكتروني و المداومة عليه للتخلص من التعلّم التقليدي.

#### الدراسة الأساسية:

من خلال الدراسة الأساسية، سنستعرض الجوانب الإجرائية لبناء أدوات جمع البيانات وتقنينها من خلال فحص خصائصها (الصدق والثبات)، تحديد مجتمع الدراسة وتوزيع العينة وخصائصها وتطبيق الأداة عليها، ومن ثم مناقشة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والإفادة منها، بالاعتماد على جداول تفصيلية لتوزيع العينة واستجابات أفرادها لمحاور الاستبيان.

#### 1 - حدود الدراسة

##### 1-1 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على عينة 60 مفردة من أساتذة التعليم الابتدائي في مناطق مختلفة وذلك باستخدام الاستبيان الإلكتروني.

1-2 الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة في منتصف الفصل الثالث من سنة 2023/2022 م مع مجموعة من الأساتذة التي بلغت 60 مفردة.

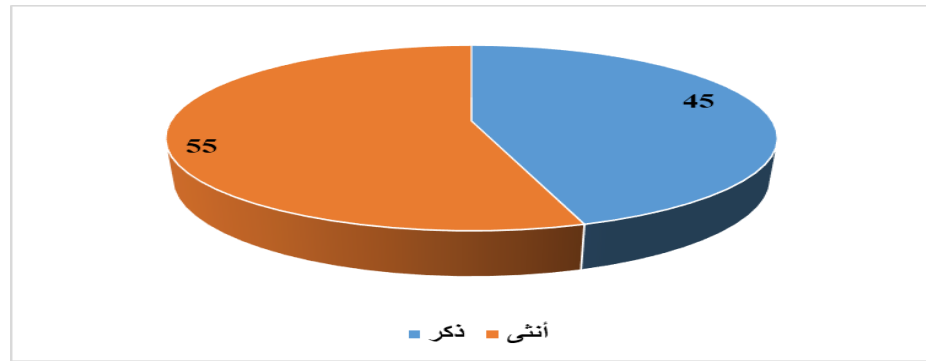
2 - مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة في الطور الابتدائي بمدن مختلفة منها برج بوعرييج - المسيلة - سطيف - الجزائر العاصمة. قدر عددهم كعينة 60 أستاذ وأستاذة كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	تكرارات	
45	27	ذكر
55	33	أنثى
100	60	المجموع

من الجدول رقم (1) تبين أن عدد الإناث بلغ 33 أستاذة وهو ما يعادل 55% في حين بلغ عدد الأساتذة الذكور 27 أستاذ وهو ما يعادل 45%، نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور ويمكن القول ان فئة الاناث أكثر ميولا في اتخاذ التعليم كأحسن وظيفة لهن .



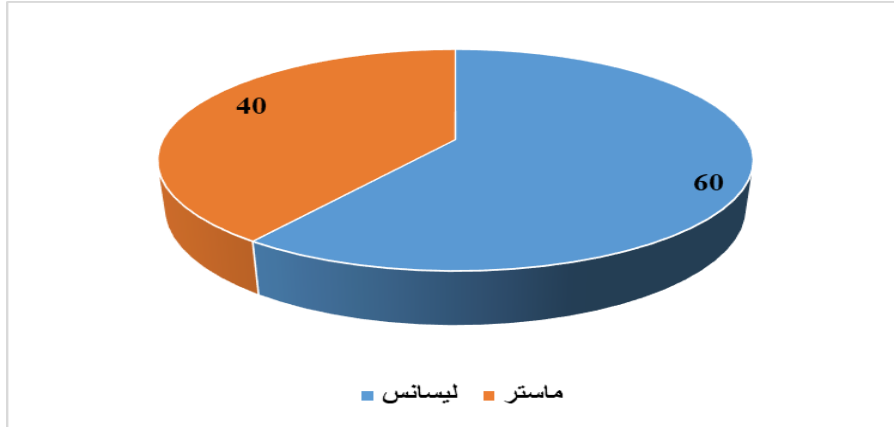
الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة %	تكرارات	
60	36	ليسانس
40	24	ماستر

المجموع	60	100
---------	----	-----

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن الذين لديهم شهادة ليسانس فقد بلغ عددهم 36 أفراد بنسبة 60%، أما الذين لديهم شهادة ماستر فقد بلغت عدد (24) بنسبة 40% وهذا يرجع إلى طبيعة التوظيف حيث يعتبر الليسانس الشهادة المطلوبة للتوظيف في الطور الابتدائي إلا أنه بعض الأساتذة من يتنازل على شهادة الماستر والبعض الآخر يجتهد للحصول على شهادة الماستر ويحاول التوفيق بين العمل والدراسة.



الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في التدريس

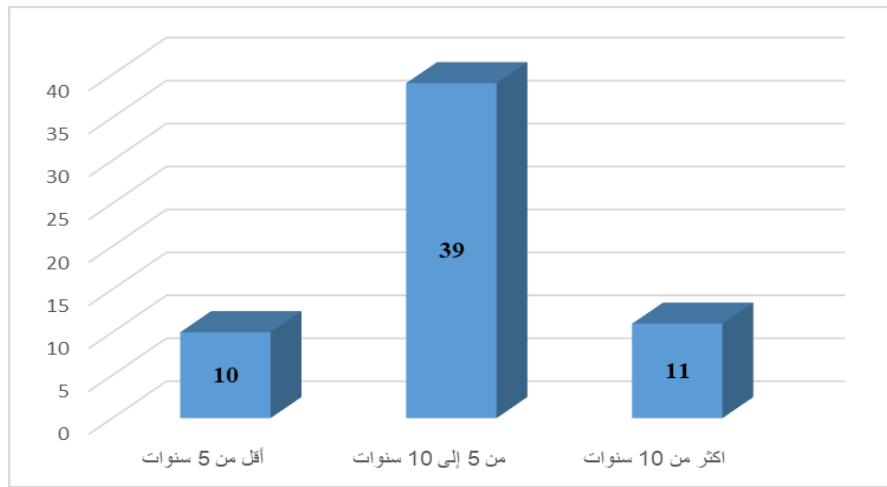
النسبة %	تكرارات	
16,7	10	أقل من 5 سنوات
65	39	من 5 إلى 10 سنوات

18,3	11	أكثر من 10 سنوات
100	60	المجموع

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الأقدمية في التدريس يتبين لنا أن أكبر

نسبة من عينة الدراسة (من 05 إلى 10 سنة) بنسبة (65%) وهو ما يعادل

(39 مبحوث) فيما كان الذين بلغت أقدميتهم (أكثر من 10 سنوات) قدرت نسبهم (18.3%) أي ما يعادل (11 مبحوث)، أما الذين تبلغ أقدميتهم بين (أقل من 05 سنوات) جاءت بنسبة (16.7%) أي ما يعادل (10 مبحوثين). ويرجع هذا التفاوت في الواقع إلى وقت التوظيف حيث تعتبر أكبر فئة تملك أقدمية هي الفئة التي وظفت في المسابقات الأخيرة. أما الباقي فيمكن أن تكون نتائج المدارس العليا.



الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في التدريس

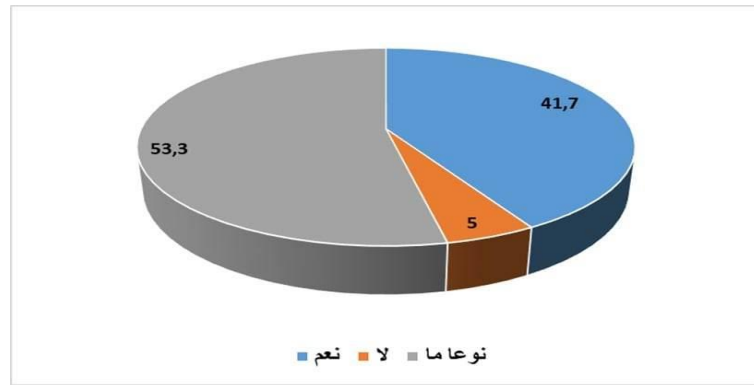
الجدول رقم (04): إتقان الأطفال استخدام وسائط الاتصال الجديدة؟

النسبة %	تكرارات	
41,7	25	نعم
5	3	لا

نوعا ما	32	53,3
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (53.3%) ما يعادل 32 مبحوث يرون أن الأطفال يتقنون "نوعا ما" استخدام وسائط الاتصال الحديثة، أما الذين أجابوا بـ "لا" فبلغ عددهم 03 مبحوثين بنسبة قدرت 05% أما الفئة التي أجابت بـ

"نعم" هي فئة التي اقتنعت بأن الأطفال يتقنون وسائط الاتصال الحديثة، أي ما يعادل (25 مبحوث)، بنسبة بلغت 41.7% والواقع يفرض نظرة قريبة إلى تصور أفراد العينة حيث أن غالبية الآباء يتعاملون بحذر مع هاتاه الوسائط ويفرضون على أولادهم قيود معينة لاستخدامها مما يؤكد على أن الأطفال نوعا ما يتقنون استخدام الوسائط الاتصالية.



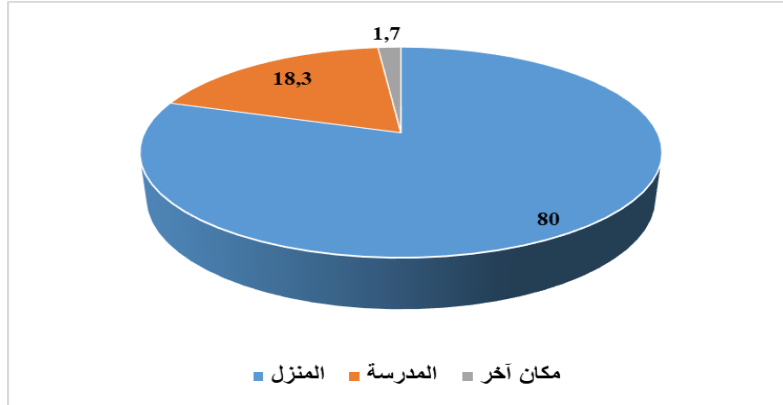
الشكل رقم (04): إتقان الأطفال استخدام وسائط الاتصال الجديدة

الجدول رقم (05): في أي مكان يمكن استعمالها

النسبة %	تكرارات	
80	48	المنزل
18,3	11	المدرسة

مكان آخر	1	1,7
المجموع	60	100

يبين الجدول أعلاه مكان إستخدام وسائط الاتصال وكما هم موضح نلاحظ أن المنزل هو المكان المفضل لاستخدام وسائط الإتصال المختلفة بنسبة (80%) ما يعادل (48 مبحوث)، ثم تليها المدرسة بنسبة (18.3%) ما يعادل (11 مبحوث)، ثم الأماكن الأخرى بنسبة (1.7%) ما يعادل (01 مبحوث) ويمكن أن نفسر مكان إستعمال يعود إلى توفر الأداة بالإضافة إلى توفر الوقت وكل هذا نجده في المنزل.



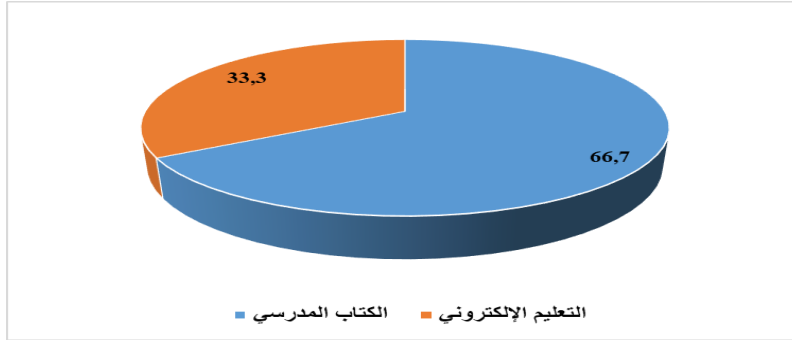
الشكل رقم (05): في اي مكان يمكن استعمالها

الجدول رقم (06): اي وسيلة بالنسبة للطفل أحسن لاكتساب المعلومات

النسبة %	تكرارات	
66,7	40	الكتاب المدرسي
33,3	20	التعليم الإلكتروني

المجموع	60	100
---------	----	-----

يبين الجدول أعلاه الوسائل التعليمية المختلفة للأطفال وكما هم موضح نلاحظ أن الكتاب المدرسي هو الوسيلة المفضلة لإكساب الطفل المعلومات اللازمة بنسبة (66.7%) ما يعادل (40مبحوث)، ثم تليها التعليم الإلكتروني بنسبة (33.3%) ما يعادل (20 مبحوث). ويرجع هذا الفرق على عوامل أخرى منها أن الكتاب المدرسي يحدد المجال مغلق للتعلم فقط بينما التعليم الإلكتروني يمكن من خلاله الطفل الانصراف إلى مواضيع أخرى وذلك بسبب المجال الواسع للتعليم الإلكتروني



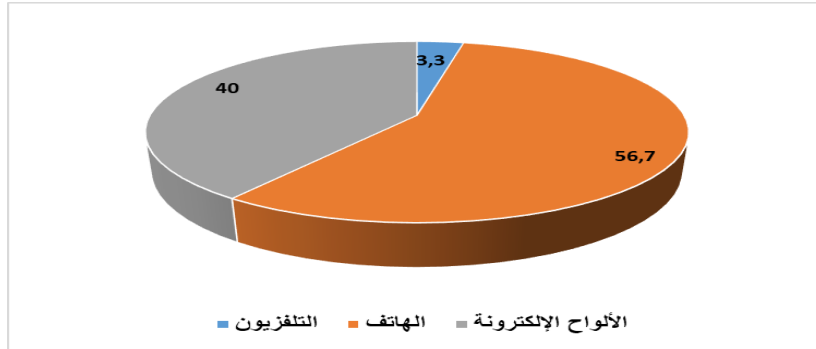
الشكل رقم (06): اي وسيلة بالنسبة للطفل أحسن لاكتساب المعلومات

الجدول رقم (07): ما هي وسيلة الوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الاطفال

النسبة %	تكرارات	
3,3	2	التلفزيون

56,7	34	الهاتف
40	24	الألواح الإلكترونية
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه وسيلة الوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الأطفال وكما هم موضح نلاحظ أن الهاتف هو الوسيلة المفضلة بنسبة (56.7%) ما يعادل (34 مبحوث)، ثم تليها اللوحات الإلكترونية بنسبة (40%) ما يعادل (24 مبحوث)، ثم التلفزيون بنسبة (3.3%) ما يعادل (02 مبحوث) ويمكن أن نفسر استخدام وسائط الاتصال الجديدة بنسبة كبيرة بتوفرها بكثرة وسهولة استعمالها.



الشكل رقم (07): ما هي وسيلة الوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الأطفال

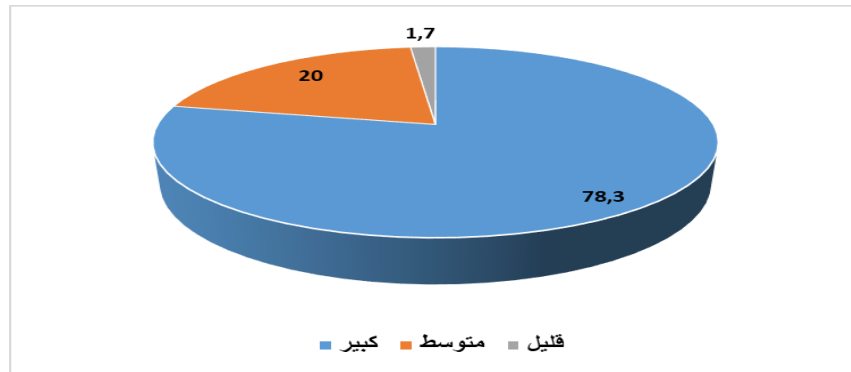
الجدول رقم (08): ما هو معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة

النسبة %	تكرارات
----------	---------

78,3	47	كبير
20	12	متوسط
1,7	1	قليل
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة وكما هم موضع نلاحظ أن هنالك إقبال كبيراً بنسبة (78.3%) ما يعادل (47 مبحوث)، ثم تليها متوسطة بنسبة (20%) ما يعادل (12 مبحوث)، ثم قليل بنسبة (1.7%) ما يعادل (01 مبحوث).

ويمكن تفسير إقبال الأطفال بنسبة كبيرة على وسائط الاتصال الجديدة لأمر عديدة لا يمكن حصرها في مجال معين نذكر منها أبسطها وهي الثورة التكنولوجية الحاصلة في الوقت الحالي.



الشكل رقم (08): ما هو معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة

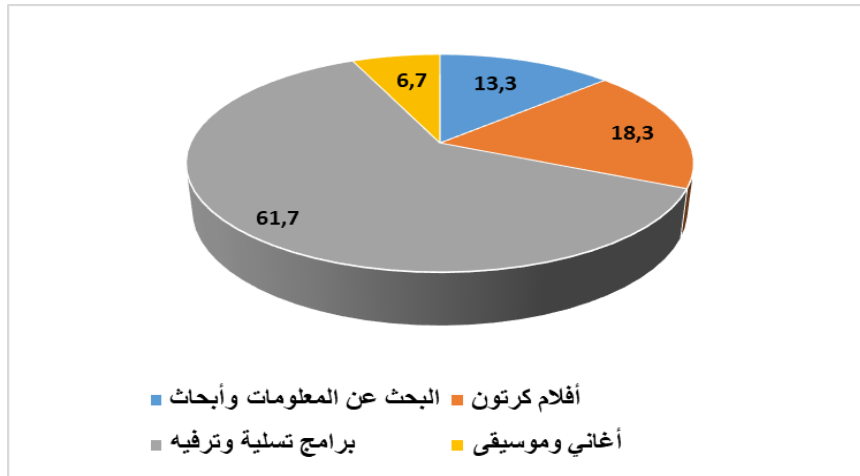
الجدول رقم (09): ما هي المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة

النسبة %	تكرارات
----------	---------

13,3	8	البحث عن المعلومات وأبحاث
18,3	11	أفلام كرتون
61,7	37	برامج تسلية وترفيه
6,7	4	أغاني وموسيقى
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة وكما هم موضح نلاحظ أن برامج التسلية وترفيه هيا الأكثر بحثا بنسبة (61.7%) ما يعادل (37 مبحوث)، ثم تليها أفلام الكرتون بنسبة (18.3%) ما يعادل (11 مبحوث)، ثم البحث عن معلومات وأبحاث بنسبة (13.3%) ما يعادل (8 مبحوثين) وفي الأخير نجد الأغاني والموسيقى بنسبة (6.7%) بما يعادل 04 مبحوثين.

يمكن أن نفسر البحث عن برامج التسلية والترفيه للمرحلة العمرية للطفل التي تجذب هذا النوع من الاستعمالات بالإضافة إلى وفرتها في مختلف تطبيقات الهواتف.



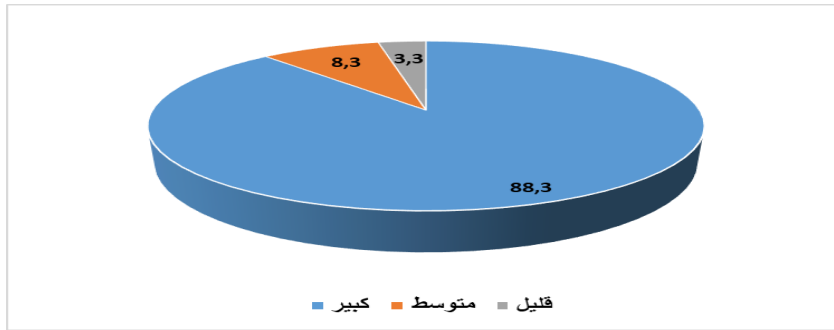
الشكل رقم (09): ما هي المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة

الجدول رقم (10): كيف هو تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل

النسبة %	تكرارات	
88,3	53	كبير
8,3	5	متوسط
3,3	2	قليل
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (88.3%) ما يعادل 53 مبحوث يرون أن تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل "كبير" ، أما الذين أجابوا بـ "متوسط" بلغت نسبتهم (8.3)، أي ما يعادل (05 مبحوث) أما الفئة التي أجابت بـ "قليل" هي فئة قليلة حيث بلغت نسبتهم (3.3%)، أي ما يعادل (02 مبحوث).

إن الإقبال الكبير على وسائط الاتصال الجديدة أمر واقعي ولا يمكن حصره في مجال معين أبرزها التطور التكنولوجي الكبير.



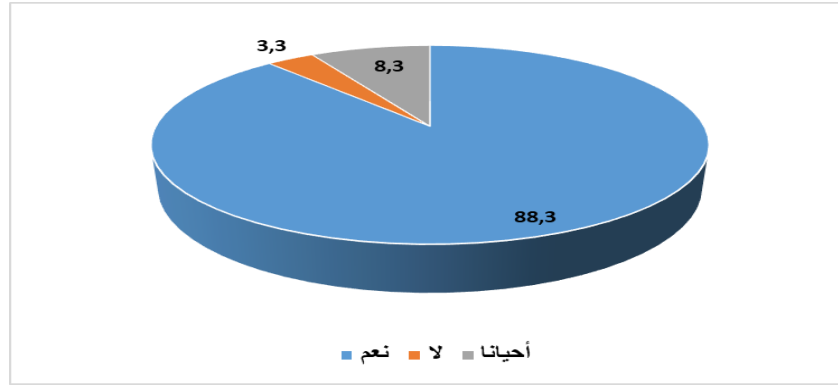
الشكل رقم (10): كيف هو تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل

الجدول رقم (11): هل هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى البصر

النسبة %	تكرارات	
88,3	53	نعم
3,3	2	لا
8,3	5	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (88.3%) ما يعادل 53 مبحوث أجابوا ب "نعم" هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى البصر ، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (3.3%)، أي ما يعادل (2 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" هي فئة قليلة بلغت نسبتهم (8.3%)، أي ما يعادل (05 مبحوث).

بالنظر إلى الواقع المعاش فإن الفئة التي أجابت ب "نعم" على صواب حيث لا يمكن أن ننكر تأثير السلي على عينين الأطفال خاصة لدى الأطفال الذين يستعملونها لمدة زمنية طويلة.

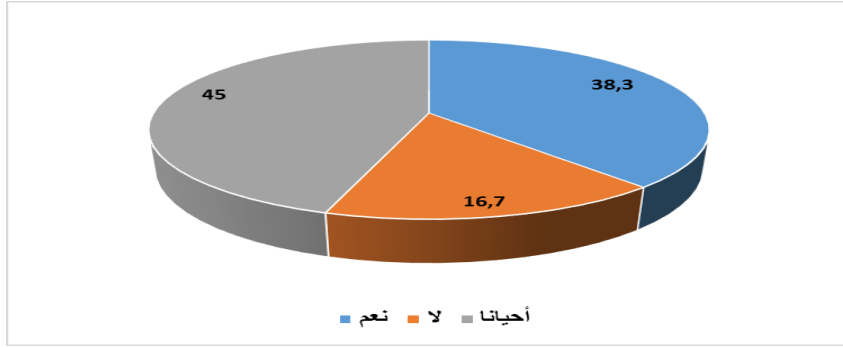


الشكل رقم (11): هل هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى البصر

الجدول رقم (12): هل يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة

النسبة %	تكرارات	
38,3	23	نعم
16,7	10	لا
45	27	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (38.3%) ما يعادل 23 مبحوث أجابوا ب "نعم" يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة. أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (16.7%)، أي ما يعادل (10 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" هي فئة الكبيرة بلغت نسبتهم (45%) ، أي ما يعادل (27 مبحوث). يمكن أن نفسر تلقي الطفل لمشاكل عند تعلمه بالوسائط الحديثة لعدم تمكننا من التكنولوجيات الحديثة التي يمكن أن تعمل العكس.



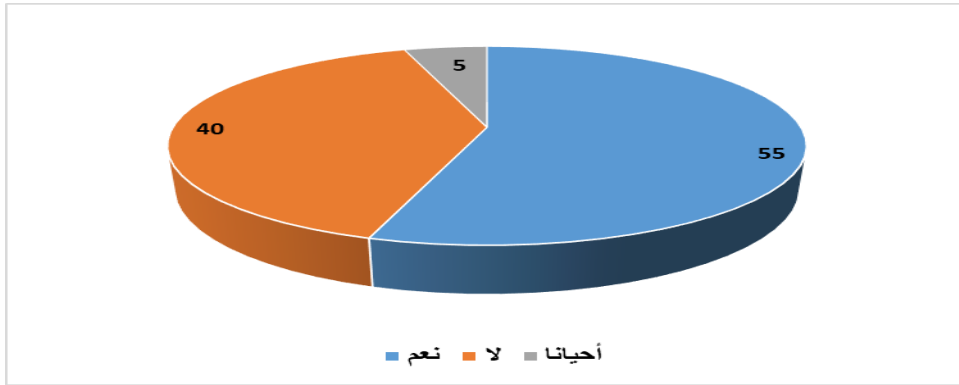
الشكل رقم (12): هل يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة

الجدول رقم (13): هل يعتبر التعليم الإلكتروني ايجابي او سلبي على الطفل

النسبة %	تكرارات	
55	33	نعم
40	24	لا
5	3	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (55%) ما يعادل 33 مبحوث أجابوا ب "نعم"، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (40%)، أي ما يعادل (24 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" هي فئة قليلة بلغت نسبتهم (5%) ، أي ما يعادل (03 مبحوث).

يمكن القول أن تعليم الإلكتروني إيجابي لأنه التعليم الذي سيفرضه نفسه مستقبلا اما عندما لا تتمكن منه فغن سلبياته تكون أكثر من إيجابيته وهذا ما يفسر تقارب النسب في إجابات افراد العينة.



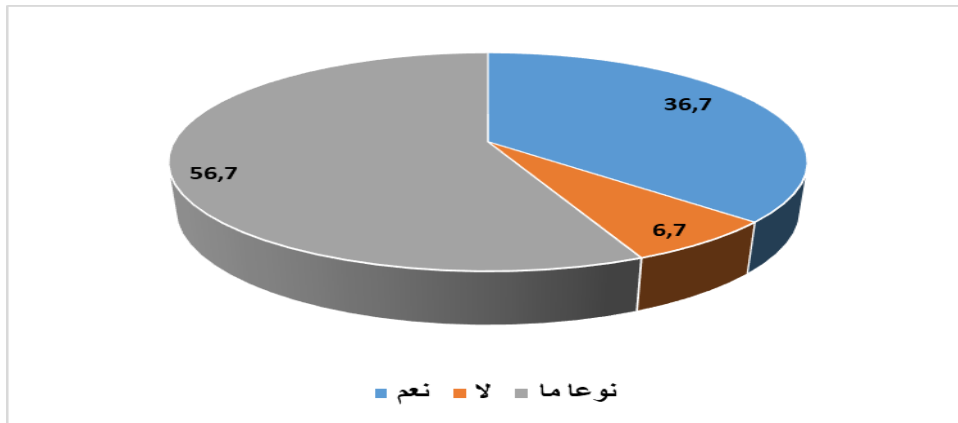
الشكل رقم (13): هل يعتبر التعليم الإلكتروني إيجابي او سلبي على الطفل

الجدول رقم (14): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل للدروس

النسبة %	تكرارات	
36,7	22	نعم
6,7	4	لا
56,7	34	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (36.7%) ما يعادل 22 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل للدروس، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (6.7%)، أي ما يعادل (4 مبحوث) أما الفئة التي أجابت بـ "أحيانا" هي فئة الكبيرة بلغت نسبتهم (56.7%)، أي ما يعادل (34 مبحوث).

بالنظر إلى معطيات الجدول فإن هنالك عدم مصداقية في درجة استيعاب الطفل للمعلومات من خلال الوسائط الإلكترونية وهذا ما يفسر إجابات أفراد العينة التي كانت غير واضحة ومتباينة.



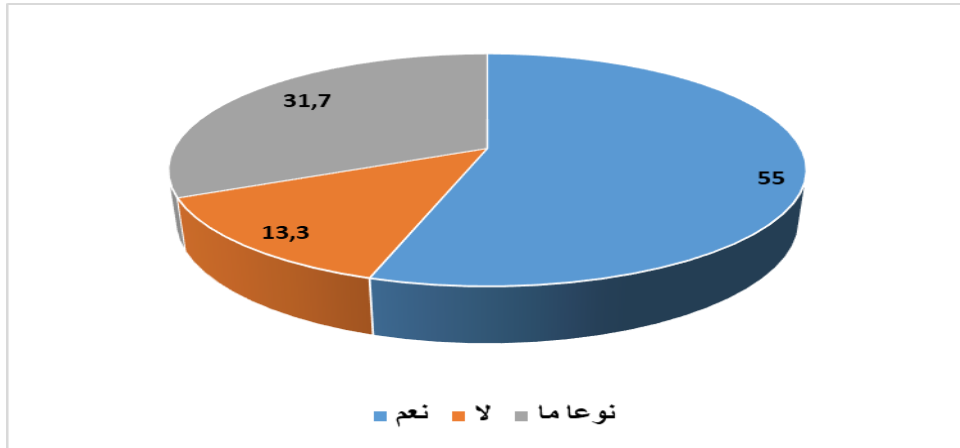
الشكل رقم (14): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل للدروس

الجدول رقم (15): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة اثناء الدرس

النسبة %	تكرارات	
55	33	نعم
13,3	8	لا
31,7	19	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (55%) ما يعادل 33 مبحوث أجابوا ب "نعم" التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة أثناء الدرس، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (13.3%) ، أي ما يعادل (8 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب"نوع ما" هي فئة لا بأس بها حيث بلغت نسبتهم (31.7%) ، أي ما يعادل (19 مبحوث).

بالنظر إلى معطيات الجدول فإن هنالك تباين في الإجابات حيث كانت الغالبية مؤكدة لدور الوسائط في زيادة المشاركة بينما وهذا يعزى إلى التغيرات الحاصلة ورغبت هذا الجيل في التنوع في وسائل التعلم.



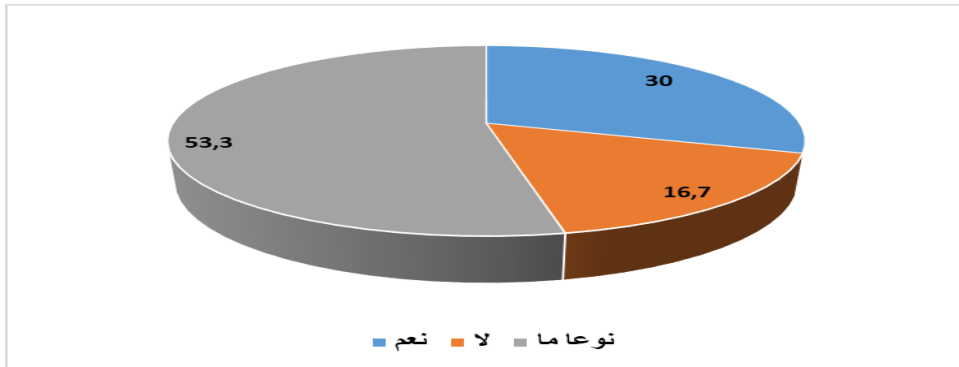
الشكل رقم (15): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة اثناء الدرس

الجدول رقم (16): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساهم في الحصول على نتائج جيدة في الامتحانات

النسبة %	تكرارات	
30	18	نعم
16,7	10	لا
53,3	32	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (30%) ما يعادل 18 مبحوث أجابوا ب "نعم" التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساهم في الحصول على نتائج جيدة في الامتحانات، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (16.7%) ، أي ما يعادل (10 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "نوع ما" هي فئة لا بأس بها حيث بلغت نسبتهم (53.3%) ، أي ما يعادل (32 مبحوث).

بالنظر إلى معطيات الجدول فإن هنالك تباين في الإجابات حيث كانت الغالبية غير متأكدة من دور وسائط الاتصال في تقيق نتائج جيدة ويرجع ذلك لعدم القدرة على التحكم فيها حيث يمكن أن تؤدي إلى العكس وهذا ما يفسر تباين إجابات أفراد العينة.

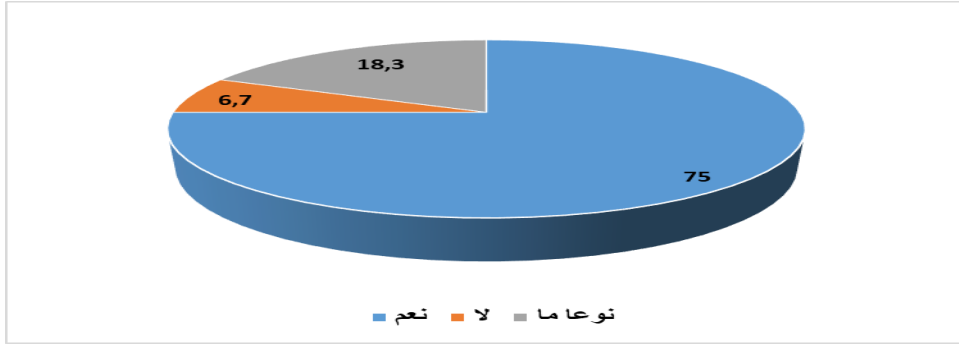


الشكل رقم (16): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساهم في الحصول على نتائج جيدة في الامتحانات

الجدول رقم (17): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الأسرة

النسبة %	تكرارات	
75	45	نعم
6,7	4	لا
18,3	11	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (75%) ما يعادل 45 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الأسرة، أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (6.7%)، أي ما يعادل (4 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "نوع ما" هي فئة لا بأس بها حيث بلغت نسبتهم (18.3%)، أي ما يعادل (11 مبحوث).  
يمكن ان نفسر إجابات أفراد العينة على أنه واقع نعيشه في حياتنا اليومية حيث أثرت هاته الوسائط على الأطفال من خلال انطوائهم على أنفسهم.



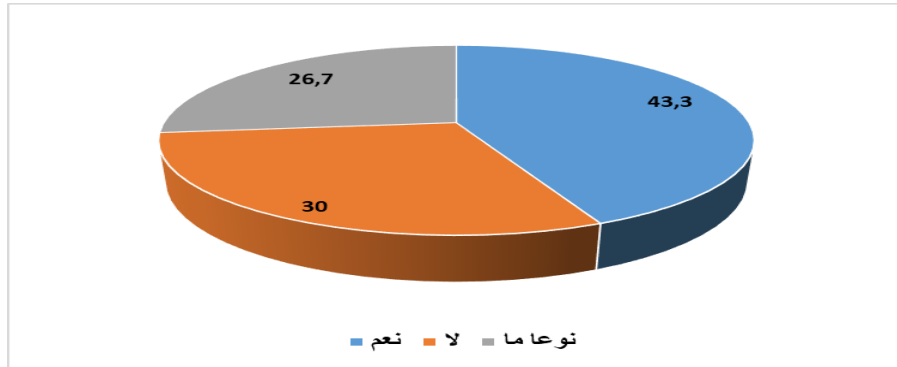
الشكل رقم (17): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الأسرة

الجدول رقم (18): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة

النسبة %	تكرارات	
43,3	26	نعم
30	18	لا
26,7	16	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (43.3%) ما يعادل 26 مبحوث أجابوا بـ "نعم" استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة أما الذين أجابوا بـ "لا" بلغت نسبتهم (30%)، أي ما يعادل (18 مبحوث) أما الفئة التي أجابت بـ "نوع ما" هي فئة لا بأس بها حيث بلغت نسبتهم (26.7%)، أي ما يعادل (16 مبحوث).

يمكن ان نفسر إجابات أفراد العينة على أنه واقع نعيشه في حياتنا اليومية حيث أثرت هاته الوسائط على الأطفال من خلال انطوائهم على أنفسهم وعدم محبتهم في تواصلهم مع محيطهم الخارجي.



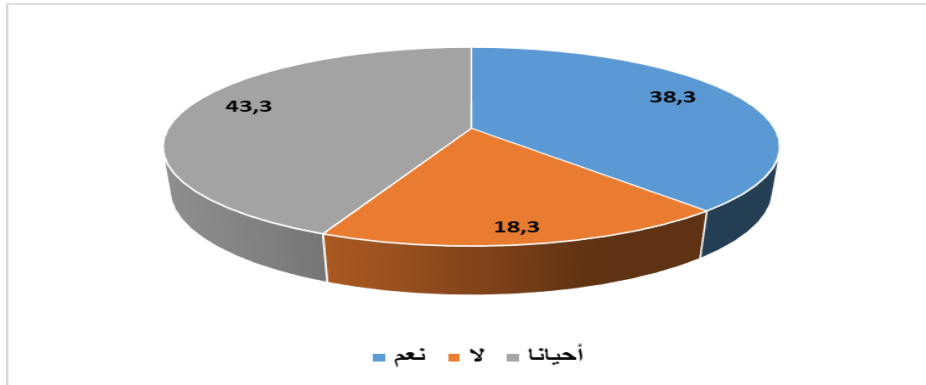
الشكل رقم (18): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة

الجدول رقم (19): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم

النسبة %	تكرارات	
38,3	23	نعم
18,3	11	لا
43,3	26	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (43.3%) ما يعادل 26 مبحوث أجابوا ب "أحيانا" استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم أما الذين أجابوا ب "نعم" بلغت نسبتهم (38.3%)، أي ما يعادل (23 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "لا" هي فئة لا بأس بها حيث بلغت نسبتهم (18.3%)، أي ما يعادل (11 مبحوث).

يمكن ان نفسر إجابات أفراد العينة على أنه واقع نعيشه في حياتنا اليومية حيث أثرت هاته الوسائط على الأطفال من خلال انطوائهم على أنفسهم وعدم محبتهم في تواصلهم مع محيطهم الخارجي.

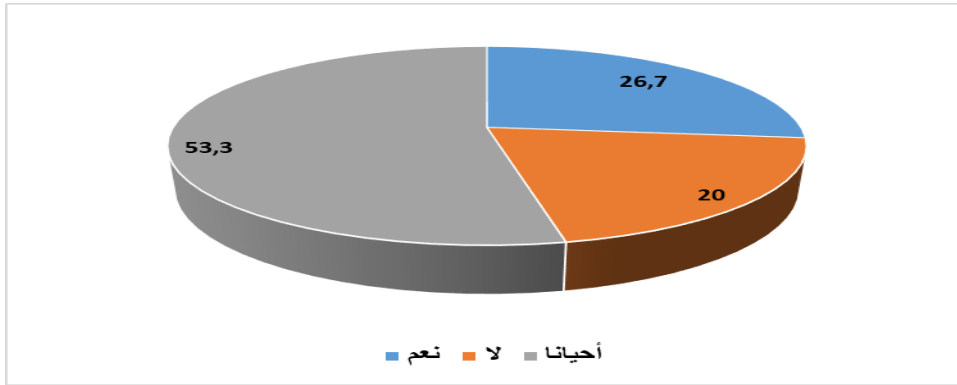


الشكل رقم (19): هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم

الجدول رقم (20): هل تستخدم جهاز datashow في تقديم الدروس؟

النسبة %	تكرارات	
26,7	16	نعم
20	12	لا
53,3	32	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (26.7%) ما يعادل 16 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام جهاز datashow في تقديم الدروس المدرسة أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (20%)، أي ما يعادل (12 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "نوع ما" هي فئة كبيرة حيث بلغت نسبتهم (53.3%)، أي ما يعادل (32 مبحوث). بالنظر إلى الأرقام المسجلة في الجدول نلاحظ أن غالبية الأساتذة لا تستعمل جهاز العرض وهذا يرجع إلى سببين رئيسيين أولهم عدم توفر الجهاز وثانيا عدم تمكن الأساتذة من استعماله لعدم تلقيهم تكوين في كيفية استخدامه.



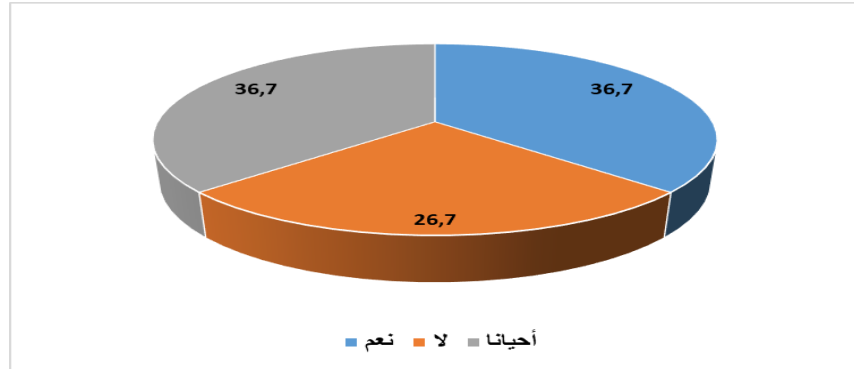
الشكل رقم (20): هل تستخدم جهاز datashow في تقديم الدروس

الجدول رقم (21): هل تستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس؟

النسبة %	تكرارات	
36,7	22	نعم
26,7	16	لا
36,7	22	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (36.7%) ما يعادل 22 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (26.7%)، أي ما يعادل (16 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "نوع ما" بلغت نسبتهم (36.7%)، أي ما يعادل (22 مبحوث).

بالنظر إلى الأرقام المسجلة في الجدول نلاحظ نفس الشيء أن غالبية الأساتذة لا تستعمل جهاز العرض وهذا يرجع إلى سببين رئيسيين أولهم عدم توفر الجهاز وثانيا عدم تمكن الأساتذة من استعماله لعدم تلقيهم تكوين في كيفية استخدامه. أما الفئة الثانية فهي متفاوتة في الإجابة بين من يستعمله لإطلاعه عليه وبين ما لا يستعمله لعدم تمكنه من استخدامه وكانت إجاباتهم غير قطعية.



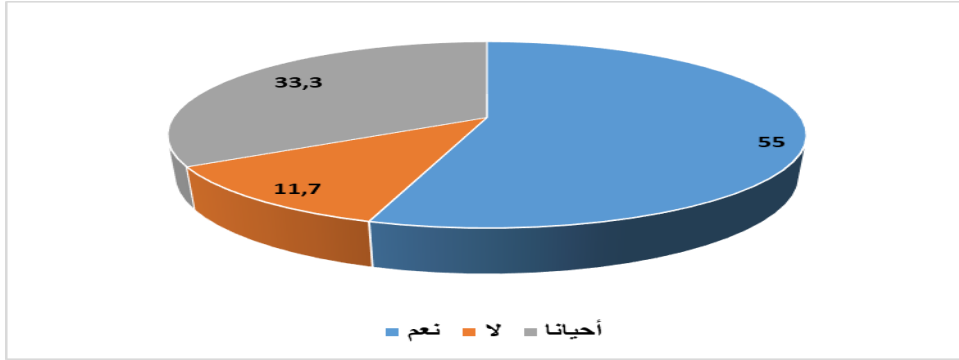
الشكل رقم (21): هل تستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس

الجدول رقم (22): هل تستعين بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس

النسبة %	تكرارات	
55	33	نعم
11,7	7	لا
33,3	20	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (55%) ما يعادل 33 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (11.7%)، أي ما يعادل (07 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" بلغت نسبتهم (33.3%)، أي ما يعادل (20 مبحوث).

يمكن أن نفسر استخدام الأساتذة للكتب الالكترونية بأنه أصبح ضرورة نتيجة لحب الأطفال لهذا النوع من النشاطات وتخليهم على الكتب الورقية الملونة.



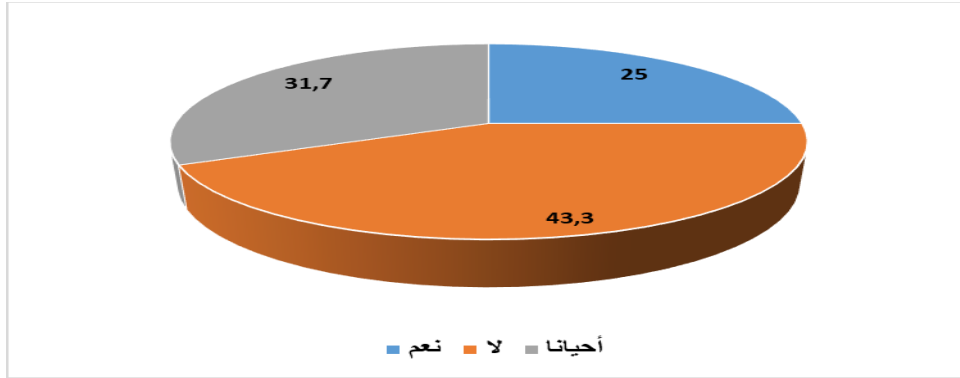
الشكل رقم (22): هل تستعين بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس

## الجدول رقم (23): هل تستخدم في التواصل مع الأولياء موقع فايسبوك

النسبة %	تكرارات	
25	15	نعم
43,3	26	لا
31,7	19	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (25%) ما يعادل 15 مبحوث أجابوا ب "نعم" استخدام التواصل مع الأولياء عبر موقع فايسبوك أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (43.3%)، أي ما يعادل (26 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" بلغت نسبتهم (31.7%)، أي ما يعادل (19 مبحوث).

يمكن أن نفسر عدم تواصل الأساتذة مع الأولياء عبر الفيسبوك كون العلاقة بينهم مهنية فقط بينما الفيسبوك ممكن أن يكون ضمن نطاق الحياة الشخصية لكل من الأستاذ وولي التلميذ.



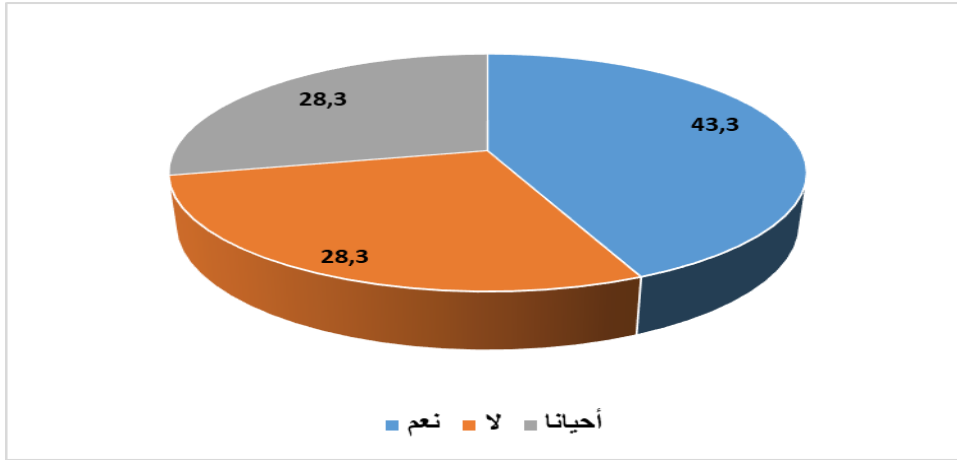
الشكل رقم (23): هل تستخدم في التواصل مع الأولياء موقع فايسبوك

الجدول رقم (24): هل تزود الأولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل

النسبة %	تكرارات	
43,3	26	نعم
28,3	17	لا
28,3	17	أحيانا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (43.3%) ما يعادل 26 مبحوث أجابوا ب "نعم" أزود الأولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (28.3%)، أي ما يعادل (17 مبحوث) أما الفئة التي أجابت ب "أحيانا" بلغت نسبتهم (28.3%)، أي ما يعادل (17 مبحوث).

يمكننا أن نفسر تزويد الأساتذة للأولياء بمواقع تفيد الأطفال كون الأساتذة على إطلاع دائم على هاته المواقع وكنوع من المهنية يساهم الأستاذ في مرافقة تلاميذه حتى خارج القسم.



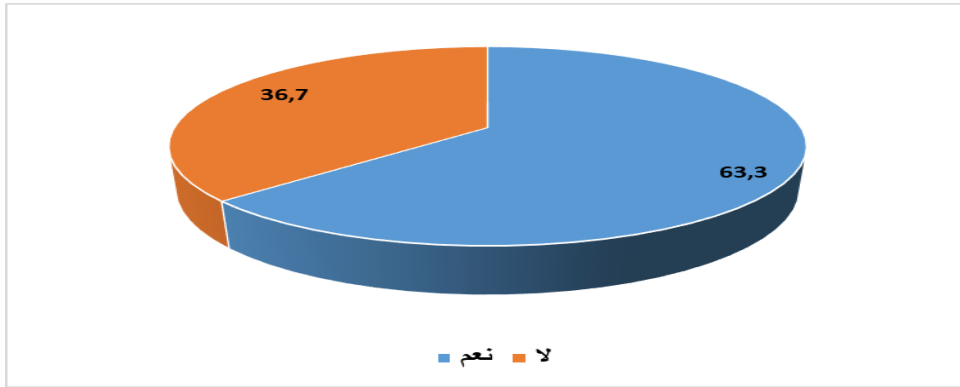
الشكل رقم (24): هل تزود الاولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل

الجدول رقم (25): هل تشجع التعليم الإلكتروني عن بعد

النسبة %	تكرارات	
63,3	38	نعم
36,7	22	لا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد العينة نجد أن نسبة (63.3%) ما يعادل 38 مبحوث أجابوا ب "نعم" أزود الاولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل أما الذين أجابوا ب "لا" بلغت نسبتهم (36.7%)، أي ما يعادل (22 مبحوث).

يمكننا أن نفسر تشجيع الأساتذة للتعليم عن بعد لما له من فائدة في اختصار الجهد والوقت والإمكانيات كما انه يعتبر توجه تعليمي جديد برزت أهميته خلال جائحة كورونا.



الشكل رقم (25): هل تشجع التعليم الإلكتروني عن بعد

## 3 - مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

## اختبار التساؤلات المحور الأول:

من خلال تحليل النتائج في المحور الأول المتعلق بوسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الأطفال نجد أن أبرز هاته الوسائل هو الهاتف النقال وبدرجة إقبال كبيرة حيث يستخدم الطفل هاته الوسائل للتسلية والترفيه في الدرجة الأولى كما نلاحظ أيضا أن لوسائط الاتصال الحديثة تأثير على الصحة الجسدية والنفسية للأطفال وهذا ما أكدت عليه إجابات أفراد العينة من خلال الجداول من (04) إلى (09)

## اختبار التساؤلات المحور الثاني:

من خلال تحليل الجداول في المحور الثاني والذي يهتم بتأثير استخدام التعليم الإلكتروني على الأطفال حيث جاءت الإجابات غير دقيقة بين مؤيد ومعارض خاصة في السؤال الذي يهتم بإيجابية وسلبية التعليم الإلكتروني أما فيما يخص درجة الاستيعاب وزيادة المشاركة وتحقيق النتائج الجيدة فكذلك كانت الإجابات متفاوتة وهذا ما تحصلنا عليه من خلال إجابات أفراد العينة في الجداول من (10) إلى (13)

## اختبار التساؤلات المحور الثالث:

من خلال التحليل المبين في الجدول نجد أن لوسائط الاتصال تأثير على سلوكيات الأطفال وذلك من خلال انعزالهم عن أسرهم داخل البيت ومحيطهم الخارجي وهذا ما لمسناه في تحليل إجابات أفراد العينة وأكثر من ذلك ذهب تحليلنا إلى سلوكيات الطفل داخل القسم حيث لمسنا تفاوت في الإجابات. هذا ما يمكن تأكيده من خلال الجداول من (14) إلى (19)

## اختبار التساؤلات المحور الرابع:

في آخر تساؤل لمسنا نوع من الجدبة في إيجاد حلول للاستفادة من هاته الوسائل وتجنب سلبياتها من خلال استخدام تقنيات حديثة في التعليم من طرف المعلم مثل الكتاب الإلكتروني التي أبدا المعلمين نوع من التفاعل الإيجابي في استخدامها وكذلك تزويد الأولياء بمواقع إلكترونية من شأنها رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ وهذا ما لمسناه في الجداول من (20) إلى (25).

## النتائج العامة:

من خلال تحليل نتائج الجداول أعلاه يمكننا استخلاص نتيجة عامة كالآتي:

- يستخدم الطفل العديد من وسائط الاتصال وأبرزها هوا الهاتف النقال وبدرجة جد كبيرة والغرض من استخدامها من طرف الطفل هو الترفيه والتسلية في المقام الأول وعليه فإن نص فرضيتنا الأولى الذي يقول يستخدم الأطفال العديد من وسائط الاتصال الحديثة قد تحقق سواء في المجال التعليمي او مجالات اخرى.

- أما فيما يخص الفرضية و التي تعالج موضوع تأثير التعليم الإلكتروني على الأطفال بواسطة وسائل الاتصال الحديثة فقد كانت إجابات أفراد العينة متباينة وبالنظر إلى التطور التكنولوجي الذي نعيشه فإنه أصبح لزاما تبني هاته الوسائط كوسيلة مرافقة للتعلم وعليه فإن للتعليم الالكتروني عبر الوسائط الحديثة تأثير إيجابي على العملية التعليمية للطفل.

- بالنظر إلى معطيات تحليل الجداول فإننا نجد أن هنالك تأثير سلبي للوسائط الاتصال الحديثة على سلوكيات الطفل وذلك من خلال وجود نوع من الانطواء حول نفسه وعدم تفاعله مع محيطه سواء داخل أسرته أو مع أصدقائه في الخارج وهذا ما تؤكد فرضيتنا التي تنص على أنه لوسائط الاتصال الحديثة تأثير على سلوكيات الطفل.

- في المقابل فإنه يمكن أن نتجاوز مجموعة السلبيات التي فرضتها وسائط الاتصال الحديثة من خلال تكوين جيد للمعلمين لكي يتمكنوا في التحكم في هاته التكنولوجيا هوا ما لمسناه في بعض المعلمين الذين يقومون بتزويد الآباء بمواقع إلكترونية تساهم في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطفل وحتى إدخال تقنيات حديثة في التعليم بواسطة التكنولوجيات الحديثة المتاحة وهذا ما تؤكد عليه نص فرضيتنا الأخيرة التي تنص على أن يتبع المعلمين الأساليب الصحية لتجنب سلبيات وسائط الاتصال الحديثة.

- من خلال تحقق فرضيات الدراسة الفرعية يمكن القول أن نص فرضيتنا العام الذي ينص على أنه لوسائط

الاتصال الحديثة تأثير على التعليم قد تحقق وبالتالي فإن دراستنا صحيحة.

## الخاتمة:

لقد أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة تفرضها التحولات التكنولوجية المتلاحقة و الانفجار المعلوماتي و المعرفي المتنامي في شتى الميادين المعرفية و حتى نساهم في تفعيل العملية التعليمية التعلمية ، و الرقمي بها و زيادة فاعلية الأطراف الفاعلة فيها، بات لزاما دمج التعليم الإلكتروني و خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي و تبنيه و العمل على تحسينه ، و قد اثبت ذلك استخدام الأطفال للوسائط الجديدة في عملية تعلمه من خلال الآثار الناتجة لهذا الاستخدام و المتمثل في تحسين مهارات التفكير الإبداعي و تحصيل نتائج جيدة، و هذا في رأي أساتذة التعليم الابتدائي انطلاقا من نتائج دراستنا الحالية، و يرجع ذلك إلى حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية، و حسن توجيه الأساتذة للمتعلمين للقيام بهذه العملية .

فيما أثبتت تكنولوجيا الاتصال الحديثة عبر استخدامها في قطاع التعليم قدرتها على زيادة مرونة و كفاءة و جودة التعليم و إمكانية الوصول إليه ، و هذا بتوظيفها لعناصر الوسائط المعدة و الجديدة من نص ، و صورة ، و صوت و حركة ، كما أن مواكبة رغبات الأطفال الواسعة و التي بات النظام التقليدي لا يلبي احتياجاتهم التعليمية بسبب عراقيل لا يمكن تجاوزها إلا بربط هذه الوسائط بالتطبيقات المستحدثة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بغية تجويد عملية التعليم و التعلم و التحكم في كيفية استخدامها لدى الأطفال كالتعليم تفاعلي مع الأستاذ أو تعليم عن بعد حتى نتمكن في الأخير من الرقمي بالعملية التعليمية التعلمية و تحسين مخرجاتها و آثارها على الأطفال .

## قائمة المراجع

- حمد بن عبد الله القمزي (2017) تقنيات التعليم ومهارات الاتصال ط2 دار الروابط للنشر والتوزيع
- حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني (2015) التعليم التفاعلي الافتراضي ط1 مركز الكتاب الأكاديمي
- طارق عبد الرؤوف (2014) التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي ط1 المجموعة العربية للتدريب والنشر
- لطيفة علي الكميثي (2020) التعليم في زمن الوسائط الالكترونية ط1 دار حميثرا للنشر
- محضار احمد حسن الشهاري (2017) مقدمة في الوسائل و تكنولوجيا التعليم ط1 مطبعة.....
- لواتي ربيعة (2021) الاتصال الاجتماعي للوسائط الجديدة (الفايسبوك) مذكرة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال .
- كحيل فتيحة و ملوكي عبد الله (2019) تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على العملية التعليمية  
التعلمية— مجلة سوسولوجيا الجزائر
- غانم وآخرون (2005) المعايير اللازمة لانتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية و اثرها على التحصيل بالمدارس الاعدادية—قاعدة المنظومة للوسائل الجماعية [www.manduma.com](http://www.manduma.com)
- ديمة الشاعر (2022) التأثير بالآخرين و العلاقات العامة—<http://mawdoo3.com>
- عصام إدريس كمتور وآخرون(2011) واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في التدريس[www.emarefa.net](http://www.emarefa.net)
- احمد و آخرون (2016) المعوقات التي تواجه معلم التعليم الأساسي في توظيف التعليم الالكتروني في التدريس[www.emarefa.net](http://www.emarefa.net)
- محمد محمود زين الدين (2006) أثر تجربة التعليم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية  
على التحصيل الدراسي للطلاب و اتجاهاتهم نحوها[www.kenanonline.com](http://www.kenanonline.com)

- مضوي (2017) واقع التعليم الالكتروني في المدارس الأساسية في ولاية

[www.shamaa.com](http://www.shamaa.com) الخرطوم

- أمينة فوزي و عبد الله هاني مبادرة الأمن والأمان على الانترنت [www.safaonline.com](http://www.safaonline.com)

- معجم المعاني (2022) <http://mawdoo3.com>

الملاحق

# استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه ليطيب لي أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة حالة لعينة من أستاذة الابتدائي بعنوان "تأثير التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة على الطفل " وهذا في إطار إعداد " رسالة ماستر " بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة .وفي هذا الشأن نلتمس من سيادتكم المساهمة الجادة في إنجاز هذه الدراسة وهذا بتخصيص بعض وقتكم الثمين للإجابة التي ترونها تتوافق مع آرائكم في هذا الموضوع.

وللعلم فإن المعلومات المقدمة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، ولكم كل التقدير والاحترام، شاكرين اسهامكم وتعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس :

أنثى

ذكر

الدرجة العلمية:

ليسانس

ماجستير

الأقدمية في التدريس:

أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

## المحور الثاني: واقع استخدام الطفل الجزائري للتعلم الإلكتروني التفاعلي

1- هل يتقن الأطفال استخدام وسائط الاتصال الجديدة ؟

نعم  لا  نوعا ما

2- في أي مكان يمكن استعمالها ؟

المنزل  المدرسة  مكان آخر

3- أي وسيلة بالنسبة للطفل أحسن لاكتساب المعلومات ؟

الكتاب والمكتبة  التعليم الإلكتروني

4- ما هي وسائط الاتصال الجديدة الأكثر استخداما من طرف الأطفال ؟

التلفزيون  الهاتف  الانترنت  الكمبيوتر

5- ما هو معدل إقبال الأطفال على وسائط الاتصال الجديدة ؟

كبير  متوسط  قليل

6- ما هي المجالات التي يستخدم فيها الطفل وسائط الاتصال الجديدة ؟

- البحث عن معلومات وأبحاث
- أفلام كرتون
- برامج تسلية وترفيه
- أغاني وموسيقى

المحور الثالث: اثر استخدام التعلم الالكتروني عبر الوسائط الجديدة على  
الطفل

1- كيف هو تأثير وسائط الاتصال الجديدة على الطفل؟

كبير  متوسط  قليل

2- هل هناك تأثير في استخدام وسائط الاتصال الجديدة عند الطفل على مستوى  
البصر؟

نعم  لا  أحيانا

3- هل يتلقى الطفل مشكلة عند تعلمه بالوسائط الاتصالية الجديدة؟

نعم  لا  أحيانا

4- هل يعتبر التعليم الالكتروني ايجابي أو سلبي على الطفل

نعم  لا

المحور الرابع: الآثار الفكرية و السلوكية لاستخدام وسائط الاتصال  
الجديدة على الطفل

1- هل استخدام التعليم عبروسائط الاتصال الجديدة زاد من استيعاب الطفل  
للدروس؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل استخدام التعليم عبر وسائط الاتصال الجديدة ساعد على زيادة المشاركة  
أثناء الدرس؟

نعم  لا  أحيانا

3- هل استخدام التعليم عبروسائط الاتصال الجديدة ساهم في الحصول على نتائج  
جيدة في الامتحانات؟

نعم  لا  أحيانا

4- هل استخدام التعليم عبروسائط الاتصال الجديدة قلل علاقة الطفل بأفراد الأسرة؟

نعم  لا  نوعا ما

5- هل استخدام التعليم عبر وسائل الاتصال الجديدة قلص علاقة الطفل بأصدقائه داخل المدرسة؟

نعم  لا  أحيانا

6- هل استخدام التعليم عبر وسائل الاتصال الجديدة جعل الطفل مشوشا داخل القسم؟

نعم  لا  نوعا ما

المحور الخامس: الأساليب الصحيحة التي يمكن إتباعها من طرف المعلمين لتحصيل تعليم صحيح للأطفال؟

1- هل تستخدم جهاز datashow في تقديم الدروس؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل تستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لإلقاء الدروس؟

نعم  لا  أحيانا

3- هل تستعين بالكتب الالكترونية في تحضير الدروس

نعم  لا  أحيانا

4- هل تستخدم في التواصل مع الأولياء موقع فيس بوك؟

نعم  لا  أحيانا

5- هل تزود الأولياء بمواقع الكترونية تفيد الطفل في المنزل؟

نعم  لا  أحيانا

6 - هل تشجع التعليم الالكتروني عن بعد؟

نعم  لا